النهار

صفحة — ليرات

AN-NAHAR 24 Septembre 1986 — 54e Année — N° 16481

بعد جولة ركزت على الجنوب، الحكومة الحوارية في إجازة

الجميّل: لا تراجع عن الحوار وأدعم ما يتفق عليه وأدعو القيادات إلى لقاء تاريخي لتأكيد حق لبنان

"أتوجه إلى الدول العربية خصوصاً سوريا للوقوف إلى جانبنا"

الرئيس الجميل يلقي خطابه في المحتشدين امس في بكفيا. (جورج سمرجيان)

٢٣ ايلول، وفي اول استقبال شعبي حاشد شهدته بكفيا، بعد اربع سنوات على تسلم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل سلطاته الدستورية، جاء ردا مباشرا على الذين توقعوا ان يكون هذا التاريخ نهاية لعهد وبداية لمرحلة جديدة تشهد تغيرا جذريا في الحياة السياسية الداخلية التي الفها لبنان منذ استقلاله.

ويوم بكفيا امس كان طويلا، وهو كرس استمرار الشرعية في ظروف دقيقة تمر فيها البلاد، خصوصا في ظل الاستحقاق الداهم من الجنوب ومراوحة الحوار الذي اخذ اجازة لمدة اسبوعين.

الرئيس الجميل استوحى الوضع الداخلي وتعقيداته الخارجية في خطاب المناسبة الذي القاه، فشدد على الناحية الاجتماعية المعيشية واعدا بـ"تحويل القلق والحيرة الى اطمئنان وثقة، والعوز الى كفاية، والبكاء الى فرح، والعجز الى قدرة، والتهجير الى عودة". مؤكدا "انا باق معكم امينا على النضال ليس بحكم مسؤولياتي الدستورية فحسب بل من منطلق مسؤوليتي الوطنية ايضا".

ورأى ان المبادرة التي اطلقها في عيد الجيش "ما كانت لتلقى القبول لو لم تكن مستمدة من الحقيقة والواقع. وقد اكتملت عناصر فعاليتها باستجابة رئيس الحكومة والوزراء، فانطلقوا جميعا في مسيرة الحوار والوفاق. ان التلاقي بعد طول فراق، هو في ذاته خطوة ايجابية في طريق التفاهم".

واكد ان لا تراجع عن الحوار "لندفع مسيرته ونسرع خطاه قبل ان تتخطى الوطن الاحداث فتضيع الفرصة"، وانه "كرئيس للدولة ولجميع اللبنانيين سأدعم كل ما تتفق عليه لجنة الحوار الحكومية ليأخذ طريقه الى التنفيذ وفقا للاصول الدستورية، على ان ابقي جلسات مجلس الوزراء مفتوحة لانجاز المشاريع الاصلاحية. ويقينا مني ان الحوار هو السبيل الى وحدة اللبنانيين، فلن اقبل ان يتوقف او يفشل".

واعتبر الجميل ان "هناك خطرا يهدد الجنوب، خطر القضم والتجزئة، التفتت وضياع الهوية. الارض في الجنوب لا طائفة لها ولا حزب"، واصر على "الانسحاب الاسرائيلي الكامل وعلى انتشار القوة الدولية حتى الحدود الجنوبية تنفيذا لقرارات مجلس الامن". ودعا الجنوبيين والشعب اللبناني بأسره الى دعم صمود القوة الدولية "ضد ما تواجهه من تحديات"، مسجلا تقديره العميق لتضحياتها الجسيمة من اجل لبنان.

– التتمة في الصفحة ٨ –

هنا نص الخطاب الذي القاه الرئيس امين الجميل في بكفيا:

"ايها اللبنانيون.

احييكم في هذا اللقاء، واتوجه اليكم والى كل لبناني مخاطبا العقل والقلب، فأشاطر الجميع معاناتهم الطويلة، واجدد مع الجميع فعل الايمان بلبنان وطنا حرا سيدا مستقلا.

ايها اللبنانيون.

اربع سنوات من عهدي تتدرج في عمر ازمة ظهرت ملامحها في اواخر الستينات، وانفجرت في اواسط السبعينات ملقية بثقلها كله على لبنان. قتلت وهجرت الآلاف من اهلنا. دمرت مؤسساتنا. شلت قطاعاتنا الانتاجية. جرفت الكثيرين منا الى الصراع، ودفعت لبنان الى مواجهة الاحداث.

وعلى رغم الحرب ومآسيها بقي لبنان حيا. انهكته، لكنها لم تقتل روح المبادرة والحياة فيه، وانهكت شعبه، لكنها لم تطفئ شعلة الامل في الفجر الجديد.

– التتمة في الصفحة ١٠ –

غارات إسرائيلية على مواقع فلسطينية

رابين اتهم مجدداً سوريا وإيران وبيريز تحدث عن تخفيف التوتر

مقر لـ"الجبهة الديموقراطية" في خراج عرمون اصيب في الغارة الاسرائيلية. (اف ب)

شنت بعد ظهر امس طائرات اسرائيلية ثلاث غارات على مواقع فلسطينية في شملان وعيتات وخراج عرمون وقدرت مصادر قوى الامن عدد الاصابات بعشر.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الطائرات استهدفت موقع قيادة ومركزا لـ"الجبهة الديموقراطية" التي يتزعمها السيد نايف حواتمه ولجماعة "ابو موسى".

وصرح ناطق عسكري اسرائيلي ان "الطائرات حققت اصابات دقيقة" في الاهداف التي قصفتها.

من جهة اخرى، تحدث امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين، الذي تفقد الحدود مع لبنان، عن نقل تعزيزات الى هذه المنطقة. وزار رابين اللواء انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي".

واتهم وزير الدفاع الاسرائيلي ايران بأنها المحرك الاساسي للعمليات التي يتعرض لها "جيش لبنان الجنوبي" وقال ان سوريا تشجع هذه العمليات كونها "تفضل العمل ضد منطقة الحزام الامني على مهاجمة القوة الدولية".

وكان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي صرح لدى عودته من الولايات المتحدة ان حدة التوتر في جنوب لبنان خفت عقب حشد اسرائيل قواتها على الحدود مع لبنان.

والح الصحافيون على رئيس الوزراء الاسرائيلي لمعرفة ما اذا كانت اسرائيل ستتورط اكثر في جنوب لبنان، فأجاب: "لم اعد هذا الصباح لأصعد الموقف في جنوب لبنان".

وتعرض امس مقر قيادة الكتيبة الفرنسية في معركة (صور)، لاربعة

– التتمة في الصفحة ١٠ –

معلومات باكستانية عن خاطفي الطائرة

واشنطن: تقارير غير رسمية عن احتمال تورط "أبو نضال"

صرح امس السيد تشارلز ريدمان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان هناك تقارير اولية غير رسمية عن احتمال تورط جماعة "ابو نضال" واحتمال وجود علاقة لليبيا بعمليتي خطف طائرة الركاب الاميركية التابعة لشركة "بان اميركان" في مطار كراتشي والهجوم على الكنيس اليهودي في اسطنبول.

وقال ان حكومات كل من الولايات المتحدة وباكستان وتركيا لم تتوصل بعد الى اية نتائج عن الجهات التي تقف وراء هاتين العمليتين. خطف الطائرة والاعتداء على الكنيس اليهودي. واضاف ان حكومتي باكستان وتركيا تواصلان التحقيق في هذين الحادثين الارهابيين وان الادارة الاميركية على اتصال وثيق بالسلطات في كل من انقرة وكراتشي.

● في كراتشي نقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن محققين باكستانيين ان الخاطفين الاربعة لطائرة الركاب الاميركية في مطار كراتشي في ٥ ايلول الجاري كانوا على اتصال بمجموعة ارهابية شرق اوسطية

– التتمة في الصفحة ٨ –

دعا إلى إقامة دولة فلسطينية

شيفاردنادزه التقى شولتز فجأة والمحادثات تناولت قضية دانيلوف

نيويورك – "النهار":

عقد امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز اجتماعا مفاجئا مع وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه استمر ٤٠ دقيقة في مكتب رئيس مجلس الامن وهو المندوب السوفياتي.

وصرح شيفاردنادزه اثر الاجتماع ان قضية الصحافي الاميركي نيكولاس دانيلوف كانت مدار بحث في الاجتماع وان ثمة "فرصا جيدة لحل هذه القضية". لكن ناطقا اميركيا قال بعد ساعات انه لم يتخذ اي قرار وان قضية دانيلوف لم تحل.

وكان الوزير السوفياتي القى امس كلمة بلاده امام الجمعية العمومية للامم المتحدة مقترحا عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط وداعيا الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة. واعتبر ان على الامم المتحدة ان تعود مرة اخرى الى وضع يدها على قضية الشرق الاوسط وان تعمل على ايجاد حل لها. واضاف ان الاتحاد السوفياتي يقترح "انشاء لجنة تحضيرية ضمن اطار مجلس الامن للقيام بالخطوات الضرورية من اجل عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط". ونادى باقامة "دولة

– التتمة في الصفحة ٨ –

الأسد استقبل مساعدية



الرئيس الاسد لدى استقباله السيد مساعدية. وبدا الى اليمين السيد عبد الحليم خدام. (سانا)

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر.

وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري واعلن رسمي ان البحث خلالها تناول "آخر التطورات العربية والمسائل ذات الاهتمام المشترك".

وكان انيع في الجزائر ان مساعدية يحمل رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد الى الاسد. (وصف)

إسرائيل: هرتسوغ تسلم من بسيوني أوراق إعتماده سفيراً لمصر

الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ – الى اليمين – والسفير المصري السيد محمد بسيوني يتبادلان انخابا من عصير البرتقال. (رويتر تيليفوتو)

تسلم امس الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ من السيد محمد بسيوني اوراق اعتماده سفيرا جديدا لمصر في اسرائيل.

واعرب السفير المصري الجديد عن "فرحه واعتزازه بتعيينه سفيرا لبلاده". وتمنى ان تمكن مفاوضات السلام دول المنطقة من العيش في "الهدوء والرفاه". ورد هرتسوغ بالعربية وهنأ بسيوني بتعيينه ثم عقد معه خلوة.

وكان قرار تعيين بسيوني سفيرا اعلن في ختام لقاء القمة الذي عقد في الاسكندرية بين الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

– التتمة في الصفحة ٨ –

بـ١٤ صوتاً وامتناع الولايات المتحدة

مجلس الأمن تبنى مشروع القرار الفرنسي ودعا إلى نشر القوة الدولية حتى الحدود

نيويورك – من رفيق خليل المعلوف:

تبنى ليل امس مجلس الامن بـ١٤ صوتا، فيما امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت، مشروع قرار فرنسي يطالب بانسحاب كل القوات التي لا توافق الحكومة اللبنانية على وجودها في جنوب لبنان وبنشر القوة الدولية حتى الحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

ودان القرار "بشدة" الهجمات التي تعرضت لها القوة الدولية وطلب من الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ان يقدم في غضون ٣ اسابيع تقريرا جديدا عن التقدم الذي تحقق في تطبيق هذا القرار.

وسبق لاسرائيل ان اعلنت رفضها الانسحاب الكامل من "الحزام الامني" في "الظروف الحاضرة" وقالت ان مشروع القرار الفرنسي غير قابل للتطبيق ولا يؤدي الا الى تشجيع الارهاب.

وكانت مناقشات مجلس الامن في شأن الوضع في جنوب لبنان وضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ والحشود الاسرائيلية على حدود البلدين والغارة الاسرائيلية امس، محور اتصالات وتحركات ديبلوماسية وسياسية في الامم المتحدة وواشنطن ومصدر قلق لكل الاطراف الدوليين المعنيين، خصوصا بعد الانباء التي تحدثت عن امكان قيام اسرائيل بعملية اجتياح جديدة لجنوب لبنان. وابدت الاوساط الديبلوماسية بعض الارتياح في ساعة متقدمة ليلا نتيجة ورود انباء عن تخفيف اسرائيل حشودها على حدودها مع لبنان. وافادت مصادر مطلعة ان الديبلوماسية الاميركية اكدت للجانب الاسرائيلي معارضتها لاي تصعيد في المنطقة.

وظهرت هذه التطورات من تصريحات لناطقين باسم الادارة الاميركية سواء في البيت الابيض او في وزارتي الخارجية والدفاع.

فالناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ابدى صباحا قلق الادارة الاميركية من "احتمال ازدياد العنف على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السيد تشارلز ريدمان ان الولايات المتحدة "قلقة" من تقارير عن ازدياد التوتر في المنطقة وندد بحلقة العنف. ودعا كل الاطراف الى ممارسة ضبط النفس. وقال: "اننا قلقون من اي عمل يؤدي الى تصعيد العنف ويزيد عذاب الشعب اللبناني (...) اذ لا حل عسكريا لمشاكل لبنان".

وامتنع عن التعليق عن الغارة الاسرائيلية قائلا: "ليست لدينا تفاصيل كافية". كذلك رفض الاجابة عن سؤال يتعلق بموقف واشنطن من موضوع نشر القوة الدولية حتى الحدود الدولية، لكنه كرر الموقف الاميركي عن "دعم القوة الدولية"، مشيرا الى ان الحكومة اللبنانية وغالبية اللبنانيين خصوصا سكان الجنوب يؤيدون هذه القوة ومستشهدا "بزعماء سياسيين ودينيين اعربوا عن دعمهم القوي لاستمرار وجود القوة الدولية في الجنوب". وكرر ايضا الموقف الاميركي "المحبذ لانسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان" وقال: "نحن نعتقد ان

– التتمة في الصفحة ١٠ –

الجميّل: مفتاح الإرهاب ضد فرنسا النزاع القائم مع بعض الدول

الشرع "ممتعض" من الإعلام الفرنسي

اعتبر الرئيس امين الجميل، في حديث الى صحيفة "الموند" الباريسية، انه يجب "البحث عن مفتاح مشكلة الارهاب" المعادي لفرنسا في "النزاع القائم بين فرنسا وبعض الدول التي تستغل ارض لبنان لتصفية حساباتها معها". واوضح ان "بعض المشتبه فيهم الذين تبحثون عنهم في باريس تورطوا هنا في عمليات تفخيخ سيارات استهدفت احداها والدي (الشيخ بيار الجميل) واخرى شقيقي (الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل)".

وسئل هل يعني بذلك عائلة عبدالله التي يتهم المحققون الفرنسيون

– التتمة في الصفحة ٨ –

حملت بعنف على سياسة فرنسا

"العدالة الثورية" أعلنت مسؤوليتها عن خطف أميركي وفرنسي



الصورة التي وزعت للاميركي جوزف سيسيبيو.



الصورة التي وزعت للفرنسي مارسيل كودري.

تلقت امس "النهار" بيانا من "منظمة العدالة الثورية" اعلنت فيه عن خطف الاميركي جوزف سيسيبيو المراقب المالي بالوكالة للجامعة الاميركية في بيروت الذي اقتاده مسلحون من داخل حرم الجامعة الاميركية في ١٣ ايلول الجاري، والفرنسي مارسيل كودري الذي قالت انها خطفته من بيروت الشرقية.

– التتمة في الصفحة ٨ –

الثلث الباقي للارهاب ام للسلام؟

اربع سنوات مرت من عمر العهد، هي ثلثاه. مرت كأمس الذي عبر امام اللبنانيين منذ ١٩٧٥ حتى ٢٣ ايلول ١٩٨٦. من الواقعي ان يصارح الرئيس امين الجميل الشعب وسط حوار حكومي نصفه يقاطعه. فكان الحوار في السنين الاولى للحرب. وكان المواطنين ينتظرون مناسبات عامة لتلمس آفاق المستقبل. وليس للحديث عن العقبات والمصاعب التي تعترض الحلول، او الحديث عن الامراض وتشخيصها. فالجميع باتوا يعرفون هذه العقبات ويعيشون هذه المصاعب والمشاكل ويدفعون ثمنها من ١١ سنة دما وجروحا ورغيفا دونه مشقات واكثر من عرق الجبين. وكانوا يدركون ان عليهم ان يحيوا بالآمال وليس بالخبز وحده. ونجح المسؤولون في عهد الرئيس الياس سركيس في اجتراح الآمال. حتى ان رئيس حكومته الدكتور سليم الحص كان يرى من واجب الحكم ان يبتدع الاحلام والآمال حافزا لصمود الشعب في وجه الازمات والاعاصير كما يفعل الرئيس كرامي حاليا.

وكالعهد الذي عبر، لا يجد الرئيس الجميل وسط المعاناة التي يعيشها اللبنانيون الا ان يزرع الامل، كما فعل في كلمته امس في بكفيا، وسط السلبيات وبعض الايجابيات في الوضع الدولي والوضع الاقليمي والوضع المحلي. الواقع ان اشتراك هذه العناصر يجعلنا نتفاعل اكثر مع الرئيس على رغم اصوات المدافع التي ما ان تسكت في منطقة ومحور حتى تنتقل الى منطقة اخرى ومحور آخر. اضافة الى ان خصومه داخل حكومته ظلوا يحاربونه سياسيا وعسكريا حتى الآن. وكم كانت شرعيته تعيش تحت القصف وتحت الدعوات الى الاستقالة.

وكغيره من الرؤساء السابقين جدد الرئيس الجميل العزم على تحمل مسؤولياته الدستورية في الثلث الباقي من العهد. ورأى كثيرة من ابناء الشعب ان ثمة املا في الحوار الدائر الان بين مسؤولين لبنانيين فقط. على رغم هذا الميل المفرط لدى اللبنانيين نحو التشاؤم وانتظار الايام الآتية كأن الآتي اعظم. وحاول وسط هذه المشاريع الاصلاحية المتقاربة والمتضاربة والمتصارعة بعيدا عن الشرعية ان يكون للحكم موقف وكلمة. فهو مع المشاركة في اطار هذه الشرعية وليس مع تقاسم الارض والسلطة بما يشبه الكانتونات والتقسيم او ما يشبه تكريس الكانتونات القائمة التي تتعزز يوميا بحروب الفرز السكاني والحصار المضروب هنا وهناك حول هذه المدينة وتلك وهذه المنطقة وتلك.

ولا شك في ان الرئيس الجميل يعرف، كما يعرف اللبنانيون جميعا، ان الحوار القائم الذي اطلقه هو تعترضه صعوبات جمة ليس اقلها رفض المتحاورين او معظمهم الشرعية القائمة منذ اربع سنوات فكيف يتنازلون لها في السنتين الاخيرتين؟ لان نتيجة الحوار في آخر المسيرة تنازل الجميع عن سلطاتهم وكانتوناتهم وعسكرهم وقواتهم واداراتهم لمصلحة السلطة الشرعية وحدها، والا فلا معنى لهذا الحوار. ولعل ما يزيد التعقيدات في هذا الحوار ما يلاحظه الرئيس والشعب وهو ان كل طرف يريد الحل على قياسه وعلى قياس طائفته وحزبه وفئته. في حين ان الحاجة الى كامل الشرعية مقبولة ليكون الحل على قياس الوطن بكل طوائفه واحزابه وفئاته. الامر الذي يضاعف التعقيدات ويزيدها عقدة فوق عقدة. خصوصا ان الرئيس الجميل مصمم على البقاء حتى آخر يوم من ولايته الدستورية. لذلك قد لا يكون ثمة مفر امام خصومه داخل الحكم من العودة الى ممارسة الحكم معه في حال نجاح الحوار وهو امر يطالب به الجميع، من الرئيس سليمان فرنجيه الى آخر حليف من حلفاء سوريا، وكل اللبنانيين وقاداتهم باتوا حلفاءها ويلتزمون خياراتها محليا واقليميا.

يبقى ان قادة الحرب القدماء والجدد عجزوا منذ مؤتمرات الحوار مع الشرعية، طرفا وحكما، وعجزوا، منذ اربع سنوات حتى الان، عن تقديم السلام الى اللبنانيين، فهل يستطيعون في هذه المرحلة الدقيقة، وسط التطورات والتحالفات والتصعيد الاقليمي والدولي خصوصا في الجنوب، التوصل الى صيغة مقبولة تسكت على الاقل صوت المدافع وتبقي الباب مفتوحا امام الحلول السياسية؟ يمكن القول ان هؤلاء جميعا يحكمهم الان الخوف من السلام. وهو خوف نابع من تمسكهم بما منحتهم اياه الحروب المتعددة الشكل والنتيجة. وقد لا يكفي ان يعترف الجميع باخطائهم، كما يفعل الحكم احيانا، بل قد يكون المطلوب اولا واخيرا ان يتنازل الجميع للوطن. فلا حوار ولا مفاوضات من دون تنازلات، وبالتالي لا سلام بلا تنازلات واولها التنازل عن الرغبة في الانتصار. بينما اسرائيل لم تعد تترك لاحد اي فرصة للانتظار. فاذا كان السلام مخيفا لامراء الحرب فان "حرب اسرائيل" في الجنوب يجب ان تخيفهم اكثر. لان الجنوب وحده هو مدخل ربح السلام ومدخل خسارة الحرب. من هنا الحاجة الى تلاقي اللبنانيين في الثلث الباقي من العهد، قبل الخسارة في عملية تصادم بين الحرب والسلام و"الارهاب".

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

"الاسلاميون" والجمهورية الاسلامية

- ٢ -

انسحاب القوة الدولية من الجنوب لن يؤدي الى رد فعل كبير ذي انعكاسات سلبية على القضية كما تراها التيارات الاسلامية الاصولية في لبنان. وردود الفعل الممكنة او المحتملة، في رأي المرجع الديني البالغ التأثير في الوضع الاسلامي اللبناني، هي الآتية:

١ - قيام اسرائيل بعمل عسكري استعراضي، كأن تقوم بعملية انزال في مكان معين لمدة محددة، او كأن تعزز وجودها المباشر في الشريط الحدودي، او كأن تقصف بشدة وغزارة وقسوة مناطق الدعم للمقاومين و"المجاهدين". اما العملية العسكرية الاسرائيلية الواسعة النطاق، فمستبعدة لاعتبارات عدة قد يكون بعضها اقليميا ودوليا في آن. لكن الاعتبار الابرز من بينها، اقتناع المسؤولين الاسرائيليين بعد تجربة الاحتلال التي اعقبت الاجتياح في العام ١٩٨٢ بصعوبة بقائهم في اية منطقة يدخلون نظرا الى المقاومة الشرسة التي لا بد ان تواجههم.

٢ - قيام حركة "امل" بتسلم منطقة عمل القوة الدولية في صورة رسمية او شبه رسمية باعتبار انها موجودة ولها حواجزها ومكاتبها. وهذا التسلم لا يضير في شيء التيارات الاصولية الاسلامية لان القاعدة الشعبية في المنطقة معها، ولان قواعد حركة "امل" بالذات او معظم هذه القواعد متعاطفة معها. ومن شأن ذلك تمكين هذه التيارات من استيعاب اي موقف او اي تحرك من خارجها وتوظيفه بالتالي في استراتيجيتها. والعامل الابرز الذي لا بد ان يساعدها في ذلك هو عدم مقدرة قادة الحركة او عدم رغبتهم او الاثنين في آن، في التصدي عنفيا للتيارات المذكورة ولتحركها لسببين اثنين اولهما ان المنضوين تحتها يقاتلون اسرائيل ولا احد يستطيع ان يمنعهم رسميا وجهارا من ذلك، وثانيهما ان التصدي ربما يفتح جرحا داخليا داخل الطائفة الشيعية لا يستطيع احد تحمل مسؤولية فتحه.

٣ - التهاب الجنوب كله من خلال تصارع كل الاطراف الموجودين على ارضه من محليين واقليميين. وربما تساعد على ذلك عوامل اقليمية واخرى دولية. لكن هذا الالتهاب لا يؤدي بالضرورة الى الحاق الضرر بالقضية الاسلامية الاساسية وبالهدف الاسلامي.

ماذا عن الجمهورية الاسلامية التي يقول البعض ان الهدف او احد الاهداف من "طرد" القوة الدولية هو اعلانها على ارض الجنوب؟

"لن يعلن احد الجمهورية الاسلامية في الجنوب. وهذا الشيء قطعي"، يجيب المرجع الديني نفسه. فهذه الجمهورية هدف بعيد المدى للتيارات الاسلامية الاصولية. لكن ظروفها الاقليمية والدولية فضلا عن المحلية لا تزال غير ناضجة. وهي الحل الوحيد في نظرها للقضية اللبنانية. لكن المرحلة الراهنة لا تزال مرحلة اللاحل. والحلول التي قد يتوصل اليها اللبنانيون بمساعدة الخارج من اشقاء واصدقاء وان طبقت لن تكون الحلول النهائية. وفي هذه الحال، فان المطلوب في اعتقادها وقف الحرب وفهم متبادل بين المسيحيين والمسلمين بعيداً عن المشاعر المتبادلة من الخوف والرعب والضغوط واقراره بحق هذه التيارات في "العمل السلمي" لتحقيق اهدافها مثلما هناك اقرار بحق التيارات العقائدية الاصول الموجودة على الساحة.

وفي هذه الحال كيف تفسر حملة جمع التواقيع من جماعات داخل التيارات الاسلامية نفسها من اجل اعلان الجمهورية الاسلامية التي همدتها العاصمة وغير منطقة لبنانية في المدة الاخيرة؟

ان حملة "البوسترز" والملصقات والتواقيع التي برزت اخيرا قد لا تعبر حقيقة عن التيارات الاسلامية الفعلية في البلد. علما ان القائمين بها من العاملين في اطارها. وهذا الطرح للجمهورية الاسلامية مؤذ اكثر مما هو مفيد في رأي المرجع الديني نفسه، اذ انه ينفر جماعات كثيرة منها سواء في الشارع الاسلامي اوفي الشارع المسيحي. في حين ان المطلوب التفهم المتبادل والتفاهم في هذا المجال، اواقله البدء بهذه المرحلة.

هل يعقل ان يكون موقف اصحاب هذه الحملة بعيدين فعلا في منحى من المناحي عن التيارات الاسلامية وعن الداعمة الاساسية لها في المنطقة اي الجمهورية الاسلامية في ايران؟

ايران دعت مرارا الى اقامة الحكم الاسلامي في لبنان سواء جهارا او في تعاطيها مع جهات لبنانية، تقول اوساط اسلامية مطلعة. وهي حاولت في مرحلة من المراحل جعل هذا الامر هدفا اساسيا واستراتيجيا لـ"الاسلاميين" ولكل قياداتهم الفاعلة، خصوصا بعدما لاحظت ان بعضها متمسك بالهدف لكنه يدعو الى التروي حرصا على تحقيق هذا الهدف في الوقت المناسب وعلى تفادي اي تسرع قد يقضي عليه في الاساس. وهي لم تتخل عن هذه المحاولة. لذلك تعتقد الاوساط نفسها ان التحرك الرامي الى اقامة جمهورية اسلامية الذي برز علنا في الفترة الاخيرة يحظى بالدعم الايراني الكامل، وتعتقد ايضا ان التيارات الاسلامية كلها ستسير في هذا الخط نظرا الى التأثير الايراني الواسع عليها.

ما هي العلاقة بين "الاسلاميين" والجمهورية الاسلامية في ايران؟ وهل هذه التيارات خالية من وجود جماعات او ليس لها علاقات مع جماعات لها اهداف متنوعة في البلد واصبحت ذات تأثير عليها؟

سركيس نعوم

لئلا ينتهي الحوار من دون اتفاق يفرض اجتماعاً لمجلس الوزراء

مساع لعقد لقاء بين الجميل وكرامي تبرر عقده تطورات الوضع في الجنوب

قال الرئيس رشيد كرامي في مجلس خاص، عندما سئل عن الحوار وما قد يسفر عنه، ان المسألة في الظرف الراهن هي مسألة وقت، ولم يشأ ان يزيد الى ذلك او يوضح ما هو المقصود بالوقت. الا ان بعض المطلعين على خفايا الامور يقولون ان كل طرف من اطراف الحوار يعتمد على عامل الوقت لكي يحدد موقفه في ضوء ما يكون قد طرأ من احداث وتطورات. وان كل طرف يعتقد بأن الوقت ربما يعمل لمصلحته فيجعله في موقع اقوى مما هو الان فلا يعطي الا القليل لمن يطالب بالكثير، او يصبح مضطرا الى اعطاء الكثير لمن يطالبه الان بالقليل اذا لم يعمل الوقت لمصلحته.

وفي انتظار ان يمر الوقت لتظهر النتائج التي سينتهي اليها الحوار، والاخطار التي تهدد مصير الجنوب وربما السلام في المنطقة، فان المساعي تتواصل من اجل معاودة الاتصال بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين، وتترافق مع المساعي التي يقوم بها اصدقاء مشتركون من اجل انهاء القطيعة والمقاطعة بين الرئيس امين الجميل والرئيس كرامي.

وتقول مصادر مطلعة ان نتائج المساعي لمعاودة الاتصال بين الرئيسين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد ستظهر في غضون الاسبوعين المقبلين، فاما ان تكون قد اثمرت وعادت المياه الى مجاريها بين بيروت ودمشق، واما ان تكون قد اخفقت، وبات على كل طرف ان يتخذ موقفا نهائيا يكون متشددا من الطرف الاخر، او ان يترك الوضع على ما هو الان حتى نهاية الولاية.

وتضيف المصادر نفسها انه في حال نجاح المساعي ومعاودة الحوار بين الرئيسين الجميل والاسد في قمة جديدة، يصبح في الامكان التوصل في هذا اللقاء الى حسم الخلافات على مواضيع الغاء الطائفية السياسية وهوية لبنان وتحديد العلاقات المميزة مع سوريا وغيرها من المواضيع في مشاريع الميثاق الوطني المقترحة.

وسيتولى الجيش حماية اي اتفاق لتحقيق الوفاق الوطني يتم التوصل اليه بين الرئيسين اللبناني والسوري وضرب كل من يحاول التصدي له وعرقلة تنفيذه، قبل أن يمر بالمؤسسات الدستورية لتقول كلمتها فيه.

واذا لم تنجح المساعي في التقريب بين الجميل والاسد، وكان من نتيجة ذلك ان تعود دمشق لتتخذ موقفا تصعيديا من الحكم، وتعود القيادات الحليفة لها الى تشديد المقاطعة، فان الحكم سيرد عندئذ على ذلك بالمثل وسيكون له موقف ولن يبقى ساكتا، كما فعل من قبل، وهو يتلقى الضربات.

اما اذا لم يؤد اخفاق المساعي الى احداث تغيير في المواقف الراهنة، فلا تصعيد من هنا يقابله تصعيد من هناك، وظل الجانب السوري مكتفيا هو والقيادات الحليفة له في لبنان، بالمقاطعة الهادئة، فان الوضع يستمر على ما هو الان، الى ان يطرأ ما يبدل هذا الوضع بفعل شيء ما.

البحث عن مخرج لانهاء القطيعة

وفي الوقت الذي تستمر المساعي من قبل اطراف اقليميين ودوليين، فان بعض النواب يقومون بمساع من اجل تحقيق لقاء بين الرئيس الجميل والرئيس كرامي ويبحث اصحاب هذه المساعي عن مخرج لتحقيق هذا اللقاء.

وكان تجاوب الرئيس كرامي مع مبادرة الرئيس الجميل في عيد الجيش اول خطوة على طريق انهاء حال الجمود التي اوجدتها القطيعة والمقاطعة بين اهل الحكم، وكان قول الرئيس كرامي، ان توصل الحوار الحكومي الى اتفاق على ميثاق وطني جديد يفرض عقد جلسة لمجلس الوزراء من اجل اقرار هذا الميثاق واحالته على المجلس النيابي، خطوة اخرى، بل مخرجا لانهاء المقاطعة والقطيعة بين أهل الحكم.

ولكن كيف يمكن عقد جلسة لمجلس الوزراء او تحقيق لقاء بين الرئيس الجميل والرئيس كرامي اذا لم ينته الحوار الى اتفاق، او اذا انتهى الى خلاف وافتراق؟

يقول اصحاب المساعي انهم يعملون جاهدين من اجل ان يستمر الحوار، وان من دون نتيجة، اذ المهم ان تستمر اللقاءات بين اعضاء الحكومة وان يظلوا يتحاورون وإن اختلفوا لئلا يصبح من الصعب معاودة الحوار وانهاء القطيعة.

وقد نجحوا حتى الان في تحقيق ذلك، اذ انه على رغم الخلافات التي حصلت على مشاريع الميثاق الوطني المقترحة، والتي انتقلت الى وسائل الاعلام، فان المتحاورين اكدوا انهم مستمرون في الحوار الى النهاية، ولن يدعوا الخلاف يوقف ذلك. لان استمرار الحوار وان من دون نتيجة، يبقى اقل ضررا من توقفه، وما قد يعقب هذا التوقف من سلبيات.

لذلك يبحث اصحاب المساعي عن مخرج او مبرر للقاء يتم بين الرئيسين الجميل وكرامي، غير المخرج الذي وجده الرئيس كرامي باعلان استعداده لحضور مجلس للوزراء ولاقرار الاتفاق الذي يكون الحوار في ميدان السباق قد توصل اليه، لئلا يتعذر الوصول الى هذا الاتفاق، فلا يعود هذا المخرج سبيلا لعقد مجلس الوزراء وانهاء القطيعة والمقاطعة.

الجنوب قد يوحد الصفوف

ورشح ان البحث عن مخرج اخر يبرر عقد لقاء بين الرئيسين الجميل وكرامي، هو في ان يكون عقده من اجل حلحلة العقد التي تعترض طريق الحوار ومحاولة ايجاد تسوية للخلافات القائمة بين المتحاورين حول بعض النقاط في المشاريع المقترحة للميثاق الوطني.

واذا ما حدثت تطورات في الجنوب ادت الى وقف الحوار، ليس بسبب خلافات بين المتحاورين، بل بسبب هذه التطورات التي تضع الحوار جانبا وتفرض الانصراف الى معالجة الاهم، فان الفرصة قد تصبح مؤاتية لتحقيق لقاء بين الرئيسين الجميل وكرامي من اجل البحث في طريقة مواجهة التطورات في الجنوب وتوحيد الموقف على الصعيدين الرسمي والسياسي والشعبي، فلا تظل المواقف متباينة في تقرير مصير الجنوب، وبالتالي مصير لبنان، او يتخذها كل طرف بمفرده وان تكن واحدة لانها تفقد فاعليتها وجدواها.

ولم يمانع الرئيس كرامي، على حد قول اصحاب المساعي، في عقد لقاء مع الرئيس الجميل عند مكاشفته في ذلك، الا ان البحث يجري الان عن مخرج وعن سبب يبرر هذا اللقاء، فهل تكون التطورات الخطيرة المرتقبة في الجنوب هي السبب الكافي لذلك؟

اميل خوري

يقول قريبون من دمشق ان بعض المسؤولين الكبار فيها يشترطون لمعاودة الحوار مع الحكم، اجراء مصالحة مع جميع اهل "الاتفاق الثلاثي".

عزا مسؤول في تعاونية الموظفين التأخير الحاصل احيانا في دفع الفواتير، الى الشك في صحة بعضها، او عندما تفوق قيمتها مليون ليرة.

سعت دولة شرقية كبرى الى الحؤول دون حصول صدامات مسلحة بين حزبين حليفين في لبنان.

لبنان أبرق بموقفه الى مجلس الامن واستدعى سفراء الدول الكبرى

طلب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي من مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، ابلاغ مجلس الامن اصرار لبنان على تنفيذ القرارات الدولية في الجنوب.

وكان فاخوري اتصل بكرامي ووضعه في اجواء الامم المتحدة قبيل مناقشة القرار الفرنسي في مجلس الامن. كذلك تحدث فاخوري مع الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي ابلغ اليه نص برقية قررت الحكومة في جلسة الحوار ارسالها الى مجلس الامن لتلاوتها في جلسته مساء.

وتطلب البرقية ان يأخذ مجلس الامن كامل مسؤولياته لحمل اسرائيل على تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالجنوب خصوصا القرار ٤٢٥، وتتضمن تأييدا ودعما لبنانيا كاملا للقوة الدولية ولانتشارها على طول الحدود مع اسرائيل.

وكلف كرامي السفير البابا الاتصال بسفراء الدول الخمس الكبرى واستدعاءهم الى مكتبه الموقت في القصر الحكومي، لابلاغهم موقف لبنان بالنسبة الى ما يجري في الجنوب ومطالبتهم بدعم موقف الحكومة اللبنانية في المحافل الدولية.

وتحددت مواعيد السفراء كالآتي:

١٠،٠٠ سفير الصين السيد يو شين بوى.

١٠،٣٠ سفير الاتحاد السوفياتي السيد فاسيلي كولوتوشا.

١٢،٠٠ السفير البريطاني السيد جون غراي.

١٢،٤٥ سفير فرنسا السيد كريستيان غراف.

وكلف السفير البابا رئيس فرع الشؤون الدولية في وزارة الخارجية السفير فؤاد عون استقبال السفير الاميركي السيد جون كيلي في قصر بسترس وابلاغه موقف الحكومة اللبنانية.

شمعون في بكركي: الجميع مع الحوار شرط عدم التضحية بمصالح لبنان

اكد وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ان الجميع موافقون على الحوار ويريدون ان ينجح "شرط عدم التضحية بمصالح لبنان".

زار شمعون مساء امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي مهنئا بعودته من المقر الصيفي للبطريركية في الديمان وعرض معه التطورات الاخيرة.

وبعد الزيارة قال شمعون: "جئت لتقديم احترامي وسلامي الى غبطة البطريرك بعد عودته من الديمان. وتخللت الزيارة احاديث عن الاوضاع الراهنة وعن الحوار الجاري.

طبعا الكل موافقون على هذا الحوار ويريدون ان يكتمل وان ينجح شرط عدم التضحية بمصالح لبنان، لان هذه المصالح مقدسة في كل حوار".

وكان البطريرك الماروني استقبل صباحا السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني الذي هنأه بعودته وبحث معه في زيارته المرتقبة لروما آخر الاسبوع.

واستقبل البطريرك ايضا رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري، ثم وفدا من منظمة "كاريتاس لبنان" والمحامي كميل فنيانوس.

جنبلاط: مسار الاحداث في الجنوب ينذر بكارثة مشابهة لغزو ١٩٨٢

رأى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "ان مسار الاحداث في الجنوب ينذر بكارثة مشابهة لغزو ١٩٨٢"، وتمنى على "البعض الذي يحتفل اليوم بعيد تتويجه في جو من الهرج الاستعراضي المضحك، الا يراهن مجددا على الغزو الاسرائيلي والارهاب الاميركي".

قال جنبلاط في تصريح ادلى به امس: "اذا كان مسار الاحداث في الجنوب ينذر بكارثة مشابهة لغزو ١٩٨٢ ان لم نقل اكثر. واذا كانت السياسة الاميركية الغبية تساعد على الوصول الى هذه الكارثة بغض النظر عن طموحات الشعب اللبناني، وبغض النظر عن الرأي العام الدولي، نتمنى على البعض في المناصب الكبرى في هذه الدولة، هذا البعض الذي يحتفل اليوم بعيد تتويجه في جو من الهرج الاستعراضي المضحك، الا يراهن مجددا على الغزو الاسرائيلي والارهاب الاميركي، والا يجرنا مجددا الى صفقات منفردة مثل ١٧ ايار. وكم كان لهذه الصفقة من نتائج مدمرة على جميع اللبنانيين!

اننا نقول ذلك لعل هذا البعض يستدرك ويستلهم دروس الماضي ويرسل الجيش، كل الجيش، الى الجنوب كي يقف ولو مرة في تاريخه منذ الاستقلال وقفة الكرامة الحقيقية، وقفة المواطنية الاصيلة في مواجهة اسرائيل، بدلا من ان ينصب مواقعه في اتجاه الضاحية والجبل. وعندها نرسل مع هذا الجيش عتادنا وعناصرنا لنقاتل معا العدو".

التأشيرات الى هولندا في سفارة بلجيكا

الحملة الفرنسية على اللبنانيين خفت

تلقت امس وزارة الخارجية والمغتربين من سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع تقريرا عن الحملة الفرنسية ضد الارهاب والمعاملة التي يلقاها اللبنانيون هناك، وخلاصته "ان الحملة خفت نسبيا، الا ان الجهود التي يبذلها لم تلق التجاوب المطلوب بعد".

واشار الى "ان وسائل الاعلام الفرنسية تجاهلت الاضراب الذي نفذ السبت الماضي في المنطقة الشرقية من بيروت حدادا على الملحق العسكري الفرنسي في لبنان الكولونيل غوتيير، وان اجهزة التلفزيون لم تتجاوب مع طلبه الرامي الى الادلاء بتصريح عن عدم مسؤولية لبنان في موضوع الارهاب الدولي".

وتلقت الخارجية تقريرا افاد انه "يمكن اللبنانيين الذين يرغبون في السفر الى هولندا، الحصول على تأشيرات للدخول من السفارة البلجيكية في بيروت بعدما اقفلت السفارة الهولندية مكاتبها.

وفي قصر بسترس: استقبل رئيس دائرة الشؤون الدولية السفير فؤاد عون، القائم بأعمال سفارة يوغوسلافيا السيد كافريلوفيتش برنراغ وبحث معه في الوضع في الجنوب ومصير القوة الدولية ومستقبلها والعلاقات الثنائية.

وعرض مدير الشؤون الادارية والمالية السفير سمير حما مع المستشار الاول في السفارة السوفياتية السيد يوري سوسليكوف قضايا ذات اهتمام مشترك.

واستقبل مدير شؤون المنظمات الدولية السفير فخر بصاغية القائم باعمال سفارة اوستراليا السيد ايان برمينه، ثم مدير وكالة "الاونروا" السيد روبير كالاغير، وعرض معهما قضايا ثنائية.

وعلم ان كالاغير سيغادر بيروت نهائيا على ان يصل خلفه في العشرين من تشرين الاول.

وكان مدير المراسم بالوكالة السفير اميل بدران استقبل كالاغير وبرنراغ وبحث معهما في قضايا ثنائية.

الحسيني يدعو رؤساء اللجان والمقررين للتشاور في الاوضاع

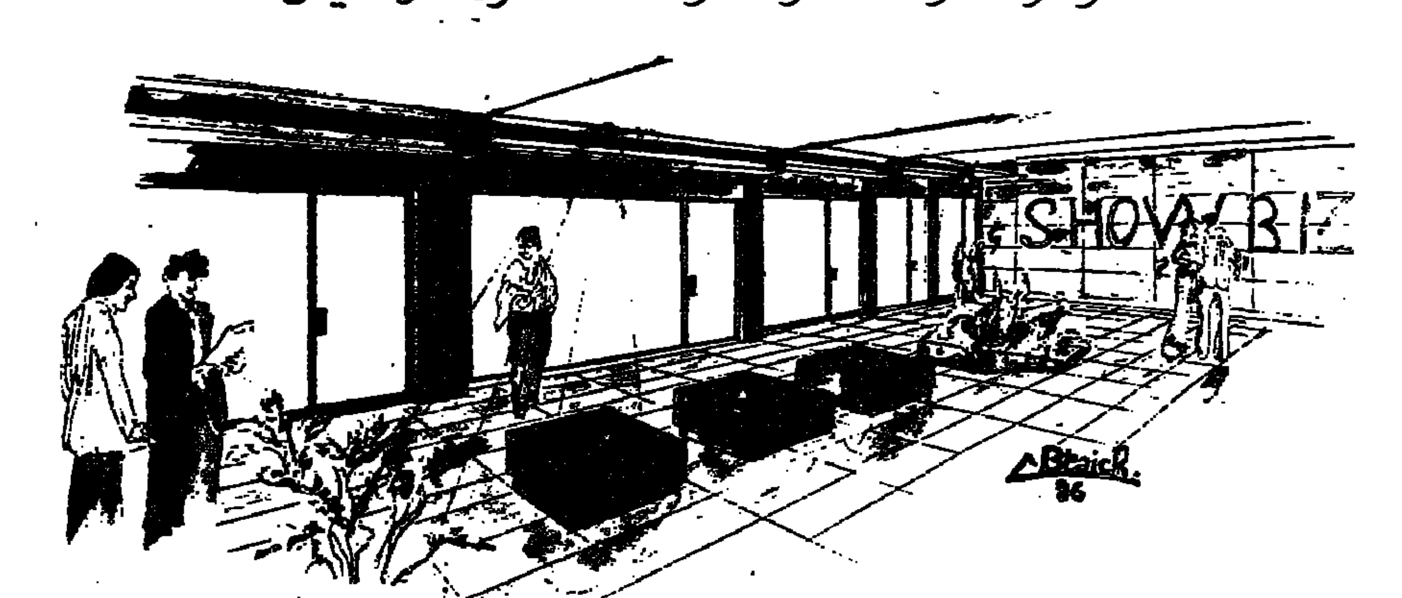
وجه امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني دعوة الى رؤساء اللجان النيابية ومقرريها، لعقد اجتماع في الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس في "قصر منصور" للتحاور في التطورات.

وتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس رشيد الصلح، وتحاور معه في الجانبين الامني والوفاقي والتطورات الجارية في الجنوب.

وتلقى اتصالا آخر من وزير الاعلام السيد جوزف سكاف تناول موضوع الوفاق والتطورات السياسية والامنية في الداخل والجنوب. وتحاور هاتفيا ايضا مع رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة.

واستقبل في منزله على التوالي: النائب ميشال معلولي، النائب خلال المرعبي، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان.

وابرق الى السيد فوزي الحاج علي معزيا بحقيقة كاظم الحاج علي مدير الاذاعة اللبنانية.





شؤون لبنانية

صمّوا الآذان اراحة لاعصابكم

سمعت وانا جالس قرب سائق سيارة عمومية حديثا ذا مغزى كان يدور بين مواطنين يقفان على مشارف الكهولة.

بدأ الحديث احد الرجلين بسؤال الجالس الى جواره: هل اعجبك تصريح (سمى شخصية سياسية) في شأن الميثاق الوطني الجديد والطائفية السياسية والعلاقات المميزة؟

فاجاب الراكب الاخر: انا درجت منذ اشهر على عادة اود ان يدرج عليها اللبنانيون كافة، وهي ان اقفل الراديو او التلفزيون كلما بشرنا المذيع بان رجل سياسة او رئيسا روحيا تستهويه السياسة سيدلي بتصريح او سيلقي خطابا او عظة، لان ثلاثة ارباع ما تعانيه تسبب ويتسبب فيه مطلقو المدافع الكلامية بدافع من حب الظهور او تقربا من جهة او جهات يمكن ان يصيب المدفع الكلامي مقتلا من مناوئيها.

السؤال والرد كانا طبعا باللغة العامية. وقد اعجبت بالرد لان الذين نصبوا ذواتهم قيمين علينا وعلى مقدرات الوطن كانت احاديثهم وتعليقاتهم وتصريحات بعضهم العنترية يرد عليها بضربات موجعة وحملات قاسية. مع العلم ان لعبة الدولار تأثرت وتتأثر بما يصدر من تصريحات شديدة الوقع واللهجة، وان المواطنين الضنينين براحة اعصابهم باتوا يحذون حذو الراكب الذي يصم اذنيه عن سماع الدرر التي تلوكها ألسن محبي الظهور وراكبي موجة المزايدات.

لويس الحاج

حذر ديكويار من انتقام اسرائيل
فرنجيه: العلاقة المميزة قائمة والبحث فيها تضييع للوقت

الرئيس فرنجيه في ندوته امس. (حسان عصافيري)

اهدن - "النهار":

اشاد الرئيس سليمان فرنجيه بالامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، وحذره من "انتقام اسرائيل". واتهم اسرائيل بأنها وراء التفجيرات التي حصلت في فرنسا. ورأى ان العلاقة المميزة مع سوريا موجودة وقائمة، وان البحث في هذا الموضوع "تضييع لوقت ثمين".

عقد فرنجيه امس ندوته الصحافية الاسبوعية، واستهلها بالاشادة بموقف ديكويار، قال: "السيد ديكويار الامين العام للامم المتحدة قال امام مجلس الامن، ان الحل في الجنوب هو في الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان. ان هذا القول هو الحقيقة عينها. لو ان السيد ديكويار اضاف الانسحاب الاسرائيلي الكامل وعملائه. وانه شهادة رفيعة تقال بناء على خبرة من على اعلى منبر دولي ومن فم اكبر مسؤول دولي، فهل يسمع العالم وتسمع دول القرار هذا الرأي السديد وتعمل به، ام ان اسرائيل وعملاءها سيظلون يكذبون على العالم ويختلقون الحجج الواهية لاستمرار احتلالها؟

وفي المناسبة انني احذر السيد ديكويار من اجرام اسرائيل ومن انتقام اسرائيل. فاسرائيل اغتالت الامين العام السابق كورت فالدهايم في انتخابات بلاده لانه رفض اوامرها وبعد هذا كله تتكلم اسرائيل، وتجاريها الولايات المتحدة، على الارهاب والارهابيين، فأين هو المنطق واين هو الضمير؟

احيت عائلة المغفور له الامير مجيد ارسلان الذكرى الثالثة لغيابه وشارك في هذه الذكرى الكثير من اصحاب الغائب الكبير ومقدريه. ان للامير مجيد ارسلان افضالا لن ينساها اللبنانيون. انه، رحمة الله عليه، من بناة الاستقلال ومن اركان الوحدة الوطنية ومن دعائم صيغة العيش المشترك. هذه الاسس المتينة التي قام عليها لبنان واستقر وازدهر، والتي نتمسك بها اليوم اكثر منا في اي يوم مضى. اني احيي عطوفة الامير في الذكرى الثالثة لغيابه، متمنيا لعائلته واحبائه التوفيق ليكونوا خير خلف لخير سلف.

تمت، والحمدلله، المصالحة في بشري العزيزة، وانتصر تحكيم العقل والوعي والمصلحة العامة على ما سواها. وقد توصلنا الى هذه النتيجة السعيدة بفضل الجهود والصلوات لصاحب الغبطة البطريرك نصرالله صفير الذي كانت اقامته في الشمال عامل خير على صعيد المنطقة وعلى صعيد الوطن. وكما استطاع غبطته أن يحل السلام والوئام بين عائلات بشري العزيزة، نأمل ان يتوصل الى النتيجة نفسها على صعيد العائلات الروحية اللبنانية جميعها. اني اتقدم بالتهنئة من صاحب الغبطة، كما اهنىء من كل قلبي اخواني ابناء بشري راجيا لهم التوفيق والمحبة".

القرارات الدولية

ودار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● الامين العام للامم المتحدة دعا الى تطبيق القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل الشامل من الجنوب، كيف ترون معالجة هذه القضية وماذا تتوقعون في ضوء هذه الطروحات؟

- اذا رجعنا الى الماضي، فكل امين عام للامم المتحدة تحرك وقام بواجبه. لكنني اتساءل اي قرار اتخذ في مجلس الامن وخضعت له اسرائيل، اذا لم تضع اميركا فيتو على كل ما هو لغير مصلحة اسرائيل، ولمصلحة الحق.

● لكن اسرائيل رفضت الانسحاب في وقت حشدت قواتها على طول الحدود مع لبنان، فما رأيكم في هذه الخطوة؟

- ان اسرائيل اتفقت مع الولايات المتحدة على ترحيل اللبنانيين ولا تزال مستمرة في تنفيذ هذه الخطة، فمهما حصل على يد اسرائيل ليس بالمستغرب. لان اسرائيل بواسطة عملائها على الارض اللبنانية ويا للاسف الشديد، تتمكن من تنفيذ كل ما تشتهيه ضد لبنان. اليوم هي موجودة على الحدود، لكن عملاءها في قلب العاصمة اللبنانية. ولحسن حظ اللبنانيين ان اكثريتهم الساحقة واقول ٩٨ في المئة منهم على الاقل متفقون على الا يختلفوا، لكن الباقين ينفذون اعمالها وكلها منصبة على خراب لبنان. فعندما اجتمعت لجنة الحوار والعالم اللبناني والغربي امل خيرا في نهاية هذا الوضع القائم في لبنان. وبعدما ثبت لاسرائيل ان عملاءها لا يستطيعون وقف هذا الحوار، جاءت اليوم الى الساحة اللبنانية وجاءت تهدد بالرجوع الى العاصمة اللبنانية اذا لزم الامر. فأي امر يفرض عليها الرجوع الى العاصمة اللبنانية غير تنفيذ الخطة الاميركية - الاسرائيلية، وهذا ليس بمستغرب على اسرائيل، شعب لعنه سبحانه وتعالى، شعب لا يمكنه الحياة على الارض

- التتمة في الصفحة ٥ -

مكررًا المطالبة بتنفيذ القرارات الدولية
المجلس الشيعي: وفاق الحد الادنى شرط لمواجهة الهجمة الاسرائيلية



المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى مجتمعا في حضور الرئيس الحسيني. (توفيق العبدالله)

أيد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى مواقف نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين بالنسبة الى قراري مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٥٠٩، ونوه بتقرير الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في شأن جنوب لبنان ودان الاعتداءات على القوة الدولية.

عقد المجلس امس جلسة بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة الشيخ شمس الدين، حضرها رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والاعضاء، واعتذر عن عدم الحضور رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري لاضطراره الى حضور اجتماع الحوار الحكومي.

بعد الجلسة اختلى شمس الدين بالرئيس الحسيني لمدة ساعة.

وصدر عن الجلسة البيان الآتي:

"عرض المجلس وضع الجنوب والوضع اللبناني العام في نطاق الاوضاع الاقليمية والدولية السائدة، واعاد تأكيد مواقفه الثابتة من الاوضاع ان في ما يتعلق بالازمة اللبنانية او في ما يتعلق بالاحتلال الاسرائيلي للبنان والعدوان الاسرائيلي المستمر عليه.

وقرر المجلس ما يأتي:

اولا - تأييد مواقف نائب رئيسه سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين التي اعلنها في معركة وفي خطبة عاشوراء بالنسبة الى القرارين ٤٢٥ و٥٠٩ وسائر المواقف التي عبر عنها في هاتين الخطبتين.

ثانيا - اذ ينوه المجلس بتقرير الامين العام للامم المتحدة في شأن الجنوب اللبناني، فأنه يؤكد ان المسؤول عن الفشل الدولي في شأن لبنان هو تخاذل المجتمع الدولي من جهة والممارسات العدوانية والارهابية التي يقوم بها الكيان الصهيوني المغتصب في فلسطين. وهو السبب لانعدام المصداقية في القرارات الدولية، وهو المسبب لما يحصل للقوة الدولية في جنوب لبنان. لذلك نطالب مجلس الامن بفرض عقوبات على هذا الكيان الصهيوني، ونطالب الامم المتحدة بطرده من عضويتها، وعلى الحكومة اللبنانية ان تعمل من اجل ذلك.

وفي هذه المناسبة يكرر المجلس ادانته الاعتداءات على القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان، ويرى في هذه الاعتداءات عملا مخالفا للموازين الشرعية وللمصلحة السياسية.

ثالثا - وفي هذا السياق، يؤكد المجلس ان المقاومة المسلحة ضد اسرائيل تبقى هي الاساس في الموقف العام من الاحتلال الاسرائيلي، اذ انه لا يجوز اضعافها ولا خذلانها ولا التفريط بها، ويدعو الى الاستمرار في دعمها وحمايتها.

رابعا - ينبه المجلس ابناءه في كل مكان من لبنان على اختلاف ميولهم وانتماءاتهم، الى ان وفاق الحد الادنى في ما بينهم على الاقل، شرط اساسي لمواجهة الهجمة الاسرائيلية التي بدأت طلائعها في العدوان الوحشي والبربري على القرى والمدن بالقصف المدفعي والصاروخي في البقاع الغربي والجنوب مما يكشف اهداف اسرائيل بتفريغ المناطق من سكانها، ومحاولة خلق واقع جديد وخطير.

واطلع المجلس على التقارير التي تثبت ان العدو الصهيوني اعاد حشد قواته لاجل تدعيم احتلاله للجنوب واعادة التوسع.

ان اسرائيل من جهة والقوى المرتبطة معها سرا او علنا في لبنان من جهة اخرى، هي التي تستفيد من الشرذمة وتفرق الكلمة وتعمل على تعميق هذه الحالة.

ان المجلس في هذا المقام يذكر الجميع بقوله تعالى: "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم"، وبقوله تعالى: "واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا".

خامسا - عرض المجلس الوضع الداخلي ومحاولة الحوار الجارية، وقد ابدى ارتياحه الى هذه المحاولة التي يأمل في ان يكون التعاون فيها صادقا لانهاء الصراع المسلح ومواجهة الازمة الاقتصادية - المعيشية التي بلغت حد الكارثة على المواطنين جميعا، بما يخفف من اعبائها".

المفتي زار تقي الدين الصلح

زار امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، الرئيس تقي الدين الصلح في منزله وعرض معه التطورات خصوصا في الجنوب، والمواضيع التي سيناقشها، "اللقاء الاسلامي" اليوم في اجتماعه الاسبوعي.

واتصل المفتي هاتفيا بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي وضعه في اجواء البرقيات الواردة من البعثة اللبنانية في الامم المتحدة في شأن مناقشات مجلس الامن للاوضاع في الجنوب.













آلاف في بكفيا احتفلوا بالذكرى الرابعة لتسلم الجميّل سلطاته

الرئيس شاهد عرضاً فولكلورياً قدمته بلدات متنية واستقبل مهنئين وزراء ونواباً وعسكريين وسفراء ووفوداً



بكفيا - من مي كحالة:

في اليوم الاول من السنة الخامسة، سمع اللبنانيون من الرئيس الشيخ امين الجميل ما توقعوه، وعدا جديدا اعلنه امام الحشود في بكفيا، انه سيحول "القلق والحيرة الى اطمئنان وثقة، والعوز الى كفاية، والبكاء الى فرح، والعجز الى قدرة والتهجير الى عودة".

بكفيا التي استأثرت ليل الاثنين - الثلثاء بمعايدة الرئيس المقيم معظم وقته في قصر بعبدا، انما العائد دائما الى مسقط رأسه، شهدت امس منذ الصباح، استعدادات واسعة لاستقبال الوفود اللبنانية من المناطق المختلفة التي ضمت صوتها الى المهنئين، خصوصا وان ٢٣ ايلول محطة قيل فيها الكثير وتوقع البعض ان تكون نهاية لعهد، فاذا بها تكملة طبيعية لان العرف والدستور مصونان، على رغم التهجم عليهما. والذين قدموا امس الى بكفيا انما جاؤوا ليؤكدوا ذلك.

طرق المتن ارتفعت فيها الزينة: اعلام لبنانية وصور الرئيس الجميل، ولافتات تؤكد ضرورة بقاء الشرعية حتى اللحظة الاخيرة لانتهاء الولاية.

وغابت الحواجز الامنية وتدابير الجيش اللبناني وانحصرت هذه في داخل البلدة وحول القصر الصيفي للرئاسة. وبثت مكبرات الصوت الموزعة على الشوارع اغاني وطنية منها اغنيات عدة جديدة اعدت للمناسبة وسمعها الناس للمرة الاولى.

وفي الطبقة الاولى من القصر الصيفي بدأت التحضيرات باكرا لتجهيز الصالونات استعدادا لاستقبال الوفود الرسمية والشعبية. واشرف عليها مدير المراسم السيد مارون حيمري ومدير الوكالة الوطنية للاعلام الزميل رفيق شلالا، قائمقام المتن السيد خليل نصر الدين، ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس، ورئيس اقليم المتن الشمالي الكتائبي السيد توفيق داغر. وفي الوقت ذاته كانت تعد في الباحة الشرقية التي اخليت من السيارات، منصة ليلقي منها الجميل خطابه. ورفعت وراءها اعلام لبنانية تدلت من حافة الطريق العليا التي تطل على الباحة. كذلك اقيمت قبالتها منصة للمصورين. اما في الساحة فنشطت الاستعدادات ايضا لتنظيم عرض السيارات المزينة التي قدمتها بلدات من المتن ومسيرات كشافة ووفود شعبية.

العرض

الثانية والنصف، خرج الرئيس الجميل من منزله وتوجه الى الصالون حيث كان ينتظر وفد من الامن العام وصل في الثانية عشرة والنصف ظهرا برئاسة المدير العام الدكتور جميل نعمة. وصافح الحضور ثم توجه مع زوجته السيدة جويس وكريمته نيكول ونجليه بيار وسامي الى المنصة في الساحة، وشهد العرض يحوط به عدد من المسؤولين.

اهالي بكفيا احتشدوا ايضا ليتفرجوا، وبينهم فتاة تلبس العلم اللبناني فستانا وعلى صدرها صورة الرئيس الجميل فيما حملت صديقة لها ميدالية تمثل الشيخ بشير الجميل. قالت الاولى لـ"النهار": "اتوقع من الرئيس ان يقول ان الحرب انتهت الآن حالا". اما الثانية فرأت في العيد: "تأكيدا لاستمرار وجود لبنان وخصوصا الوجود المسيحي فيه. وانشاالله يعلن الرئيس ان الحرب انتهت فتدخل الكلمة روح المقاتلين ويتركوا البارودة".

شاركت في العرض سيارات مزينة قدمتها بلدات متنية، وكانت احداها تحمل كركة، واخرى من بيت شباب عرفت جرسا ونولا وعجوزا يجبل الفخار ويحوله جرارا خلال سير العرض. وقدمت الى الرئيس منتجات من بعض البلدات. واطلقت حمائم بيض وبالونات ملونة تحمل صورة الجميل والعلم اللبناني. وشهدت الساحة وفودا باللباس التقليدي وفرقة سيف وترس مع رقصات ومواجهة فرقعت فيها السيوف، وفرق كشافة وعددا كبيرا من تلاميذ المدارس لبسوا قمصانا كتب عليها: "اشبال المتن، كلنا امينيون"، تبعهم حاملو اللافتات.

استقبال المهنئين

الثالثة عاد الرئيس الى القصر، وباشر استقبال الرسميين والوفود الشعبية. ومن ابرز المهنئين السادة: الوزيران فيكتور قصير وجوزف الهاشم، النواب الياس الخازن والياس الهراوي واميل روحانا صقر واوغست باخوس وعبده عويدات وبطرس حرب وبيار دكاش ونديم سالم والاب سمعان الدويهي ورفيق شاهين وراشد الخوري وبيار حلو ورينه معوض وجبران طوق وحسين منصور وفؤاد لحود ولويس ابو شرف ومحمود عمار وعبدي ياغي وشفيق بدر ونديم نعيم ويوسف حمود وميشال ساسين، رؤساء البعثات الديبلوماسية، السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والسفير الاميركي جون كيلي ووفد من السفارة والسفير السوفياتي فاسيلي كولوتوشا ووفد والسفير البريطاني جون غراي والسفير الفرنسي كريستيان غراف والسفير الصيني يو شون يوي وسفير كوريا الجنوبية هيون شين كيم القائم باعمال سفارة اليمن الجنوبية، قائد الجيش العماد ميشال عون يرافقه كبار ضباط القيادة وقادة الالوية والوحدات، النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير على رأس وفد من المطارنة الياس فرح وخليل ابي نادر واميل عيد ويوسف بشارة وبشارة الراعي وجورج ابي صابر، وكاثوليكوس الارمن الارثوذكس كراكين الثاني على رأس وفد من المطارنة، وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان ووفد من المطارنة، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، وفد من طائفة السريان الكاثوليك، مطران اللاتين بولس باسيم، ومطران السريان الارثوذكس جورج صليبا، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم، الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مرسيل ابي خليل، الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي الياس عطاالله، وكهنة وراهبات من المناطق المختلفة، رئيس حزب الكتائب النائب جورج سعادة على رأس وفد من المكتب السياسي، والوزراء السابقون فؤاد بطرس وايلي سالم وروجيه شيخاني وعصام خوري، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة، رئيس جامعة القديس يوسف الاب جان دوكرويه يرافقهما عدد من العمداء والمديرين، نقيب الصحافة محمد البعلبكي واعضاء مجلس النقابة، نقيب المحامين عصام كرم ووفد من مجلس النقابة، رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان واعضاء الرابطة. قائد الدرك العميد انطوان نصر ووفد من كبار الضباط وقادة الوحدات في قوى الامن، الرئيس السابق لحزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه، وعدد من المديرين العامين.

في الرابعة تماما، خرج الجميل الى الباحة الشرقية واعتلى المنصة والقى خطابه (نصه في الصفحة الاولى).

وبعد عزف النشيد الوطني عاد الى الصالون وواصل استقبال الوفود الشعبية التي تعدت الآلاف. وكانت والدة الرئيس السيدة جنفياف الجميل وشقيقته السيدة كلود ابو ناضر وبعض افراد العائلة يتقبلون التهاني ايضا في صالون آخر. وفي السادسة توقف دخول المهنئين فصافح الجميل الضباط الذين اشرفوا على تنظيم الاحتفال وقائد لواء الحرس الجمهوري العقيد لويس قسيس وضباط اللواء وعناصره.

الحشود امام قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا.

الرئيس الجميل يلقي خطابه.



الرئيس الجميل وزوجته السيدة جويس وكريمتهما نيكول ونجلاهما بيار وسامي يشاهدون العرض.

رئيس الجمهورية يحيي المواطنين من على المنصة.



الرئيس وزوجته يتقبلان تهاني السفير انجيلوني والمطران ابي نادر.



سيارة من جل الديب في العرض.



الكاثوليكوس كراكين الثاني.



البطريرك حايك.





السفير السوفياتي.



السفير الاميركي.





العميد نصر والعقيد سمعان. (جورج سمرجيان، همبار تركيزيان)



العماد عون.

اللجنة الوزارية للحوار في اجازة لاسبوعين

لا جديد في البنود العالقة والميثاق الوطني الجنوب كان "مخرجاً" وطغى على كل المناقشات

الرئيس كرامي يتحدث بعد الاجتماع.



الرئيس شمعون.

الرئيس الحص.



الوزير بري.

الوزير جنبلاط.

الوزير الهاشم.

(يوسف بدر الدين)

كتب حبيب شلوق:

هوية لبنان والعلاقات المميزة مع سوريا والغاء الطائفية السياسية ودور الجيش، مواضيع هددت كل جلسة من الجلسات الخمس للحوار الحكومي الدائر في ميدان سباق الخيل.

واذا كان فرط الحوار "ممنوعا"، في كل جلسة كان يبحث فيها عن "اخراج" بحيث "لا يموت الديب ولا يفنى الغنم"، فان الجنوب كان امس المخرج بحيث استأثرت مشاكله الخطيرة بمعظم المناقشات، خصوصا ان الوضع المتفجر هناك يهدد مصير لبنان ولا يقتصر على اطاحة الحوار. وقد اعتبرت مشكلة الجنوب وتطوراته هي البند الاساسي في الاتصالات الجارية على غير صعيد اقليمي ودولي، وبالتالي انكفأ الاهتمام بالحوار الى المرتبة الثانية بعدما علقت الجلسات اسبوعين.

الجولة الخامسة لم تأت بجديد، ما خلا بذل الجهود توصلا الى قاسم مشترك بين الجميع لمعالجة الوضع في الجنوب.

و"فترة الاستراحة" التي اعطاها للحكومة سفر وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون الى باريس اليوم لاجراء فحوصات طبية واضطراره الى الغياب نحو عشرة ايام، وسفر وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط الى المانيا الشرقية ليومين، ستفسح امام المتحاورين لمزيد من الدرس واخذ النفس" ولتزود دفع جديد للجلسة السادسة.

الخامسة

اول الواصلين الى ميدان السباق الثامنة والدقيقة الاربعين كان الوزير جنبلاط وتبعه وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ووزير الاعلام السيد جوزف سكاف بعد عشر دقائق.

وفي الثامنة والدقيقة الخامسة والخمسين وصل الرئيس شمعون، ثم وزير الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير في الثامنة والدقيقة السابعة والخمسين، ووصل بعد سبع دقائق وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي.

وفي التاسعة والدقيقة التاسعة وصل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي يرافقه الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة، وتبعهما وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص.

"يوم الجنوب"

التاسعة والدقيقة التاسعة والعشرين، وصل وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وبادر الصحافيين وهو يدخل على عجل: "اليوم يوم الجنوب". ثم وصل وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران.

ومع اكتمال عقد الوزراء، نودي على الصحافيين والمصورين للدخول الى قاعة الاجتماعات لكن "بلاغا" آخر نقل اليهم يقضي بعدم السماح بالتصوير و"ستصورون بعد انتهاء الاجتماع".

اجواء "مريحة"

وصف مصدر وزاري "شرقي" الاجواء التي سادت الاجتماع بانها كانت "مريحة"، موضحا ان موضوع الميثاق "اثير هامشيا وبعيدا عن التشنج لان الوضع في الجنوب كان القضية الطاغية".

وهنا وزع سكاف مشروع "الوفاق الاعلامي" الذي وضعته "اللجنة الاعلامية للحوار" طالبا مناقشته ودرسه حتى اذا تم التوافق عليه يصار الى اقراره في الاجتماع المقبل.

ولفت الوزير سكاف الوزير بري الى غياب مندوب تلفزيون لبنان "القناة ٧" عن اجتماع الحوار الاعلامي، فوعد بالاتصال به وتسليمه نسخة عن المشروع.

"توصيات اعلامية"

وافادت مصادر مطلعة ان مشروع الحوار الاعلامي تضمن ٦ مقررات توجت بمقدمة لخصت الاجتماع الاخير لها. وخلص المشروع الذي يقع في صفحتين "فولسكاب" الى الآتي: "تم الاتفاق على رفع التوصيات الآتية الى اللجنة الوزارية:

ان اللجنة الاعلامية تواكب اعمال لجنة الحوار وتلتزم في عملها الاعلامي المبادىء التي تقرها لجنة الحوار الحكومي. وان اللجنة الاعلامية ترى تحقيقا لذلك:

١ - وقف الحملات والتهجمات وعدم التعرض للاشخاص واحترام المؤسسات.

٢ - التخلي عن التوجهات الطائفية التي تظهر تباعدا او انقساما بين الشعب.

٣ - التنبيه الى القضايا والمشاكل الاجتماعية في شكل يظهر سلبيات الازمة ومخاطر استمرار التوتر والقتال واقفال المعابر والطرق بين شطري العاصمة وسائر المناطق اللبنانية، لان الحل الوحيد لكل ذلك هو في وقف الحرب.

٤ - التركيز على المصالح التي تجمع بين اللبنانيين على كل الصعد تجسيدا لحقيقة وحدتهم.

٥ - يلتزم اعضاء اللجنة الاعلامية سرية الاخبار والمناقشات داخل لجنة الحوار.

٦ - التمني على المتغيبين من اعضاء اللجنة الاعلامية المشاركة في اعمالها في اجتماعاتها المقبلة".

الجنوب

وانتقل البحث الى موضوع الجنوب، فأفاض بري في الحديث عن التطورات الخطيرة هناك، ولفت الى ان الوضع "في غاية الخطورة" والى أن اسرائيل "تبيت نيات عدوانية ضد لبنان عن طريق حشدها دبابات وآليات في منطقة الشريط الحدودي".

وتحدث عدد من الوزراء عن مخاطر انسحاب القوة الدولية من الجنوب بسبب ما تتعرض له من اعتداءات، لافتا الى امكان حصول اجتياح جديد وتهجير يزيد من حزام البؤس في بيروت وضواحيها "الامر الذي يزيد في تفاقم الازمة الاقتصادية".

وبعد مشاورات، اكد الرئيس كرامي انه بصفته وزيرا للخارجية، سيبدأ اتصالات مع سفراء الدول الخمس الكبرى وسفراء الدول المشاركة في القوة الدولية، والبحث معهم في الوضع الخطير في الجنوب والحد الذي سيبلغه من حيث الخطورة في حال انسحاب القوة الدولية، ومناشدتهم بذل مزيد من الجهد لمساعدة لبنان على تجاوز هذا القطوع.

وحصل توافق بين الوزراء على ارسال قوة رمزية من الجيش اللبناني للعمل الى جانب القوة الدولية، ولتأكيد تمسك لبنان بمهمتها وبالشرعية الدولية. وكلف الوزير الهاشم الاتصال برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وبقائد الجيش العماد ميشال عون في هذا الصدد.

واكد مصدر "غربي" ان الهم الاكبر في الاجتماع كان الجنوب "اذ لا يمكن المرور امام ما يحصل هناك مرور الكرام". واشار الى توافق حصل بين جميع الوزراء على اتخاذ تدابير سريعة لوقف الاعتداءات الاسرائيلية وما يرافقها من موجة نزوح.

وذكر ان الوزير بري تحدث طويلا عن خطورة الوضع في الجنوب، واورد معلومات نقلتها اليه اجهزة حركة "امل" في المنطقة. واصر على "ضرورة القيام بعمل جدي وسريع لانقاذ الجنوب قبل فوات الاوان".

واثير موضوع اقفال المرافىء غير الشرعية واستعادة المرافىء الشرعية والمرافق العامة. وناقش المجتمعون نتائج الاتصالات التي اجراها المدير العام للجمارك الدكتور شوقي شعبان مع المعنيين تمهيدا لاستعادة هذه المرافىء.

وابلغ الرئيس شمعون الى المجتمعين انه سيسافر اليوم الى فرنسا لاسباب صحية، ورجح أن يمكث في العاصمة الفرنسية نحو اسبوع. كذلك اشار الوزير جنبلاط الى سفره اليوم الى المانيا الشرقية لايام معدودة.

واتفق على عدم تحديد موعد لجلسة سادسة للحوار، ريثما يعود شمعون، على ان تضاعف الاتصالات طوال هذه "الاجازة" بالجهات الدولية الفاعلة لشرح الوضع في الجنوب وحض العالم على مساعدة لبنان.

شمعون

اول مغادري ميدان السباق، في العاشرة والنصف، كان الرئيس شمعون الذي بادر الصحافيين قائلا: "يعطيكم العافية".

وسئل ما هي المواضيع التي تناولها البحث، فاجاب: "بحثنا في الجنوب... الجنوب اليوم".

وهل اقر شيء بالنسبة الى الميثاق؟ اجاب: "حتى الآن اقتصر البحث على موضوع الجنوب".

الهاشم

وخرج الوزير الهاشم ودار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

- يبدو ان الحوار بعيد؟
- لأ... مش بعيد.
- يعني ما في تأجيل؟
- لأ... ما في تأجيل.

واضاف: "لم نتوقف طويلا اليوم عند البنود المتعلقة بالميثاق الوطني، ولم نتحاور حول اجناس الملائكة وتفسير الكلمات في الوقت الذي يتعرض الجنوب لتطورات قد تكون نذيرا بخطر داهم. فقد خصص الجانب الاكبر من هذه الجلسة لدرس وضع الجنوب على الصعد السياسية والعسكرية والاجتماعية، وسنعود في جلسة لاحقة بعد عودة الرئيس شمعون والوزير جنبلاط من السفر، الى البحث في هموم البيت الداخلي".

- قلت في حديث سابق ان مشروع الميثاق الجديد سيقر اليوم؟
- كلا لم اقل ذلك، هناك تحوير لما قلته. قلت انني ارجو ان نتوصل الى تبديد الاجواء المتشنجة التي ظهرت في خارج الجلسة السابقة والتي لم تعكس عمليا ما ساد الجو في داخل الجلسة.

- هل يطول غياب الرئيس شمعون؟
- كلا، قال انه سيغيب نحو اسبوع.
- هل شكلت اي لجنة للجنوب؟
- كلا.
- هل تم اتفاق على نقاط معينة بالنسبة الى الجنوب؟
- كلنا متفقون على دعم الجنوب ومواجهة الاحتمالات التي قد يتعرض لها.
- هل ذللت العراقيل التي كانت تحول دون اقرار الميثاق الوطني؟
- تناولنا بعض النقاط الواردة فيه ولم نتوقف حيالها طويلا لان ثمة موضوعا اهم.
- يعني ان تحديد موعد الجلسة المقبلة سيتم بعد عودة الرئيس شمعون والوزير جنبلاط؟
- اعتقد بعد نحو عشرة ايام.
- هل هناك خطوات معينة بالنسبة الى الجنوب؟
- طبعا هناك خطوات معينة.

بري

وفي الحادية عشرة والربع خرج الوزير بري وقال: "كان الجو محصورا بموضوع الجنوب، وكانت الاجواء جيدة والكل رأي واحد في ما يتعلق بهذا الموضوع المصيري. واتفقنا على اجراءات سياسية واجتماعية عدة تعلن في ما بعد".

وتوجه بري الى منزل الامام السيد موسى الصدر، وادلى على الاثر بالتصريح الآتي: "باعتبار ان الميثاق الفعلي هو ارض الجنوب، وباعتبار ان الشرارة الاولى انطلقت من هناك، ولن يختم هذا الجرح اللبناني الا على ارض الجنوب، كان من غير الجائز ان نبقى في دوامة البحث المقيم والتمييع في وقت تهدم فيه اسوار القسطنطينية.

ان المؤثرات الدولية والاستفادة من التطاول على القرارات الدولية بطروحات صبيانية وما ارفق من بدء استعمال المدافع الثقيلة من عيار ١٥٥ على القرى والمدن الجنوبية، كما حصل لبلدة ميدون البارحة ولقضاء النبطية ومدينة النبطية قبل البارحة والتغييرات التي حصلت في الشريط الحدودي من اعطاء الامر مباشرة لاحد القادة الصهاينة، وما يعني ذلك من تولٍ لاسرائيل مباشر على الشريط الحدودي وحملات الدهم والاعتقال في كل شبر من اراضي الشريط الحدودي وفي كل مكان لعملية مسح امني مع ما رافق ذلك من تصريحات واضحة بعدم نية اسرائيل تنفيذ قرارات الامم المتحدة وبالتالي التخلي عن الشريط الحدودي.

واذا علمنا ان حزب العمل الاسرائيلي، قبل تسليمه الحكم الى ليكود يريد الظهور مظهر القضاء في المنطقة عله بذلك يعيد مجد اسرائيل، وتأكيدا على موقفنا ان تهجير القرار الدولي هو صك يسلم الى اسرائيل لتهجير الجنوب والجنوبيين. ازاء كل هذا كان من البديهي ان يقتصر بحثنا اليوم في جلسة الحوار على موضوع الجنوب من دون سواه. والحقيقة ان الرأي كان موحدا ازاء هذا الهم الكبير. وبالموقف الواحد نحو الجنوب، تتأكد عروبة لبنان وهويته العربية وانتماؤه، وبالقتال اللبناني ضد اسرائيل تتأكد العلاقات المميزة والمصير الواحد مع سوريا، اذ ان هم قتال اسرائيل نأمل في ان يكون هم جميع العرب، لكننا على الارض في الوقت الحاضر على الاقل مقاومة في الجنوب ودعما من سوريا. هذا الواقع الذي يتكشف كل يوم يعيدنا مرة اخرى الى مقومات الصمود في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. فاذا كان العدو يريد التهجير واذا كانت الولايات المتحدة الاميركية تدعمه في الامم المتحدة، فعلينا كلبنانيين ان نؤمن جميع مقومات الصمود والبقاء في الارض، وفي الوقت نفسه، ان نتمسك بالقرارات الدولية التي لمصلحتنا وضد مواقف اميركا.

وعلى هذا الاساس، اتفق اليوم على جملة اجراءات سياسية واجتماعية وعسكرية نأمل في ان تأخذ طريقها الى التنفيذ في سرعة. خصوصا ان اجماعا في الجلسة حول التوجه كان قائما، وتبقى دائما الترجمة على الارض هي الاساس".

وعن الاعتداء على الكتيبة الفرنسية بالمواريج قال بري: "من الدم على مثل هذه الامور هو خائن لله ولشعب الجنوب والجنوب، وقد اعتقلنا بعض المتهمين بالاعتداء على الفرنسيين في باقليه، واننا نؤكد ان الحركة لن ترحم عن يتظلم الجنوب واهله".



كرامي

وفي الحادية عشرة والدقيقة السادسة عشرة ادخل الصحافيون الى قاعة الاجتماع، وادلى الرئيس كرامي بتصريح في حضور الرئيس عسيران والوزير سكاف قال:

"بدأ البحث في هذه الجلسة في القضايا المتعلقة بصيغة الميثاق الوطني، لكنه تحول الى الجنوب نظرا الى ما يتعرض من جديد من المخاطر الجسيمة نتيجة ما يجري على ارضه من اعتداءات ومن احتلال لن تنفع فيه كل القرارات المتخذة في مجلس الامن، لان اسرائيل لا تزال ترفض تنفيذ انسحاباتها الى ما وراء الحدود القائمة في ما بيننا وبينها.

وان ما يجري في مجلس الامن حاليا من كر وفر بسبب الاعتداءات التي تتعرض لها القوة الدولية الموجودة في الجنوب نتيجة القرارات الدولية والدور المكلفة القيام به من اجل مراقبة الانسحابات بمرافقة جيشنا ومد سلطة الدولة على كل المنطقة الجنوبية، ان اسرائيل باستمرار احتلالها ورفضها التقيد بتنفيذ هذه القرارات انما تتسبب بكل ما يجري ضد القوة الدولية.

ونحن اذ نؤيد الموقف الافرنسي الذي يطالب مجلس الامن بالعمل جديا على تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتمكين القوة الدولية من تنفيذ مهامها، اننا في ضوء كل هذا الذي يجري حاليا في مجلس الامن، قررت الحكومة ان تتوجه ببرقية الى هذا المجلس تلفته فيها الى الاخطار الجسيمة التي يتعرض لها الجنوب واهله من اجل ان يقوم هذا المجلس باتخاذ الموقف الذي تصون به هذه القوة دورها ويحفظ مجلس الامن معنوياته وهيبته ودوره كذلك.

وقد اتفقنا على اجراءات عدة كلف اصحاب المعالي القيام بتحقيقها من اجل مساعدة ابناء الجنوب على الصمود والاستمرار في الكفاح حتى يتحقق الانسحاب الاسرائيلي الشامل.

اما بالنسبة الى الاتصالات التي تقرر القيام بها مع سفراء الدول الكبرى، فاننا سنبدأ في وزارة الخارجية تحقيق هذه المهمة في اسرع وقت.

اما موعد الجلسة المقبلة، فلا يمكن تحديده قبل عودة بعض الوزراء الذين سيغادرون لبنان لاسباب صحية. وشكرا".

سكاف

ثم سئل الوزير سكاف هل اقر مشروع اللجنة الاعلامية، فاجاب: "سلمت دولة الرئيس امس مشروع مقترحات اللجنة الاعلامية ووزعته اليوم على معالي الزملاء الوزراء لدرسه واعطاء الجواب عنه في الجلسة المقبلة".

وهل واجهتم عراقيل معينة؟ اجاب: "كلا لا عراقيل لان السيد (فؤاد) الخرسا (مندوب "القناة ٧") اعتذر عن الحضور لاسباب خاصة ولا مشكلة".

الم يفوض الى احد تمثيله؟ اجاب: "كلا... انا فوض الي وزير الداخلية والنائب زاهر الخطيب. واليوم الوزراء سيدرسون المشروع، والوزير بري سيتصل بالخرسا".

وهل يعقد اجتماع اخر للجنة الاعلامية؟ اجاب: "كلا، لقد قامت بواجبها وقدمت اقتراحات الى اللجنة الوزارية للحوار، واذا وافق الوزراء يتقيد بها كل الافرقاء".

وما هي اهم المواضيع التي درست في هذا الاجتماع؟ اجاب: "قال دولة الرئيس انه حكي بالشيء المهم. ان الجنوب استحوذ على الجلسة لانه مهم وهو قلب لبنان، واذا لا سمح الله حصل شيء سواء كان تفريغا للجنوب او تهجيرا لاهله او احتلالا له، يكون ذلك كارثة على لبنان، اي يجوز ان يطير لبنان".

وماذا كان من بحث في اطار الحوار الوطني؟ اجاب: "لم نتحدث في الحوار الوطني الا في البداية، لان هناك خطرا داهما على الجنوب".

عسيران

ثم سئل الرئيس عسيران اين اصبحت الخطة الامنية. فاجاب: "قضية الخطة الامنية لم تبحث بعد، وستبحث في اول جلسة يعقدها المجلس الوزاري".

وما هي اسباب عدم اجتماع لجنة الترتيبات الامنية لتثبيت وقف النار على المعابر؟ اجاب: "اعتقدت اللجنة الامنية ان المجلس الوزاري حاليا يتسلم هذه الامور تعطل فاعليتها القائمة الان".

وقيل له: سبق لقيادة الجيش ان طلبت تفسيرا لمفهوم الخطة الامنية، فهل استجيب طلبها؟ اجاب: "ما عندي علم".

وما هو سبب التأخير في تنفيذ الخطة الامنية حتى الان؟ اجاب: "ليس من سبب جوهري".

اللجنة الامنية

وطوال انعقاد الجلسة ظلت لجنة الترتيبات الامنية مجتمعة في مقرها في حضور اعضائها العميد الركن عدنان ناصيف والدكتور جان غانم والسيدين احمد البعلبكي وسعيد الغطوق.

وبعد الجلسة اجتمعت اللجنة الامنية وبحثت في الوضع الامني وضرورة ضبط الخروقات المتكررة على المعابر. وتوصلت الى اتفاق على ضرورة الاستمرار في السهر على ضبط الوضع طوال اجازة اللجنة الوزارية للحوار، وعلى اتخاذ جانب الانتباه ومتابعة المندوبين في المركز الدائم لمعالجة اي طارئ فور حصوله.

قضية طلاب الطب في الأميركية

الحص: سحابة صيف عبرت "رابطة الطلاب": لجنة القبول مجحفة

وصف وزير التربية الوطنية الرئيس سليم الحص ما حصل لطلاب في كلية الطب في الجامعة الاميركية بانه "سحابة صيف". ونفت رابطة طلاب الجامعة تعرض طلاب فرع الجامعة في الشرقية للتهديد والاهانة، مؤكدة "ايمان الطلاب بوحدة الجسم الطالبي على رغم تنوع الافكار والاديان"، لكنها اعتبرت "ان قرار لجنة القبول مجحف وليس عادلا".

ما حصل لطلاب في كلية الطب في الجامعة الاميركية لدى انتقالهم من المنطقة الشرقية الى الغربية الاثنين الماضي كان موضع اهتمام المعنيين. وعقد الرئيس الحص مساء الاثنين اجتماعا ضم المسؤولين الكبار في الجامعة، وتناول البحث اوضاع الجامعة عموما وسبل تأمين استمرارها خصوصا. واجرى الحص صباح امس سلسلة اتصالات شملت مسؤولين امنيين وتربويين، وادلى بتصريح قال فيه: "نأسف لما حصل لكلية الطب في الجامعة الاميركية من تأخير في افتتاح سنتها الدراسية بسبب اشكال نعتبره سحابة صيف عبرت. وهذه مناسبة لنجدد تعلقنا بالجامعة واهلها من طلاب واساتذة وموظفين، ولنعرب عن تقديرنا لهذا الصرح العلمي الكبير، ودوره المتميز في خدمة شبابنا ومجتمعنا. وبقدر ما نحترم مستوى هذه الجامعة، فنحن نحترم اراداتها وقراراتها، ولا ندخر وسعا في المحافظة عليها وتسهيل عودتها الى مسارها الطبيعي".

واصدرت "رابطة طلاب الجامعة الاميركية" في بيروت البيان الآتي:

"اولا - يستغرب طلاب الجامعة الاشاعات المغرضة عن تعرض بعض الطلاب الآتين من فرع الجامعة في الشرقية للتهديد والاهانة. ويهمنا ان نؤكد ان شيئا من هذا القبيل لم يحدث، مجددين ايماننا بوحدة الجسم الطالبي على رغم تنوع الافكار والاديان.

ثانيا - لم تجر اية امتحانات دخول لكلية الطب. والحقيقة ان المشكلة تكمن في الاساس الذي اعتمد لدى لجنة القبول عند درس الطلبات. اننا نطالب باعتماد اسس اخرى اكثر عدالة ومصداقية تأخذ في الاعتبار الفارق الكبير في معدل العلامات للطلاب في الجامعة الام والفرع.

ثالثا - نعتبر قرار لجنة القبول مجحفا وغير عادل، اذ انه قدمت اليها دراسة رسمية تتناول علامات الطلاب في الجامعة والفرع فلم تدرسها ولم تتخذ اي موقف منها.

رابعا - نصر على ادارة الجامعة لاجراء امتحانات دخول اعتبارا من العام الدراسي ١٩٨٦/١٩٨٧، وذلك لدفع الشكوك المتعلقة بمصداقية العلامات في الفرع".

الترك الى نيويورك لمحادثات مع ديكويار في شأن الجنوب

في رسالة الى "وكالة الانباء المركزية" من الارجنتين ان الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك غادر بيونس ايرس الى نيويورك لاجراء محادثات مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار وبعثات الدول المعتمدة لدى المنظمة الدولية، تتناول الوضع في جنوب لبنان.

وكان المؤتمر الاول للشباب المتحدر من اصل لبناني انهى اعماله في مدينة مونتيفيديو في الاوروغواي بعد خمسة ايام من المناقشات والمشاورات "لارساء التعاون والتنسيق المباشر بين تنظيمات الشباب المختلفة في العالم، المتحدرة من اصل لبناني، خصوصا في دول اميركا اللاتينية والشمالية ولبنان". ووقع رؤساء الوفود الممثلة للجاليات في بلاد الانتشار "وثيقة مونتيفيديو" التي تتضمن المقررات في ٤٠ صفحة فولسكاب.

وحضر الجلسة الختامية للمؤتمر وزير الخارجية في الاوروغواي السيد كونتادور ايفاسياس الذي تحدث عن دور الشباب في المجتمعات المختلفة وخصوصا في لبنان، وابدى اعجابه بالشباب اللبناني المغترب "الذي يتطلع الى وطن الآباء واعطى العالم اجمع الحضارة والفكر". واكد "ان العالم لا يستحي بلبنان ويفخر بصداقاته ومعرفة ابنائه. وعلى المتحدرين من اصل لبناني ان يفخروا ببلدهم الام".

واشاد بدور الجالية اللبنانية في الحقول المختلفة في الاوروغواي" كما في كل بلد فيه لبنانيون".

بعد عودته من مؤتمر الفرنكوفون

رشيد الصلح: إتخذنا توصية بمساعدة لبنان على التحرير

عاد بعد ظهر امس الى بيروت آتيا من كيبيك عن طريق باريس، الرئيس رشيد الصلح بعدما رأس الوفد النيابي اللبناني الى مؤتمر الدول الناطقة كليا او جزئيا الفرنسية (الفرنكوفون).

وفي المطار ادلى الرئيس الصلح بالتصريح الآتي: "كانت مشاركة لبنان بالوفد المؤلف من السادة خاتشيك بابكيان وعبد اللطيف الزين وبطرس حرب واحسان ابو خليل ومني انا، مشاركة بناءة خدمة لقضية لبنان، وذلك ساعد كثيرا على توضيح هذه القضية للرأي العام العالمي وللنواب المشاركين في المؤتمر. وقد القيت خطابا باسم الوفد اللبناني شرحت فيه الوضع في لبنان وخصوصا الاحتلال الاسرائيلي لجزء من اراضي لبنان وضرورة مساعدة جميع الهيئات الدولية للبنان، وكذلك المجالس النيابية المشاركة في المؤتمر، على تحرير ارضه واخراج المحتل الاسرائيلي منها.

وطلبنا من المؤتمرين دعم قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، وبالتالي دعم القوة الدولية الموجودة في الجنوب. وشكرنا الوحدات المشاركة في هذه القوة ولاسيما منها الفرنسية.

وقد اصدر المؤتمر توصية تقضي بمساعدة لبنان على الخروج من محنته وتحرير ارضه من المحتل الاسرائيلي، كما تقضي بالطلب من المجالس النيابية المشاركة في المؤتمر ان تضع كل امكاناتها لمساعدة لبنان على تحقيق هذه الاغراض التي طرحناها في المؤتمر. ويقيني ان الوفد اللبناني نجح في طرح القضية اللبنانية ونجح في اتخاذ هذه التوصية على رغم ان نظام المؤتمر يمنع عليه التعرض للقضايا السياسية لكنه تجاوز نظامه واصدر هذه التوصية التي تعد كسبا معنويا لقضية لبنان".

ونوه بمواقف الوفود الفرنسية والكندية والسنغالية المؤيدة للبنان.

شقيق عبد الله يرد على شعبان

عكار - "النهار":

رد الدكتور جوزف ابرهيم عبدالله شقيق جورج عبدالله الموقوف في فرنسا على امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان بالآتي:

"ان عائلة عبدالله المارونية تأسف شديد الاسف لكون الشيخ شعبان يصر على اتهام ابناء العائلة بالتهمة نفسها التي وجهتها اليهم السلطة الفرنسية، وهو المتمسك بالاسلام الاصولي يتمسك ايضا بتصديق الاتهامات الباطلة التي تروجها وسائل اعلام الغرب. كذلك اننا نستهجن منه وضعنا في موقع واحد مع الصهاينة ووكالة الاستخبارات المركزية الاميركية.

ترى هل لنا اخوة وابناء في المانيا الغربية يتتلمذون على يد وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في طريقة محاربة الشيوعية"؟

"اللجنة المشرقية" ترفض العروبة

تمنى الامين العام لـ"اللجنة المشرقية" السيد سامي فارس "الا يأتي السلام العادل والدائم نتيجة للحوار، على حساب نقاط اساسية تشكل خطا احمر لا يجب تجاوزه".

ورأى في تعليق له على انعقاد الجلسة الحوارية الخامسة انه "لا يمكن الموافقة على اعلان عروبة المسيحيين لانهم يرفضونها كونها لا تشكل المعطى التاريخي لهويتهم الخاصة". واعتبر ان وجود لبنان في الجامعة العربية "يناقض هوية المسيحيين غير العربية". ودعا الى "اعادة النظر في النظام التربوي الذي يعتمد على التاريخ العربي والحضارة العربية - الاسلامية وتعديله". ولفت الى ان علاقة المسيحيين بسوريا "يجب ان تكون علاقة احترام متبادل". واقترح الاتفاق على نظام فيديرالي او كونفيديرالي "يأخذ في الاعتبار مناطق التراص المسيحية والاسلامية"، على ان تكون لكل منطقة الويتها العسكرية.

المونسنيور حرفوش: الاعلام الفرنسي يضلل ويشوه سمعة اللبنانيين

استغرب الوكيل البطريركي الماروني في باريس المونسنيور بطرس حرفوش "الاخبار المضللة" التي روجتها وسائل الاعلام الفرنسية عن البيت اللبناني - الفرنسي وربطه بالاعمال الارهابية، ورأى انها "تضليل للرأي العام وابتزاز لتشويه سمعة" المؤسسة. واكد ان اللبنانيين هم ضحايا الارهاب.

ووزع امس المركز الكاثوليكي للاعلام برقية من الجالية اللبنانية في فرنسا وجهها المونسنيور حرفوش، وهذا نصها:

"من دواعي الاستغراب والقلق ان يذيع التلفزيون الفرنسي (القناة ٢) الساعة ١١ و٨ دقائق (والقناة ٣) الساعة ١٠،٣٠ مساء ١٦ ايلول ١٩٨٦ صورة عن البيت اللبناني - الفرنسي، ويربطها بالاعمال الارهابية الجارية في فرنسا. اننا نجهل اسباب هذه الخدمة الاعلامية ومصادرها التي ان دلت على شيء، فعلى تضليل الرأي العام والابتزاز بقصد تشويه سمعة مؤسستنا الثقافية الدينية المعروفة بعلاقاتها مع فرنسا.

وفي وقت تقلق الجالية اللبنانية في باريس من اعمال الارهاب وترفضها وتستنكرها وتتحرك بكل امكاناتها ومقدراتها لتساهم مع دولة فرنسا وشعبها لكشف الملابسات، تأتي مثل هذه الاخبار المضللة من مؤسسة اعلامية رسمية مهمتها اثارة الرأي العام لتزرع البلبلة في الضمائر والتفرقة في الصفوف وتضليل السبيل.

اننا ننتهز هذه المناسبة لتعلن للفرنسيين وللبنانيين وللعالم:

١ - ان اللبنانيين المتألمين من اعمال الارهاب منذ ١٢ سنة هم اول من يشارك اهل الضحايا في احزانهم، ويشاركون الدولة الفرنسية وشعبها في همومهما وقلقهما.

٢ - ان الحرب الدائرة في الشرق الاوسط عموما وفي لبنان خصوصا طرحت في الاسواق شبانا اشقياء يبيعون انفسهم لكل عمل خسيس. وان وضع مسؤولية هؤلاء الاشقياء سواء في فرنسا او في لبنان على الشعب المسيحي، خصوصا الجماعة المسيحية، هو عمل خاطئ وظالم يثير الاشمئزاز.

٣ - اننا نعلم ان السلطات المسؤولة تعرف من هم وراء الارهاب ومن هي الايدي الآثمة التي تنفذ وتسلح، ومن هي الادمغة التي توجه.

٤ - نريد ان نلفت القيمين على وسائل الاعلام ان اللبنانيين دأبوا منذ ١٢ سنة على توجيه التنبيهات الى اصدقائهم في الغرب في خضم هذه الاضطرابات، مؤكدين ان الحرب في لبنان ليست كما تظهرها الصحافة العالمية حدثا عابيا او صراعا اجتماعيا ذا خلفية دينية، بل داء مؤلم وعدوى لا بد من ان تنتقل الى الآخرين".

لقاء روحي وعسكري في ابلح

تأكيد على العيش المشترك ودور اللواء الأول في الجيش





من اللقاء في منزل العميد شاهين. (خليل زيادة)

ابلح - "النهار":

اعلن راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد "ايمان المسيحيين بالعيش المشترك"، مؤكدا "ان محافظة البقاع لا تزال رمزا لهذا التعايش". واعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان الاحداث في لبنان هي صناعة اسرائيلية". واكد راعي ابرشية الروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري "ضرورة عودة اللحمة ضد العدو المشترك المتربص بالجنوب". وطالب مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس بـ"تجسيد التعايش".

بدعوة من قائد اللواء الاول في الجيش اللبناني العميد الركن ابرهيم شاهين، عقد امس في منزله في ابلح لقاء حضره المطارنة اندره حداد، اسبيريدون خوري، جورج اسكندر، والشيخ عبد الامير قبلان والشيخ خليل الميس، والمقدم سمير ابو جودة قائد سرية درك زحلة والنقيب جرجي النداف آمر سرية الطوارئ والرائد محمد الحلباوي قائد سرية درك بعلبك والمقدم نبيل حيدر قائد مركز الامن العام في البقاع والنقيب خضر قبيسي آمر المفرزة القضائية في زحلة والرائد جوزف معراوي رئيس مركز الامن العام في المصنع والمقدم حسين غصن قائد قاعدة رياق الجوية وعدد من رجال الدين والضباط.

تناول البحث اوضاع البقاع خصوصا ولبنان عموما، وركز المطران حداد على ضرورة كشف الجناة الذين اغتالوا عددا من العسكريين، مشيرا الى حوادث اخرى.

وقال المفتي قبلان "ان التعايش المسيحي - الاسلامي هو قاعدة الحياة العامة في البقاع انطلاقا من اللواء الاول الذي يجب ان يعود اليه جميع الضباط والعناصر الذين تركوه في ظروف معنية".

وشدد الشيخ الميس على "وجوب عودة جميع المخطوفين البقاعيين الى اهلهم اينما وجدوا، وذلك تجسيدا للعيش المشترك في البقاع".

وبعد اللقاء انتقل الجميع الى نادي الضباط، وتناولوا طعام الغداء الى مائدة العميد شاهين.

وبعد الغداء قال المطران حداد: "بعد لقائنا اليوم، نؤكد ضرورة الافراج عن جميع المخطوفين وكشف مفتعلي جميع الحوادث التي تعرض الآن التعايش للخطر".

وشكر للعميد شاهين دعوته ومبادرته الوطنية، واستنكر ما جرى ويجري في الجنوب "بتحريك اسرائيلي مباشر وعبر عملاء اسرائيل". واكد "ايمان المسيحيين بالعيش المشترك، خصوصا في محافظة البقاع التي لا تزال رمزا لهذا التعايش".

وقال قبلان: "البيت اللبناني يتوجه هذا اللقاء الروحي، ومنطقة البقاع هي النموذج الحي لهذه العائلة اللبنانية الكريمة. اما الاحداث المؤلمة في وطننا، فهي صناعة اسرائيلية، واذا بنا نفيق لنرى المحنة تعم الجميع وتشمل كل المناطق. وعندما نأتي الى البقاع نشعر بالراحة والاطمئنان، فننطلق منها الى كل لبنان بمباركة سورية كريمة وعودة الوحدة الى الجيش كاللواء الاول".

ووجه نداء الى "اهلنا في الشريط الحدودي لتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي ومن عملاء اسرائيل". وطالب باطلاق جميع المخطوفين وعودة جميع المهجرين، واصر على هيئة الحوار "ان تستكمل لقاءاتها للوصول الى الحل الوطني الذي ينشده جميع اللبنانيين".

وقال المفتي الميس: "نعرف الجيش مدافعا عن الوطن، فمن ذا الذي يدافع عن الجيش؟ لقد حضرنا اليوم الى هنا لكي نعيد الى اللواء الاول دوره، ولنعيد الى الجيش لحمته ووحدته. واجتماعنا هنا واجتماع هيئة الحوار الحكومي في بيروت لهما الاهداف نفسها، وهي صنع القرار وعودة الحق الى اصحابه". وحيا اللواء الاول وطالب عناصره بالعودة اليه.

ثم تكلم المطران اسبيريدون خوري، فقال: "نريد هذا اللقاء نقطة انطلاق في البقاع ليشمل جميع مناطق لبنان، نريد ان تعود اللحمة ضد العدو المشترك المتربص بالجنوب". وحيا المقاومة الوطنية طالبا "شمولها جميع انحاء لبنان، لان المقاومة هنا تتجسد في هذا اللقاء الروحي". وحذر من "ان الشرذمة المسيطرة اليوم ستعم جميع المناطق في هذا الشرق اذا لم تعالج".

صاغية زار جنبلاط وابو فاضل

زار امس رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية على رأس وفد من الجبهة، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل.

وفي معلومات وزعتها الجبهة ان البحث تناول في اللقاءين "ضرورة تحرك السلطات اللبنانية لايجاد لجنة تحقيق لبنانية توضح ملابسات القضية التي باتت لا تمس فقط آل عبد الله، وانما منطقة عكار وسمعة اللبنانيين".

ويعقد صاغية قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة لشرح ملابسات هذا الموضوع.

درس التنسيق الامني - الاعلامي

بناء على دعوة من "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية، اجتمع في وزارة السياحة ممثلون لوسائل الاعلام في المنطقة الغربية. ومثل "لجنة التنسيق" في الاجتماع السادة: عبد الامير عباس ومحمد قباني والرائد محمد فرشوخ. وتدارس المجتمعون وسائل التنسيق بين الاعلام والمولجين تنفيذ الخطة الامنية. وقدمت جملة اقتراحات تقرر بنتيجتها انشاء غرفة عمليات اعلامية وتعميم تقرير يومي عن الاحداث الامنية.

وتقرر عقد اجتماعات دورية لمتابعة التنسيق، على ان يكون الاجتماع الثاني في وزارة السياحة الثانية عشرة ظهر الثلثاء المقبل.

"تجمع الهيئات النسائية" يشرح أهداف "ندوة السلام العالمي"

النقيب البعلبكي يتحدث في مؤتمر "الهيئات النسائية". (توفيق العبدالله)

شرح "تجمع الهيئات النسائية اللبنانية" في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في دار نقابة الصحافة اهداف "ندوة السلام العالمي" التي ستعقد يومي ٢٥ و٢٦ ايلول الجاري في فندق "الكارلتون".

حضر المؤتمر نقيب الصحافة محمد البعلبكي الذي رحب بالحضور وحيا الاتحاد النسائي العربي لاختياره لبنان مكانا لعقد هذا المؤتمر، وتمنى "ان يكون انعقاد المؤتمر حافزا للبنانيين على استعادة السلام في ما بينهم، وحافزا للعرب على تحقيق التضامن، خصوصا ان الجميع في مواجهة خطر مصيري مشترك يتهدد ليس وجود لبنان فحسب وانما العالم العربي".

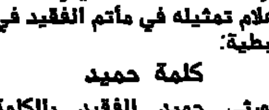
وتلت رئيسة اللجنة الاعلامية في "تجمع الهيئات النسائية" السيدة شانية بزي بيانا يشرح "الاخطار والمشاريع التي تهدد المنطقة والعالم، وسط حرب اعلامية صهيونية شرسة، ووسط الافتعال المنظم لشبكة الاعمال التخريبية في المدن الاوروبية التي تخطط كما يبدو لاجتياح جديد في المنطقة".

وقالت: "كان للمرأة اللبنانية صرختها، وهي التي واجهت ببطولة ووعي هذه الحقبة المرة من تاريخها، وعلى مدى اثني عشر عاما، فشاركت في صنع قرار المواجهة والمقاومة ضد الاحتلال الصهيوني ومشاريعه في الداخل، مقدمة الشهيدات تلو الشهيدات، معتصمة ومتظاهرة ومتصدرة المواجهات مع العدو المحتل بالعصي والحجارة والزيت المغلي. وكان ان تداعت المنظمات النسائية اللبنانية المتمثلة بالمجلس النسائي اللبناني والتحالف النسائي الوطني اللبناني الى اجتماع طارئ قررت فيه المشاركة في سنة السلام العالمية واقامة ندوة للسلام في بيروت، عاصمة المواجهة العربية، لتعلن المرأة اللبنانية مفهومها للسلام كما تراه. وكان ان لاقى هذا الاقتراح كل ترحيب وتأييد من الاخت العربية في الامانة العامة للاتحاد النسائي العربي العام بعد رفعه اليها، فاعلنت تبنيها له لينطلق صوت المرأة العربية من بيروت برفض المشروع الامبريالي الصهيوني في المنطقة، والتأكيد على ان السلام الحق الذي تطمح له المرأة العربية اليوم هو السلام العادل الذي يعيد الحقوق السليبة للشعب العربي، ويؤكد ان الدعم الحقيقي للقضية اللبنانية والعربية اليوم يكون بتنفيذ كل قرارات مجلس الامن الداعية الى الانسحاب الشامل وغير المشروط للمحتل الصهيوني عن الاراضي اللبنانية والعربية".

واعلنت ان الندوة ستقام برعاية الرئيس كرامي يومي ٢٥ و٢٦ ايلول الجاري في فندق "الكارلتون"، وتشارك في اعمالها وفود عربية وعالمية اضافة الى مندوبات الهيئات النسائية الداعية الى الندوة.

واوضحت ان برنامج عمل الندوة سيتضمن مهرجانا تضامنيا مع الشعب اللبناني.

ويلحظ برنامج عمل الوفود المدعوة تمضية يوم في الجنوب ويوم في الجبل وذلك يومي ٢٧ و٢٨ من الشهر الجاري.



في آخر عمل له بعد ١٨ عاما من تسلمه مديرية الاذاعة اللبنانية، كان كاظم الحاج علي الى جانب وزير الاعلام ممثلا اذاعة لبنان في "لجنة الهدنة الاعلامية" التي عقدت اجتماعها صباح الاثنين ٢٢ ايلول الجاري، لوضع التوصيات اللازمة لوقف الحرب الاعلامية بين وسائل الاعلام اللبنانية.

كاظم الحاج علي لم يكن يوما رجل حرب. كان يعمل للسلام، لسلام دائم ثابت بين جميع الذين تعاملوا مع الاذاعة اللبنانية من موظفين وكتاب وشعراء وملحنين ومغنين. ما قال "أف" ولا هو "كش" في وجه احد. رقيق القلب، حلو المعشر، ما طرق بابه طارق الا ودخل مطمئنا الى انه سيلقى اذنا صاغية.

كل ممكن انجزه، وما لم يلبّ من طلبات، وما لم ينجز من معاملات، كان من غير الممكن وغير المقبول.

كاظم الحاج علي غاب امس بعدما توقف قلبه عن الخفقان، فخسرت الاذاعة اللبنانية ركنا من اركانها، وهو لم يمنعه عارض او حادث عن القيام بواجبه يوما.

الاذاعة توقفت عن بث برامجها العادية واستعاضت عنها بتلاوة آيات من القرآن الكريم، والمدير العام للاعلام أيوب حميد انتقل الى مكتب الفقيد يحوط به كثيرون من موظفي الوزارة وتقبلوا التعازي.

رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ابدى المه الشديد لغياب كاظم الحاج علي "الذي اعطى الاذاعة اللبنانية من حياته عشرين عاما كان خلالها الاعلامي الصادق والموظف المثالي والرجل الطيب للذين عرفوه. وبغيابه فقد لبنان علما من اعلامه المشرقة وإعلاميا قدم الى الوطن الكثير من دون حساب".

وتقديرا لدوره منحه الرئيس الجميل وسام الارز من رتبة ضابط.

وزير الاعلام

ونعى وزير الاعلام السيد جوزف سكاف مدير الاذاعة اللبنانية بالآتي:

"ان غياب المرحوم كاظم الحاج علي هو خسارة للاخلاص والاستقامة الوطنية في لبنان، فقد ارتبط اسمه بالعمل الدؤوب والسهر على حفظ الروح الوطنية وتنميتها عبر الاذاعة اللبنانية التي تولى مسؤوليتها لسنوات طويلة، فكان قدوة للموظف المسؤول الحريص على تأدية المهمة بأمانة كلية. وقد عرفته وقدرت خصاله واكبرت اخلاصه واندفاعه في العمل. واني ارجو ان يكون ما تركه امثولة للعاملين من بعده في حقل الاعلام الرسمي والوطني".

وكلف سكاف المدير العام للاعلام تمثيله في مأتم الفقيد في النبطية.

كلمة حميد

ورثى حميد الفقيد بالكلمة الآتية:

"سلام على النفس الآمنة الامينة الراضية المرضية. سلام على القلب الطيب ما تسربت الى حناياه ضغينة. سلام على الضمير الحي ما حمل على انسان وزر اذية. سلام عليك يا اخي، وانت في رحلة فاجأت كل من عرفك او عرف شيئا عن سيرتك الطيبة.

ويا صبيحة ثلثاء، وافكار تجول لتطرح في لقاء عمل مع انسان للعمل عنده قدسية، فيرد نبأ من مضمونه، تتغلغل الى القلب غصة هي الحرقة، وتترقرق في العين دمعة.

ماذا اقول فيك يا اخي، وماذا احكي عنك؟ أأقول رجل واجب، في ظروف اهمل الكثير فيها القيام بالواجب؟ أأقول رجل الصدق في الحياة، في احوال قست وتشابكت حتى بات تبيان الحقيقة على الانسان من الصعوبات؟ أأقول رجل الوفاق، في زمن احداث ضربت القيم وعمت اشكالات عز من جرائها الوفاء؟

في ذمة الله، يا راحلا محبا محبا، وفي رحاب المؤمنين من عباده، وفي قلوب محبيك ومقدري مناقبك باق يا كاظم الحاج علي، ما دامت محبة وما دام تقدير لمستحق التقدير".

نقيب الصحافة

نقيب الصحافة محمد البعلبكي قال: "ان الاسرة الصحافية تفتقد في الراحل العزيز وجها من انبل الوجوه الاعلامية التي كان لها في ادارة النشاط الاذاعي الاثر الكبير المستمر على رغم كل العوائق التي كانت وما تزال تعرقل تطور الاذاعة اللبنانية نحو ما يرجوه لها جميع اللبنانيين من مستوى رفيع يواكب تقدم العصر.

كان طوال اضطلاعه بمسؤولية ادارة الاذاعة مثال الخلق العالي والدأب على تأدية الواجب والسهر على انتظام العمل في ظروف بالغة الصعوبة، بل كان مع عدد من كبار المسؤولين في وزارة الاعلام ضمير هذه الوزارة الوطني وخصوصا في ابان الاجتياح الاسرائيلي وما تعرضت له الوزارة عامة والاذاعة اللبنانية خاصة من ضروب العدوان والوان الاذى والضغوط فلم يحل ذلك كله دون استمرار كاظم الحاج علي واخوانه في تأدية الامانة وحمل اعباء الواجب بكل عناد واخلاص كانا محل التقدير الوطني العام".

كاظم الحاج علي ولد في النبطية عام ١٩٢٣، وتدرج في العمل من مدرس في وزارة التربية الى رئيس مصلحة في مجلس النواب الى رئاسة ديوان مديرية الاذاعة، ثم مديرا للاذاعة منذ ١٩٦٢/٨/١٢.

ينقل جثمانه صباح اليوم من مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الى النبطية حيث يصلى عليه ظهرا ويوارى في جبانة البلدة.

ج.ن.

حذر ديكويار من إنتقام إسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

العربية الا باستعمال الطرق التي تستعملها اسرائيل مع لبنان. وعندما يرجع الضمير او جزء من الضمير الى السيد ريغان فأؤكد لك ان اسرائيل لن تبقى اكثر من اسبوع على الارض العربية، اذا كان هناك ضمير عند السيد ريغان.

● في ظل وضع الجنوب الخطير، كيف يمكن على الصعيد الوطني مواجهة هذه الخطورة التي تنذر بنسف الحوار وبالتالي مصير لبنان؟

- لبنان وجد بعون الله سبحانه منذ ستة آلاف سنة على الاقل، ومرت عليه ظروف صعبة، ان لم اقل اصعب مما يمر به اليوم وبقي، وسيبقى الى ابد الآبدين.

● على الصعيد الوطني، هل من تدابير ستتخذ لمواجهة هذا الوضع الخطير؟

اجاب: بالطبع، وعندما نقول على الصعيد الوطني نعني اربع اخماس لبنان، لان عملاء اسرائيل موجودون في منطقة معينة تمثل خمس لبنان، ويتصرفون ويا للاسف في عاصمة لبنان، ولو لم يكونوا من الجبناء، وكل عميل جبان، لكانوا جربوا حظهم خارج مناطقهم.

● انباء اليوم ذكرت ان اسرائيل عينت الجنرال رفول ايتان قائدا لجيش لبنان الجنوبي وعينت لحد نائبا له، ما تعليقكم على ذلك؟

- لو ان للحد درهم شرف ودرهم كرامة، لكان ترك ورحل الى اسرائيل. لأن هذا العمل هو صفعة لهذا الخائن. ان كان ما ينشر حقيقة.

● هل تتوقعون عدوانا اسرائيليا على لبنان يشمل ايضا سوريا؟

- كل ما يقال عن اسرائيل ضد لبنان لا استغربه. ولكن ان تفكر ثانية في الاعتداء على سوريا، فهذا ما اصلي لاجله، كي نرتاح من اسرائيل ومن عملاء اسرائيل وممن ساند اسرائيل لكي تكون اسرائيل.

اسرائيل وراء التفجيرات

● طالبت فرنسا في اجتماع مجلس الامن بنشر القوة الدولية فرفضت اسرائيل، ما هو تعليقكم وماذا تتوقعون؟

- لا استغرب اي خبر يصدر عن فرنسا لمصلحة لبنان، فعلاقة لبنان بفرنسا عمرها مئات السنوات. لكن المؤسف ما حصل في فرنسا. واني اقول بقوة، ان كل ما حصل في فرنسا حصل على ايدي عملاء لاسرائيل. فرنسا فكرت في سحب قواتها عن الحدود اللبنانية، واسرائيل تعرف اكثر منك ومني ان انسحاب الوحدة الفرنسية عن الحدود سيتبعه انسحاب الوحدات الموجودة. ولكن بعدما فكرت فرنسا في هذه القضية رجعت عن قرارها واستبقت الفرنسيين في القوة الدولية. وهذا ما كان غير منتظر في اسرائيل، فقامت بهذه الاعمال في قلب فرنسا. اليوم اذا حللنا الواقع على الارض، نرى ان المستفيد الوحيد من الحوادث في فرنسا هو اسرائيل، لانه نظرا الى العلاقة بين لبنان وفرنسا جعلت هذه الحوادث المواطن الفرنسي يوجه التهم الى اللبناني. فما هي مصلحة لبنان في تخريب باريس؟ ليست له اية مصلحة، العكس هو الصحيح. في باريس اليوم ٧٥ الف لبناني يقيمون اقامة دائمة فيها. ويوجد في فرنسا، خارج باريس ٥٠ الفا، منهم من يعمل ومنهم سياح. كل هذا قامت به اسرائيل لابعاد الشعب الفرنسي عن القضية اللبنانية. لكنني لا اعتقد ان الحكومة الفرنسية تنجر الى اي عمل ضد لبنان بعد الذي حصل. العكس هو الصحيح. مفروض في الحكومة الفرنسية اليوم اكثر من امس التمسك بعلاقتها مع لبنان، ليس للافادة ولكن للتاريخ وللتقاليد. اليوم منعت فرنسا دخول اللبنانيين، فهل حققت في هوية منفذي هذه الاعمال؟ وهل نسيت فرنسا ان الرأس المريض اعطى قبل اقل من شهرين جوازات سفر لغير اللبنانيين؟ ولماذا؟ لتنفيذ خطة كهذه. الجواز اللبناني اصبح لبنان مسؤولا عن حامله. من يدري من حمل هذه الجوازات، ومن يدري كم دفع ثمنها؟ ان احدى الصحف العالمية التي نوه العميد اده بها ووجه تحديا الى الرأس المريض عبرها، قالت - اذا صدقت - ان الرأس المريض سلم خمسة آلاف جواز وقبض ٤٠٠ مليون دولار ثمنها. والعميد اده تحدى هذا الرأس المريض وقال له "عليك ان تقيم دعوى في المحاكم ضد هذه الصحيفة"، ولم يتجرأ حتى الآن. اذن الكلام صحيح وحقيقة.

● في ضوء ذلك هل تعتقدون ان اغتيال الملحق العسكري الفرنسي هو للاسراع في انسحاب القوة الدولية ام لاسباب اخرى؟

- الاهداف الوحيدة لاغتيال هذا الفقيد هي فرض الانسحاب الفرنسي من لبنان. عندما ينسحب الفرنسي من لبنان، لا تعود له اية علاقة بلبنان، فأية دولة تبقى في لبنان؟ اميركا، وبالطبع للتخريب على لبنان. هذا الفرنسي قتل. اين قتل؟ الارض التي وقع عليها الحادث في ايدي من؟ وتحت سيطرة من؟ مقتل الفقيد الفرنسي هو لصب الزيت على النار.

● على رغم العلاقات الجيدة بين لبنان وفرنسا تحولت الحملة على اللبنانيين في فرنسا الى حملة اتهامات وقهر غير مبررة ضدهم؟

- هذا صحيح، من قام بالحملة الاعلامية؟ ومن يمكنه ان يقوم بها؟ يهود فرنسا. كما في اميركا كذلك في فرنسا وغير فرنسا، اليهود هم المسيطرون على الاعلام، وهم الذين قرروا هذه الحملة. وللاسف الشديد والشديد جدا لم تصدر عن المسؤول الاول مبادرة تطلب من فرنسا الدليل الحقيقي على ان ما حصل هو عمل لبناني.

● ماذا تتمنى على السلطات الفرنسية قبل ان يتطور الامر الى اكثر من ذلك؟

- اتمنى على السلطات الفرنسية ان تكشف الشخص الذي يقوم باعمال ارهابية في فرنسا. فاذا كان يحمل جواز سفر لبنانيا فهذا ليس بالدليل الساطع على انه لبنان. واذا كان لبنانيا فعليها ان تحقق في انتماء هذا اللبناني، ما هو انتماؤه السياسي، وممن قبض المال للقيام بعمله؟

جلسات الحوار

● اليوم تعقد الجلسة الخامسة من الحوار، كيف تقومون الجلسات السابقة ولاسيما منها الرابعة التي رسمت علامات استفهام حول امكان عقد للجلسات الاخرى؟

- ان الاجتماع للحوار لا بد ان يكون فيه جدل. وكل جدل يحصل نسميه خلافا، وننتظر ان يفشل هذا الحوار حتى بين اخوة عشرة. فهل العشرة هم من رأي واحد؟ ان اي حوار لا يحصل فيه جدل وأخذ وعطاء لا يكون حوارا، يكون فرضا. وعلى كل حال نحن نعيش في نظام ديموقراطي، هناك عشرة يتحاورون. كل حوار يحصل على ستة من رأي واحد يكون هو الرأي النهائي، اراد المتحاورون ام لا.

● هل تعتقدون ان المواقف المتشنجة داخل جلسة الحوار وخارجها تسقط الهدنتين الامنية والاعلامية، وهل يؤثر ذلك على مسيرة اجتماعات الحوار؟

- اشك في ان يسقط ما حصل في الجلسة الاخيرة الهدنة الامنية والهدنة الاعلامية. وكل لبناني مخلص لوطنه ويريد الخير لهذا الوطن ويضحي بمصلحته الخاصة اذا لزم الامر ينتظر اليوم نتيجة هذا الحوار لكي يتبناه ويعمل لانجاحه.

● هل فهم من ذلك انكم متفائلون من جلسات هذا الحوار؟

- قلت بعد اول جلسة لجلسات الحوار: اذا خرج هذا الحوار باتفاق واحد لا غير فأنا اوافق عليه ولا ازال على رأيي.

العلاقة المميزة

● ما هو موقفكم من الطروحات التي قدمت في الجلسة الرابعة، سواء على صعيد العلاقات المميزة مع سوريا ام على صعيد الوضع العام؟

- قضية العلاقات المميزة مع سوريا، تضييع لوقت ثمين جدا. اننا عشنا من دون ان ندري في علاقة مميزة مع سوريا. وفي اجتماع لوزان قررت العلاقات المميزة مع سوريا، ونحن مستمرون في هذه العلاقات المميزة. فاذا كان احدهم يرفض هذه العلاقة فليرجع الى من يمثل وليقف على رأيهم، خصوصا ان هذا الموقف صدر بعد اجتماع طويل مع الرأس المريض. والذي اعلن رفضه اليوم العلاقات المميزة لينتظر اليوم بعد الساعة الثالثة وسيسمع من الرأس المريض اعلانه العلاقات المميزة مع سوريا والزحف على بطنه في اتجاه دمشق. اليوم بالذات فلننتظر.

● تراجع البعض عن مواقف لوزان وجنيف، كيف تنظرون الى هذا التراجع؟

- موقفي ان الاحترام الذي اكنه لكل من يوافق على شيء ويتراجع عنه بعد ايام، لا اقول ان هذا الاحترام لكنه يخف".

قبلان عيسى الخوري بعد زيارته لفرنجيه: نستمد منه المواقف الوطنية

اهدن - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس عضو لجنة المصالحة في بشري النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري الذي اطلعه على الاجواء في البلدة.

وبعد الزيارة قال الخوري: "زياراتي لفخامة الرئيس فرنجيه متتالية، خصوصا في هذه الظروف التي نمر بها، ونستمد المواقف الوطنية من فخامته، وهي مواقف لبنانية. اي السعي بكل امكاناتنا ليخرج لبنان من الآلام التي يمر بها، وخطواتنا هي دائما في سبيل اعادة توحيد لبنان ارضا وشعبا. واكبر سعادة يمر بها الرئيس فرنجيه وانا والبشراويون والزغرتاويون ايضا، تتحقق يوم يشعر اللبنانيون بجناحيهم المسلم والمسيحي ان عندهم وطنا له هوية، وكل منهم يعتبر ان لا بديل من هذا الوطن. كما شكرت للرئيس سليمان فرنجيه الاهتمام الذي ابداه نحو بشري (...) وكما تمكنا من تضميد جروحنا في بشري نأمل من ربنا في ان يساعد المسؤولين عن الفئات اللبنانية ليتناسوا انانياتهم ويفكروا في هذا اللبناني الفقير والبريء الذي يقتل، فنرجع الى روحيتنا الكاملة. واذا بقي الزعماء جانبا وتركوا الشعب فان هذا الشعب سيتوحد سريعا بجناحيه".

وسئل هل انتهت الاحداث نهائيا بعد المصالحة، فاجاب: "اؤكد ان آخر شخص من آل طوق في اعلى الجرود، وآخر شخص من آل كيروز اينما كان، كلهم كانوا مندفعين في سبيل المصالحة. واليوم تجد العائلتين عائلة واحدة. كأنهم قلب واحد. وقد رجعت العائلة البشراوية عائلة واحدة كاملة".

انتكاسة في المتن ومقتل عريف

تراشق على المحاور لجمه اتفاق وقذائف استهدفت محيط منزل بري

انتكس الوضع الامني مساء امس على محاور بيروت، ودارت اشتباكات لجمها اتفاق لوقف النار. وسقطت قذائف على منطقة بربور حيث منزل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، فاوقعت اضرارا.

الخامسة والنصف مساء انتكس الوضع على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع، ودارت اشتباكات اتسمت بالعنف وتخللها سقوط قذائف على طرفي خطوط التماس، وبلغت منطقة رأس النبع والخندق الغميق والسوديكو والبرجاوي واطراف الاشرفية.

وافاد مكتب الوزير بري ان منطقة بربور ومحيط منزل الوزير "تعرضت في السادسة والدقيقة الخامسة والخمسين لقصف مدفعي مركز مصدره المنطقة الشرقية اوقع اضرارا جسيمة في عدد كبير من الابنية".

واوضح ان ٥ صواريخ سقطت على مدخل البناية التي يسكنها رئيس حركة "امل"، واصابت دشما للحرس والحقت اضرارا في المبنى وفي ابنية مجاورة.

وقال المكتب "اننا اجرينا اتصالات مع اللجنة الامنية لاستيضاح الطرف الآخر الذي قال ان القصف جاء خلال التراشق على المحاور".

اما مصادر "القوات اللبنانية" فنفت قصف محيط منزل بري، واكدت ان الاتهام "غير جدي". واثمرت اتصالات اجرتها لجنة الترتيبات الامنية وقفا للنار في السابعة والدقيقة العاشرة، لجم التدهور تدريجا.

اما على المحاور الاخرى في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، فاقتصر الخلل على رمايات رشاشة محدودة وطلقات قنص.

وليلا، حصلت مناوشات باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية على محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - تلة حنين.

وشهد معبر المتحف - المريجة حركة في الاتجاهين، بينما اقفل معبر المتحف - البربير طوال فترة انعقاد جلسة الحوار، ثم استعاد نشاطه بعض ارفضاض الجلسة ظهرا.

المتن الشمالي

وفي المتن الشمالي، انتكس الوضع ظهرا على محوري ضهور الشوير - العيرون - الدوار وعين التفاحة - شرين - شويا، بعد "هدنة" استمرت نحو شهرين. وتراشقت المواقع المتقابلة باسلحة رشاشة وقذائف، مما ادى الى استشهاد العريف في الجيش اللبناني انطوان شعبان.

● تبين ان القتيل المجهول الذي سقط خلال قصف استهدف محيط العدلية يوم الاربعاء في ١٧ ايلول الجاري، هو ميلاد مخايل بخور (٣٦ عاما).

العريف شعبان

وزعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني عن حياة العريف الشهيد انطوان يوسف شعبان النبذة الآتية: "مواليد رأس بعلبك ١٩٦١، متأهل من دون اولاد. تطوع في الجيش عام ١٩٧٩، من عداد اللواء الثامن.

رقي الى رتبة عريف لاعمال حربية في تاريخ ١٩٨٣/١١/١٥. حائز تهنئة قائد الكتيبة عام ١٩٨٣. حائز تهنئة قائد اللواء عام ١٩٨٤. حائز تنويه العماد قائد الجيش عام ١٩٨٣. حائز وسام جرحى الحرب عام ١٩٨٣ ووسام الحرب عام ١٩٨٣.

استشهد في تاريخ ١٩٨٦/٩/٢٣".

اصبع ديناميت في سينما بافيون

القي اصبع ديناميت مساء امس في سينما "بافيون" في الحمراء، واوقع انفجاره اضرارا في السينما. ولم يصب احد من روادها القلائل الذين كانوا داخل الصالة في اثناء الحادث.

اعمال السلب تسجل "ازدهارا" وسرقات بالجملة من منازل ومتاجر

اعترض بعد ظهر امس مسلحون قرب المدينة الرياضية، المواطنين مسعود مسعود واميرة مسعود وبولا عربيد، لدى مرورهم في سيارة "داتسون ١٢٠ واي" موديل ١٩٨١، واجبروهم على التوجه معهم الى خلدة حيث انزلوهم من السيارة وسلبوها.

وفي التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعى عبد الحفيظ منيمنة ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في محلة السفارة الكويتية وسلبوه سيارة "فولكسفاغن" محملة ٤٠ كيسا من البن لمؤسسة عبد الكريم رستم. وقدر قيمة المسروق بنصف مليون ليرة لبنانية.

● ادعى بيرج مجهرجيان لدى مخفر جسر بيروت ان لصا دخل محله في الدورة وسرق منه البسة نسائية و"ستريو"، وقدر المسروق بمبلغ ٤٠٠ الف ليرة.

● ادعى جورج خينا لدى مخفر فرن الشباك ان لصا دخل محله لبيع السجاد وسرق قسما من موجوداته، وقدر قيمة المسروق بمبلغ ٤٠٠ الف ليرة.

● ادعت سلوى المر لدى مخفر الجديدة ان لصا دخل منزلها في شارع بربر في سد البوشرية وسرق منه حلى بقيمة ٥٠ الف ليرة.

● ادعى عبد الله طياجة لدى مخفر السعديات ان مسلحين اعترضوه على طريق الدامور قرب مسبح "الفاميلي بيتش" وسلبوه سيارة "مرسيدس".

● في العبدة - عكار، دخل شخصان محل محمد عجاج لبيع البطاريات والاطارات وسرقا منه عملات مختلفة بقيمة نصف مليون ليرة.

صحافي لبناني في الوكالة الفرنسية احتجز ٤٨ ساعة

افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان صحافيا لبنانيا يعمل لديها اطلق بعد ظهر امس بفضل تدخل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وبالتعاون مع المراقبين السوريين.

وقالت ان الزميل سليم كرم (٣٨ عاما) الذي يعمل صحافيا في مكتبها في بيروت ويقيم في الاشرفية خطفه مسلحون على معبر الحدث - المريجة وهو في طريقه الى المكتب في شارع روما في منطقة الحمراء. واوضحت انها لم تذع نبأ احتجازه لاسباب امنية، بالاتفاق مع الحركات السياسية المختلفة التي ساعدت على اطلاقه، والتي اتصل بها زملاؤه في المكتب.

ويذكر ان كرم كان يعمل قبل ذلك في الزميلة "الاوريون - لوجور" منذ ١٩٧٤. وهو متزوج وله طفلان، وكان الاول من "وكالة الصحافة الفرنسية" يحتجز في بيروت منذ اندلاع الحرب في ١٩٧٥.

واضافت الوكالة، استنادا الى معلومات حصلت عليها من اوساط حركة "امل"، ان كرم احتجزته عائلة لمبادلته بأحد افرادها المفقود منذ سبعة اشهر، وان تدخل الوزير بري والمراقبين السوريين ادى الى اطلاقه. وقد بدا مرهقا لكنه في صحة جيدة.

"امل": مواد فاسدة من الشرقية

اصدر امس مكتب الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" - اقليم بيروت بيانا فيه انه "بعد المعلومات التي تواترت الينا عن البضائع الفاسدة المرسلة الى منطقة بيروت الغربية من مستودعات التجار في منطقة بيروت الشرقية، اجرى مسؤول الخدمات لمنطقة الكرامة الكشف اللازم على بعض المواد التي احتجزت على حاجز الكفاءات فتبين انها فاسدة وتولى المكتب اتلافها فورا".

وحذر التجار ودعا المواطنين الى التنبه، متسائلا عن اشراف "القوات اللبنانية" على المواد على معابرها.

مجلس فنيدق والدفاع المدني

عكار - "النهار":

انتقد مجلس قرية فنيدق في عكار في برقية الى المسؤولين، زيارة مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين، السبت الماضي، لحلبا والقبيات من دون غيرهما. وذكر بأن حريقا كبيرا التهم ١٠ آلاف شجرة في منطقة القموعة الحرجية ولم يخمده الدفاع المدني... وطالب بانشاء فرع للدفاع المدني في فنيدق اسوة بالقرى الاخرى.

سرحال يطالب باستراتيجية واعية لانقاذ الجنوب من وضعه الراهن

استعجل النائب فريد سرحال "الاتفاق على استراتيجية واعية مدعومة لبنانيا ودوليا لانقاذ الجنوب من وضعه الراهن".

قال نائب جزين في تصريح ادلى به: "قضية الجنوب معقدة، وكلنا مسؤولون عن الفوضى الموجودة حاليا في المناطق الجنوبية. وهذه الفوضى تتمثل:

اولا: في عدم وجود السلطة، ولا اريد ان احلل هنا سبب غياب السلطة في الجنوب.

ثانيا: في ان بعض المتطرفين اسكرتهم العقائد والشعارات من دون ان يقدروا العواقب والسلبيات التي قد تعترضهم ومن دون ان يدرسوا امكانات العدو واساليبه الذكية الواعية، ومن دون ان ينسقوا مع بقية الفئات الفاعلة والمسؤولة، مما ادى الى ظهور بعض الاعمال والتصرفات التي لا تخدم اطلاقا مصلحة الجنوب ومصلحة لبنان. وقد استغلت هذه الاعمال والتصرفات لتشويه ارادة الجنوبيين في الدفاع عن ارضهم بطريقة جماعية منطقية مدركة.

لذلك نرجو من الجميع، قبل فوات الاوان، ان يتحدوا ويتفقوا على استراتيجية واعية تكون مدعومة لبنانيا ودوليا لانقاذ الجنوب من وضعه".

نقيب المحامين: سنتا العهد نتمناها مليئتين بالمنجزات الانقاذية

رأى نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم ان السنوات الاربع من ولاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "كانت حافلة بالآمال التي تعرضت في معظم الاحيان لنكسات كبرى حالت دون تحقيقها، وأملنا ان تكون السنتان الباقيتان من الولاية مليئتين بالمنجزات الانقاذية التي يتوق اليها كل لبناني وفي الطليعة الرئيس الجميل نفسه".

وقال: "من الطبيعي ان يكون هدف كل رئيس، بل هاجسه ان ينجح في تولي مهمات الرئاسة، لان كل رئيس يعرف انه ماثل يوما امام محكمة التاريخ، وانه ماثل في كل يوم امام محكمة ضميره، ومحكمة الرأي العام وكلها محاكم لا تعرف اعذارا ولا تأخذ بالاسباب التخفيفية.

وما يتعرض له لبنان اليوم يزداد خطرا يوما بعد يوم، وارادة اللبنانيين وقرارهم قادران على الحد من المخاطر والاخطار المحدقة الداهمة. فليكن بدء السنة الخامسة مناسبة لنا جميعا لاجراء محاسبة مع ذواتنا، فنحمل كلنا مسؤولية الخلاص، لان الامتناع عن حمل المسؤولية والسعي للالقاء بها على مناكب الآخرين لن يجتنبا التساوي في احتمال الكوارث التي قد يكون اقلها سقوط الوطن لا سمح الله".

واصدرت "الهيئة المركزية لابناء الدامور" بيانا اعلنت فيه "وضع كل الطاقات في خدمة العهد الذي نذر نفسه لانقاذ لبنان"، واعربت عن "الامل الكبير في مستقبل ينبلج فيه نور القيامة المشرقة من خلال الجهود الجبارة التي بذلها ويبذلها ربان السفينة بدأب نحو خلاص اراده بصدق متوجا بالعزة والعنفوان".

وابرق رئيس "رابطة طلاب العمل" في لبنان السيد مارون اسمر الى الرئيس الجميل مهنئا.

وابرق رئيس لجنة خريجي دور المعلمين الوسطى والابتدائية والفنون والرياضة السيد مليانو انيس ابو متري الى الجميع مهنئا ومعربا عن التمنيات.

مجوهرات مسروقة قيمتها مليونا ليرة اعيدت الى اصحابها في طرابلس





من اليمين: السيد الشدراوي، الرائد صبح. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

سلم امس آمر المفرزة القضائية في الشمال الرائد سمير صبح بناء على اشارة من المدعي العام جورج حيدر مجوهرات مسروقة قيمتها مليونا ليرة الى صاحبها خليل الشدراوي في طرابلس.

وكانت عناصر المفرزة قبضت على طارق رشيد مجذوب (٢٣ عاما) فاعترف بسرقة منزل الشدراوي اثناء غياب اصحابه عنه الاحد الماضي بعدما سلب مفاتيحه منذ زمن. واحيل المتهم على النيابة العامة التي امرت بتوقيفه تمهيدا لمحاكمته.

● قبض على فؤاد اسبر موسى (٢٣ عاما) في عكار المتهم بقتل السوري حسن بلوسة في ١٩٨٦/٩/٦.

● اوقف زكريا احمد عنتر (١٩ عاما) من البداوي بتهمة ارتكاب سرقات عدة في طرابلس: واوقف محمود احمد القواص (٣٦ عاما) بتهمة تعاطي المخدرات بالحقن منذ سنة.

اذاعة اهدن تقوي ارسالها

زغرتا - "النهار":

زادت اذاعة "لبنان الحر الموحد" من اهدن قوة ارسالها من ١٠ كيلوواط الى ٥٠ كيلوواط، واتخذت موجة متوسطة جديدة ذبذبتها ١٣١٠ كيلوهرتز، واطفأت القديمة ٥٨٥ كيلوهرتز. وتلقت اتصالات من بيروت والجنوب وجبل المنيطرة في سوريا تؤكد التقاط اشارتها قوية وواضحة. وهي تجاور الآن في "تابلو" الجهاز اللاقط اذاعتي "صوت اميركا" التي تبث من البحر الابيض المتوسط و"صوت الحق" التي تبث من المتن.

وفي مخطط اذاعة اهدن الناطقة بلسان الرئيس سليمان فرنجيه ان تمدد ارسالها الى منتصف الليل، بعد ان تتمكن من ازاحة تشويش ليلي تحدثه جارتاها.

قديح يرد على جهاز الاغتراب في "القوات"

اعتبر مستشار المجلس القاري الافريقي ونائب رئيس المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في جمهورية بنين الشعبية السيد غازي قديح ان بيان "جهاز الاغتراب" في "القوات اللبنانية" هو "تدخل سافر في شؤون الجامعة".

وقال: "ان الملايين من اللبنانيين المقيمين والمنتشرين يقفون وراء التيار الوطني المخلص والحريص على وحدة الجامعة".

واضاف: "ان انعقاد المجلس العالمي للجامعة وبعده مؤتمر الشباب المتحدر من اصل لبناني في الاوروغواي من دون النظر الى ما تعانيه الجامعة من انقسامات حادة في النهج والرأي، وقبل تسوية اوضاعها، تهرب من المسؤولية وخيانة لاهداف الجامعة ومبادئها".

مهرجان خطابي في الذكرى الرابعة لتحرير بيروت

دعت "القوى الوطنية" اللبنانية الى مهرجان خطابي في الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل في الفرع الاول لكلية الحقوق في الصنائع، في الذكرى الرابعة لتحرير بيروت من الاحتلال الاسرائيلي.

الاجتماع الدوري لـ"الاتحاد" و"الانقاذ" في الجنوب

صيدا - "النهار":

عقدت امس قيادتا "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب، اجتماعهما الدوري في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا برئاسة نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد.

واوضحت مصادر المجتمعين ان البحث تركز على احتمالات التصعيد الاسرائيلي في الجنوب واوضاع المخيمات في صور وصيدا.

حي السلام متخوف من انسحاب "الجيش الشعبي"

صيدا - "النهار":

ناشد امس سكان حي السلام في منطقة درب السيم - طريق مغدوشة (جنوب صيدا) "المجلس السياسي الوطني" لصيدا و"التنظيم الشعبي الناصري" ابقاء قوة "جيش التحرير الشعبي" المتمركزة في الحي منذ اسبوع على اثر الاشتباكات الاخيرة بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين.

وشكروا في عريضة وجهوها الى المجلس والتنظيم وحملت تواقيعهم، "الجيش الشعبي" على "ما يبذله من تضحية في سبيل تلاحم قوى الصف الواحد"، وتمنوا التجاوب مع هذا النداء محملين القوى المعنية "تبعة ما يحدث في حال حصول اي انسحاب".

فقيه: اميركا واسرائيل تمهدان لضربة عسكرية تستهدف المقاومة

السيد فقيه في ندوته الصحافية. (امون شديد)

اتهم المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل بـ"التمهيد لضربة عسكرية تستهدف الحال المقاومة". ودعا الجنوبيين الى "التشبث بأرضهم لمنع اسرائيل من تحقيق اهدافها".

عقد فقيه ندوة صحافية بعد ظهر امس في مكتب حركة "امل" في النبطية، تناول فيها الحشود الاسرائيلية، ومما قال: "ان عمليات المقاومة المؤلمة للعدو الاسرائيلي، والتي اصابت منه مقتلا واربكت صفوف عملائه، وافقدته الثقة بالميليشيات المسماة "جيش لبنان الجنوبي"، دفعت بهذا العدو الى الانتقام من المدنيين والابرياء من خلال القصف العشوائي على المدن والقرى، وزاده وحشية القصف المدفعي الثقيل على النبطية وصور وصيدا ومناطقها. وهذا القصف الاسرائيلي يهدف الى تحويل هذه المناطق ارضا محروقة خالية من سكانها، ودفع اهلها الى الهجرة تمهيدا لتنفيذ اطماع اسرائيل في التوسع واعادة شيء من الثقة التي تزعزعت الى عناصرها العميلة".

ولفت الى "ان اميركا واسرائيل تمهدان لضربة عسكرية تستهدف الحال المقاومة والرافضة المخططات الاستسلامية". ورأى ان المطلوب "هو استنفار قوانا العسكرية والمادية والاجتماعية وحشدها لمواجهة اي اعتداء محتمل والتصدي له، والتنبه الى عدم الوقوع في فخ العدو الاسرائيلي وعملائه. ونطلب من اهلنا الذين نقدر صمودهم وجهادهم الذي لا يقل شأنا عن اية عملية، البقاء والتشبث بالارض لمنع اسرائيل من تحقيق اهدافها".

واكد ان الحركة "لن تقف مكتوفة امام القصف المدفعي الثقيل الذي يطاول المدن والقرى، وان الرد على قصف النبطية وصيدا وصور سيكون على المستوى نفسه من العنف لانه من غير المعقول ونحن على ابواب الشتاء والمدارس ان تقفل مدارسنا ويشرد اهلنا بينما مناطق العدو الاسرائيلي (المحتلة) آمنة. لذلك فان تكرار القصف يستلزم بالتأكيد الرد المناسب".

وشدد على "ان اسلوب المقاومة سيبقى رصيدنا وضماننا للتحرير"، وقال: "ان ما اخذته الحركة على عاتقها مستمر، وهو منع الاساليب الاخرى ولاسيما منها القصف المدفعي واطلاق الصواريخ من الاراضي المحررة، لاننا نعلم انه لا يجدي وان ضرره يطاول القضية والانسان".

٤ صواريخ على دفعتين استهدفت قيادة الفرنسيين في معركة

شاحنات فرنسية تغادر مركز قيادة وحدتها في معركة والذي تعرض للقذائف صباح امس.

القافلة على طريق طيرديا - وادي جيلو

الثانية تحل محل الفرنسية في معركة. (اسماعيل صمراوي)



لقاء القافلتين الثانية والفرنسية على الطريق (اف ب)

صور - "النهار":

فيما تواصل الكتيبة الفرنسية تجميع قواتها في قضاء صور، تعرض صباح امس مقر قيادتها في بلدة معركة لاربعة صواريخ "كاتيوشا" من عيار ١٠٧ ملم.

قرابة السادسة والنصف صباحا، اطلق صاروخان على مقر القيادة الفرنسية، فسقط احدهما قرب السياج الشائك شمال المقر، واصاب الآخر اسفل قاعة الطعام التي كان فيها عدد من الضباط والجنود يتناولون الافطار، فتضرر جدارها من الخارج ونجا من كان في الداخل.

وبعد نحو ١٠ دقائق، سقط صاروخان آخران على مسافة غير بعيدة من الموقع نفسه.

واستنفر الجنود الفرنسيون، وهرع الى مقر قيادتهم عدد من مقاتلي حركة "امل" والاهالي مستفسرين، ثم شنت العناصر الامنية حملة تمشيط واسعة في الاودية والتلال المجاورة بحثا عن المهاجمين.

ونقلت وكالات انباء محلية عن مصادر القوة الدولية ان الصواريخ نصبت ليلا على مسافة ٧٠٠ متر من الموقع، واطلقت صباحا بواسطة جهاز لاسلكي.

من جهة اخرى، واصل الفرنسيون تجميع قواتهم في الناقورة وفي موقع جويا الذي سيتحول مقرا جديدا لقيادتهم. وشوهدت قوافل فرنسية تغادر موقع معركة وتحل محلها تدريجا قوافل من الكتيبة الغانية.

الحشود الاسرائيلية آثارت ذعر وحاصبيا

الاعتداءات طاولت ١٣ بلدة واوقعت ٥ جرحى واضرارا

الجريحة فريدة قانصو . ووردة سلمان.

وعلي فارس. (امون شديد)

الجنوب - "النهار":

مع ارتفاع حرارة التوتر في الجنوب في ظل حشود الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني"، تواصلت الاعتداءات قصفا وقنصا وطاولت في الـ٢٤ الساعة الاخيرة ١٣ بلدة وقرية، فاوقعت ٥ جرحى واضرارا.

القطاع الاوسط

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاسرائيليين و"الجنوبي" قصفوا في الحادية عشرة والربع قبل الظهر، زوطر الغربية (النبطية) فاصيب علي محمد فارس وفريدة قانصو ووردة حسن سلمان. وتضررت بضعة منازل. وابتداء من الظهر وجهت مدفعية "الجنوبي" قذائف متقطعة الى ياطر وكفرا وحاريص (بنت جبيل). وكان موقعا سجد والسويداء اطلقا رشقات قنص غزيرة فجرا على عربصاليم وجرجوع وحومين الفوقا. وتعرضت قبريخا وتولين والصوانة وحداثا وعيتا الجبل وحاريص وكفرا وياطر ليل الاثنين - الثلثاء، لقصف وقنص. وطاول القصف محيط قعقعية الجسر. وتضررت منازل وممتلكات في هذه البلدات.

واشارت الوكالة الى ان الاسرائيليين و"الجنوبي" واصلوا حشد قواتهم وتعزيز مواقعهم داخل الشريط الحدودي. ونسبت الى وافدين من الشريط ان الاسرائيليين عززوا موقع القنطرة (مرجعيون) بعشر آليات وعدد من مدافع الميدان، واقفلوا في العاشرة قبل الظهر طريق كفرحونة - مرجعيون. واضافت ان عددا كبيرا من المراسلين الاجانب وصلوا الى مدينة صور، وشبهت الوضع بالاجواء التي سبقت اجتياح ١٩٨٢. ونقلت عن معلومات امنية ان حركة نزوح سكاني بدأت في قرى المواجهة في القطاعين الاوسط والشرقي.

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان خمية الاعلام في "جيش لبنان الجنوبي" نفت ان يكون الضابط المتقاعد عضو الكنيست الاسرائيلي رفول ايتان قد عين قائدا لـ"الجيش الجنوبي" واللواء الركن المتقاعد انطوان لحد نائبا له. وقالت الخمية "ان هذا الخبر عار عن الصحة تماما"، واكدت بقاء لحد قائدا لهذا الجيش.

وتفقد امس وفد من وزارة الدفاع الاسرائيلية منطقة "الحزام الامني" في طائرة مروحية. وقالت مصادر امنية ان جولة الوفد اتت في اطار اهتمام القوات الاسرائيلية بتزايد العمليات العسكرية ضد "الحزام".

وكان صاروخا "كاتيوشا" سقطا امس في "الحزام" ومنطقة جزين وانحصرت اضرارهما في الماديات.

القطاع الشرقي

وجاء من مراسل "النهار" في حاصبيا ان المعلومات المتوافرة من داخل "الحزام الامني" اشارت الى حشود آلية اسرائيلية على امتداد الحدود مع لبنان خصوصا في منطقة مرجعيون. وعلم ان اكثر من ٧٠ آلية بينها دبابات "ميركافا" و"سنتوريون" وناقلات جند "م - ١١٣" وقاطرات تجر مدافع ميدان وشاحنات تنقل جنودا وتحمل ذخائر، عبرت بوابة المطلة في الساعات الاخيرة في اتجاه محور مرجعيون. ثم توزعت غالبيتها على مواقع في مواجهة البقاع الغربي. ونصب الاسرائيليون مدافع ثقيلة من عياري ١٧٥ و١٥٥ ملم في القطاع الشرقي.

ولا تزال جبهة البقاع الغربي والقطاع الشرقي تشهد هدوءا حذرا منذ ٣٦ ساعة لم تخرقه سوى بعض القذائف التي وجهتها مرابض مدفعية "الجيش الجنوبي" على مناطق البقاع الغربي واوقعت اضرارا.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الرمايات الرشاشة على قليا (البقاع الغربي) اصابت منزلي علي عبدالله وعارف سلام. واشارت الى ان الطيران المروحي الاسرائيلي واصل تحليقه فوق احراج ميدون وعين التينة واطلق نيران رشاشاته على مجموعات من حركة "امل" و"المقاومة الاسلامية"، مما ادى الى اصابة مقاومين اثنين. وقد ردت مجموعات المقاومة باطلاق قذائف "ب - ٧" على المروحيات التي انكفأت نحو "الحزام الامني" وافادت ان مجموعات من "امل" و"المقاومة الاسلامية" انتشرت من تلال عين التينة وميدون حتى تلال يحمر ولبايا وزلايا تحسبا لاي عملية عسكرية.

● حلقت مقاتلتان اسرائيليتان قبل ظهر امس في الاجواء اللبنانية، واخترقتا جدار الصوت فوق بيروت قرابة العاشرة والدقيقة الـ٣٢.

● افاد تقرير امني ان محمد الحسن اصيب بطلق ناري في مخيم في اثناء وجوده امام منزله في مخيم القاسمية (صور).

● في مخيم المية ومية (صيدا) اصيب محمد جفنيد بطلق ناري في رأسه.

عربيان منحا وسام الشرف الصحافي

في الذكرى الاربعين لتأسيس المنظمة العالمية للصحافيين قررت المنظمة منح الزميلين سامي احمد المنيس النائب الاول لرئيس اتحاد الصحافيين العرب وسمباد الغازي الامين العام المساعد وسام الشرف الصحافي العالمي "يوليوس فوجيك"، باعتبارهما من مؤسسي الاتحاد ولا يزالان يواصلان جهودهما لخدمة الصحافة والدفاع عن الحريات الصحافية وتعزيز علاقات الصداقة والتضامن بين الصحافيين في العالم في سبيل التحرر والديموقراطية والسلام.

وتلقت نقابة الصحافة اللبنانية مضمون القرار الذي اتخذته السكرتارية العامة للمنظمة في اجتماعها في براغ. وتسلم مقر اتحاد الصحافيين العرب الميداليتين وشهادتي منحهما، وسيقام في مقر الاتحاد احتفال يسلم خلاله الميداليتين الى الزميلين، نائب رئيس منظمة الصحافيين العالمية ورئيس الاتحاد السيد سعد قاسم حمودي.

"النيابة العامة" في الجبل

الشوف - "النهار":

اصدرت امانة سر "النيابة العامة" التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي في الجبل ما يأتي:

"اولا - تلقت النيابة العامة في الجبل منذ تاريخ ١٩٨٦/٨/٢٩ لغاية ١٩٨٦/٩/١٨ عددا من الشكاوى وفقا للتفصيل الآتي: ٥٥ شكوى جزائية، ٢٥ شكوى مدنية، ١٠ شكاوى تنفيذ.

ثانيا - بعد النظر في الشكاوى الموجودة سابقا لدى النيابة العامة في الجبل جرى البت في ما يأتي: ٢١ شكوى جزائية، ١٩ شكوى مدنية، ٢ شكاوى تنفيذ.

ثالثا - اعتقلت الشرطة الامنية ٢٩ متهما بجرائم مختلفة كما صدرت خلال الفترة ذاتها الاحكام الجزائية الآتية

حبس المدعو هيكل غ ع مدة ٤ اشهر وخمسمائة ليرة لبنانية بجرم ايذاء".

الصليب الاحمر يفتقر الى الدم

اعلن بنك الدم في الصليب الاحمر اللبناني انه لن يتمكن من تأمين طلبات الدم بسبب توقف وصول الهبات من الخارج.

واصدر البيان الآتي:

"يؤسف بنك الدم في الصليب الاحمر اللبناني ان يعلم جميع المواطنين الكرام بتوقف وصول هبات الدم من الخارج وعدم تمكنه من تلبية طلبات الذين هم في حاجة الى هذه المادة الحياتية.

لذا يحض اصحاب القلوب الكبيرة على التبرع بقليل من دمهم لكي يتمكن من الاستمرار في عمله الانساني، فالحاجة ماسة الى جميع الفئات.

قليل من دمكم يحيي الكثير من الاطفال المرضى والجرحى.

لبوا نداء الواجب وتوجهوا الى مراكز الصليب الاحمر اللبناني في بيروت: شارع سبيرس والتباريس بين الثامنة والنصف صباحا والثالثة والنصف بعد الظهر في دونيه وطرابلس وصيدا وزحلة من الثامنة والنصف حتى الثانية عشرة والنصف ظهرا.

للتذكير كل متبرع يخضع لفحص طبي".

كرامي اطلع من شعبان على نتائج جولته على المرافىء

اطلع امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي من المدير العام للجمارك الدكتور شوقي شعبان على نتائج جولته على مرافىء طرابلس وبيروت وجونية، في اطار التحضير لاستعادتها عملا بقرار هيئة الحوار الحكومية.

وادلى الدكتور شعبان بعد مقابلته الرئيس كرامي بتصريح قال فيه: "استدعاني دولة الرئيس لاطلاعه على نتيجة الجولة التي قمت بها على المرافىء الشرعية فابلغته نتيجة اجتماعاتي في مرافىء طرابلس وجونية وبيروت حيث وجدت استعدادا لدى القوى الفاعلة لتسليم هذه المرافىء في الساعة الصفر المحددة في الاول من الشهر المقبل. كما ابلغت الى دولته استعداد الجمارك عدة وعددا لتسلم المرافىء والقيام بواجباتها كاملة. فاكد لي دولته قرار هيئة الحوار عزم اعضائها على اقفال المرافىء غير الشرعية وتسليم المرافىء الشرعية الى السلطات الشرعية في الموعد المحدد. وطلب مني الرئيس كرامي متابعة الجولة على سائر المرافىء في اسرع وقت وسأزور لهذه الغاية صيدا وصور".

"تي.ام.آي.": تسوية ديون الضمان ومحادثات للتأمين على الطائرات

تتابع الادارة الجديدة لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي." استعداداتها لمعاودة الرحلات قريبا.

ومن الخطوات التي انجزت هذا الاسبوع انهاء مشكلة الديون المترتبة على الشركة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، اذ اكدت مصادر الصندوق والشركة انه تمت تسوية كل الديون دفعا او تقسيطا، بحيث صار ممكنا للـ"تي.ام.آي." الحصول على براءة ذمة تتيح لها تسجيل الملكية الجديدة في السجل التجاري.

ومن المتوقع ان يرفع في نهاية هذا الاسبوع او مطلع الاسبوع المقبل الحجز الذي فرضه الصندوق على الطائرات، فلا يبقى سوى اصدار وزير الاشغال العامة والنقل قرارا بالسماح باقلاع الطائرات اذا لم يكن لدى الوزارة مانع آخر من ذلك.

وسافر امس الى لندن نائب الرئيس التنفيذي للشركة السيد شوقي خوري لاجراء محادثات مع مجموعة "لويدز" تتعلق باجراء عقود تأمين جديدة على الطائرات.

في غضون ذلك تجرى اتصالات بين ادارة الشركة ونقابة الطيارين اللبنانيين سعيا الى اتفاق يفضي الى عودة الطيارين الى العمل. وكانت النقابة عقدت جمعية عمومية لطياري الـ"تي.ام.آي." ودرست العروض التي قدمتها الادارة. وفهم ان الحوار مع الطيارين قطع شوطا.

السوق المالية: طلب على الليرة وحجم العمليات ٧٣٥ مليونا

شهدت امس السوق المالية طلبا على الليرة هو الاقوى منذ اكثر من ٣ اسابيع. الا ان هذا الطلب لم يؤد الى ارتفاع في الفائدة نظرا الى استمرار فائض السيولة الذي اتاح تلبية كل الطلبات.

وعزي اشتداد الطلب الى عودة النشاط النسبي الى سوق القطع والى تمركز السيولة لدى عدد محدود من المصارف.

وبلغت عمليات "الانتر بنك" ٢٤ عملية قيمتها ٢٨٠ مليون ليرة. وجاءت شرائح العمليات متفاوتة وكذلك كانت شرائح الطلب اعلى من شرائح العرض.

اما في السوق المفتوحة فتمت توظيفات قيمتها ٢٣٠ مليون ليرة منها ١٥٥ مليونا لثلاثة ايام و٧٥ مليونا لاسبوع.

واستقطبت شركة لبنان المالية لحسابها نحو ٢٢٥ مليون ليرة، مما يجعل حجم العمليات الاجمالية ٧٣٥ مليون ليرة.

وكان استحق للمصارف امس من عمليات سابقة نحو ٢١٠ ملايين ليرة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٩٥٠ طنا، وهي: "كرابنيفيكا" و"بيونير" و"ايفانجيليا" و"كاليمنوس".

وغادرته ٤ بواخر هي: "عماد - ١" و"سنومي - ٤" و"ساشكين" و"بل كارير".

وبقيت في المرفأ ٨ بواخر، بينما باخرتان من دون عمل و٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٦ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	ماري	٣٢٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
١٠	كرابنيفيكا	٦٥٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
١١	بيونير	٧٥ مختلفا	يونيون شيبينغ
١١	ايفانجيليا	للشحن	نصار شيبينغ
١١	كاليمنوس	٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	السلام - ١	للاصلاح	شبير ماريتيم
الدورة	بروفيمي	٧٨٥٠ بنزينا	المكتب الجزائري

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فاليانت	نيويورك	٤٠٣ مختلفا	م. صحناوي
سبيريدون - ١	سالونيك	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
حمص - م	رشا	١٤٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
بوونا سبيرانزا	ليماسول	٤٠٠ مختلفا	ادرياتيكا
نوفا فنتورا	مرسيليا	٢٥٠ مختلفا	ادرياتيكا
طوروس	رافينا	٢٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٢٢ ايلول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٤ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٥٥ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٠٣ طن، منها ١٩٤ طنا من المستودعات و١٧٧ طنا من المستوعبات و٣١ طنا عن الارصفة.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
بيتيا شيتيكو	حديد	بطش للملاحة
سيفيتال	مستودعات	عكاك مارين
زينا	مستودعات	عكاك مارين
نانا	لشحن الاترنيت	البحر المتوسط
ليلى - ١	خشب	مارينا شيبينغ
الحاج انور	حديد	ف. اسطفان
روما - ج	للتموين	الشدياق للملاحة
ب - المنتظرة:		
فاتن	مختلف	ف. عرب وشركاه
تيرتر روج	سيارات	ستار شيبينغ
زينة - ١	خشب	مارينا شيبينغ
طوروس	مستوعبات	ليمكسو
كونتي ميني	لشحن المستوعبات	ليمكسو
حمودي جونيار	مستوعبات	ليمكسو
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
تيرتر روج (أ)	سيارات	ا. قرداحي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	—	ا. كفوري
ب - المنتظرة:		
مارينا	٧٣٠٠ بيريت	ا. كفوري

الاتحاد العام يرفض ربط تصويب الاجور بضمان الشيخوخة

قال رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ان تصويب الاجور يبقى المطلب الرئيسي للاتحاد، رافضا ربط هذا التصويب بنظام ضمان الشيخوخة.

واصدر السيد بشارة بيانا في هذا الشأن جاء فيه:

"ان تصويب الاجور ابتداء من اول تموز ١٩٨٦ يبقى المطلب الرئيسي للاتحاد العمالي العام في ظل دولة تعيش على الفوضى ولا تخصص منها قسما وفيرا للانتاج والخدمات الاجتماعية.

ان الغلاء المستفحل ليس فقط نتيجة ضعف الليرة بل كذلك نتيجة الانفلات والاستباحة اللذين يسمحان لبعض اولياء الاقتصاد بأن يتاجروا بمصير الشعب ومقدرات عيشه وهذا الغلاء لم يعد يمكن العمال من ان يواجهوا المتطلبات الحياتية باجور باتت هزيلة ومعدومة. كلنا اضحينا فقراء وان بقي على البعض منا مظهر الثراء.

ان المطالب المحددة في اولويات القضايا التي طرحها الاتحاد العمالي العام على المسؤولين هي متكاملة ولا ينفع ان تصحح الاجور من دون العمل على تعديل قانون الضريبة على هذه الاجور وكذلك زيادة التعويض العائلي وتحريك المركز التعاوني والقروض السكنية واستيراد الدواء وتعديل بعض مواد قانون الضمان الاجتماعي.

ان مشاريع القوانين الواجب اعتمادها لتأمين هذه المطالب اضحت كلها جاهزة ومن واجب المسؤولين ان على المستوى التنفيذي او على المستوى الاشتراعي ان يعيروها كل اهتماماتهم. وان الاجتماعات الوزارية الحوارية لا تنفع ولا جدوى لها ما لم تبادر فورا الى معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والحياتية الملحة.

اننا نسمع اعتراضات هنا وهناك على قضية تصويب الاجور ومطالبة بربطها بنظام ضمان الشيخوخة كشرط اساسي لتحقيق هذا التصويب. فعنه نجيب ان هذه الزيادة هي واجب وطني ولا يجوز ربطها بأي شرط تعجيزي يؤدي الى مناخ عدائي على مستوى العمال.

والاتحاد العمالي العام يرى ان معالجة المطالب الملحة المطروحة طالت كثيرا وهو يرفض اي تسويف في مجال تحقيقها. والاتحاد مدعو الى الاجتماع في القريب العاجل للاطلاع على ما آلت اليه هذه المطالب وهو مقبل على اتخاذ اجراءات سلبية لان لقمة العيش هي من اهم المقدسات ولا يجوز اهمالها.

فمن له اذنان سامعتان فليسمع".

وفهم ان رئيس الاتحاد العام سيرئس اليوم اجتماعا لقادة الاتحاد المقيمين في بيروت الغربية في مقر الاتحاد البترولي، على ان يعقد لاحقا اجتماعا مماثلا للقادة المقيمين في بيروت الشرقية لتقويم الاوضاع وتقرير الخطوات التالية في التحرك العمالي.

عملية استيراد الادوية تضيع في متاهات الشكل

يبدو ان عملية استيراد الدواء بواسطة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مهددة بان تضيع في متاهات الشكل التي ربما كانت تخفي وراءها اهدافا وغايات.

وليس ثمة ما يؤكد ان موضوع الاستيراد، مع تعديل الاعتماد المخصص لهذه الغاية، سيدرج على جدول اعمال جلسة مجلس ادارة الصندوق المقررة بعد غد الجمعة، ذلك ان تباين الآراء في الشكل حال دون ادراجه على جدول اعمال الخلوة التي لم تنعقد الاسبوع الماضي.

وخلاصة التباين ان رئيس مجلس الادارة الدكتور جورج خديج اعاد الى ادارة الصندوق كتابها المتعلق بزيادة الاعتماد المخصص لاستيراد الدواء من ٣٠ الى ٦٥ مليون ليرة، بحجة ان الامر منوط بالهيئة الموقتة لاستيراد الدواء وتاليا ان اي قرار في هذا الشأن ينبغي ان يصدر عنها. الا ان الادارة اعادت الكتاب الى المجلس مؤكدة وجوب عرضه على مجلس الادارة لانه صاحب الصلاحية في البت ولان كل الكتب تحال على المجلس بواسطة الرئاسة.

والتأخير في عملية استيراد الدواء التي تقررت قبل نحو ٩ اشهر سيجعل هذه التجربة اكثر تواضعا، خصوصا في ظل الارتفاع المستمر لاسعار الادوية. ذلك ان مستوردات لبنان من الدواء باتت تقدر بما بين ٤٠ الى ٤٥ مليون دولار. اي ما يعادل ١٨٠٠ مليون ليرة، في حين الاعتماد المقترح للشراء لا يغطي سوى نسبة ٣،٦ في المئة من احتياجات السوق.

الضمان: اللجنة الفنية تتحفظ عن احداث وظائف جديدة

ابدت اللجنة الفنية في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تحفظا عن احداث وظائف جديدة في الصندوق سواء في نطاق امانة سر المديرية العامة (رئيس ديوان - فئة اولى، رئيس مصلحة - فئة ثانية) او في نطاق مجلس الادارة (امين عام للمجلس)، رئيس دائرة لشؤون الاعلام).

ووجهت اللجنة كتابا في هذا الشأن ضمنته الملاحظات الآتية:

"اولا: ان المشروعين لم يأتيا ضمن اعادة نظر شاملة في ملاك الصندوق كانت اللجنة الفنية في رأيها الرقم ١٤ المتخذ في تاريخ ١٩٨٢/٥/٦ والمتعلق باضافة وظائف الى ملاك الصندوق قد وافقت على اقتراح الادارة في حينه باضافة وظائف جديدة على ان يستتبع ذلك اعادة نظر شاملة في ملاك الصندوق وفقا لمقتضيات العمل، وتحديد مهمات ملاك كل وحدة ادارية وفقا للاصول. وان هذا الامر لم يحصل حتى الآن.

ثانيا: ان المشروعين لم يتضمنا تحديدا مفصلا لمهمات كل من الوظائف المقترح احداثها وصلاحياتها.

كانت اللجنة الفنية قد اشارت في تقريرها السنوي عن سنة ١٩٨٢ ان الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وهو من اضخم المؤسسات العامة، ليس لديه سوى ملاك عددي اجمالي، وهذا الواقع يوجب وضع ملاك تحدد فيه مهمات كل وحدة ادارية وصلاحياتها بحيث يتسنى اجراء رقابة تسلسلية ضمن الهرم الاداري للتحقق من مدى قيام كل مستخدم بالمهمات المنوطة به.

وان المشروعين المعروضين لم يتضمنا تحديدا مفصلا لمهمات كل وظيفة وصلاحياتها خلافا لابسط قواعد التنظيم الاداري المعتمدة في جميع المؤسسات.

ثالثا: لم يقدم مع المشروع بيان بالنفقة الناجمة عن احداث هذه الوظائف:

ان احداث وظائف جديدة يرتب نفقة اضافية لا بد من الاشارة الى توافرها في الموازنة او طلب فتح اعتماد اضافي لها وهذا لم يحصل في المشروع المعروض.

رابعا: ان تسمية امين سر مجلس الادارة الامين العام لمجلس لادارة لا تنسجم مع تسميات وظائف الفئة الاولى في الصندوق التي تخلو من كلمة "عام".

خامسا: لم يوضح المشروع الثاني سلسلة الرواتب التي تطبق على كل من رئيس مصلحة الدراسات ورئيس دائرة شؤون الاعلام في حال تعيينهما ويقتضي توضيح ذلك في المشروع.

سادسا: ان مجلس الادارة بقراره الرقم ٣٠٣٣ المتخذ في الجلسة عدد ١٠٤٠ تاريخ ١٩٨٥/٢/١ قرر "اخذ العلم بقرارات مجلس الوزراء المتخذة في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٨٥/١/١٢ والعمل بمضمونها".

وتذكر بأن البند الثالث من مضمون قرار مجلس الوزراء يقضي بوقف التوظيف العام".

كرامي يرعى معرض صور

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد والمدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة السيد ناصر صفي الدين اللذين تمنيا عليه رعاية "المعرض الاول لانماء الجنوب" المقررة اقامته السبت المقبل في صور.

مدير الحبوب: الوضع التمويني سليم

اكد المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط سلامة الوضع التمويني، مشيرا الى ان نقل القمح من اهراءات مرفأ بيروت الى جميع المناطق اللبنانية يسير في شكل مرض على رغم استمرار اقفال المعابر، اذ يشحن القمح بحرا الى صيدا ومنه الى المناطق اللبنانية الاخرى.

لكنه لفت الى صعوبة استمرار النقل بحرا خصوصا مع حلول فصل الشتاء، وتمنى فتح المعابر بين شطري العاصمة قبل ذلك.

جعالة المحطات لدى مدير النفط

استقبل امس المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل وفدا من اصحاب محطات المحروقات برئاسة السيد سامي بركس وبحث معه في موضوع الجعالة للمحطات والتي تطالب هذه بزيادة من ٧،٥٠ الى ١٠ في المئة.

وقال البركس انه شدد على مطالب المحطات خاصة لجهة الجعالة بحيث لا تقل عن ٧،٥٠ الى ١٠ في المئة.

بنك الاعتماد الشعبي

ورد خطأ في "نهار" السبت ١٩٨٦/٩/٢٠ ان بنك الاعتماد اللبناني قدم كتاب الدكتور نعمان خوري "الموجودات النقدية". والصواب انه بنك الاعتماد الشعبي.

فاقتضى التصويب والاعتذار.

تدابير لمكافحة الغلاء والاحتكار

رأس امس المدعي العام في جبل لبنان القاضي موريس خوام اجتماعا في مكتبه في بعبدا ضم مراقبين من وزارة الاقتصاد والتجارة وممثلين لدوائر الغش والموازين والمقاييس ودائرة الاسعار والاحتكار، تناول البحث فيه مكافحة الغلاء ومراقبة الاسعار والاحتكار والغش.

واعلن ان المدعي العام طلب اتخاذ الاجراءات الآتية: مصادرة البضائع المضرة بالصحة العامة او الفاسدة، تنفيذ القرارات الصادرة عنه والقاضية باتلاف المواد الفاسدة وسحب المواد المماثلة من حيث المصدر والمنشأ من الاسواق ومن بائعي الجملة، ايداعه المحاضر بسرعة ليصار الى درسها واتخاذ التدابير القانونية المستعجلة في حق المخالفين واحالتهم على المحاكم المختصة، الاسراع في انجاز التحاليل في المختبرات، طلب المؤازرة الفورية من مفارز الطوارىء ومن المخافر المحلية عند الحاجة ومضاعفة المراقبة.

اضراب عمال بلدية بيروت الى نتيجة ايجابية اليوم؟

اضراب النقل المشترك مضى عليه اسبوعان



حرق نفايات قرب مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت. (يوسف بدرالدين)

مضى امس اسبوع على اضراب عمال بلدية بيروت احتجاجا على عدم دفع رواتبهم عن شهر آب الماضي وفروقات غلاء المعيشة عن الاشهر الستة الاولى من السنة.

وانعقدت قبل الظهر الجمعية العمومية للعمال في الملعب البلدي برئاسة السيد علي سلامة وفي حضور ممثل لرجال الاطفاء وعرضت نتائج الاتصالات التي جرت مع المسؤولين ولاسيما منهم وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي. وحيا السيد سلامة عمال المنطقة الشرقية واشار الى ان اكوام النفايات باتت تشكل خطرا على صحة المواطنين من غير ان يتحرك المسؤولون.

وعند الظهر قابل وفد من النقابة الوزير الراسي وتابع معه الابحاث التي بدأها اول من امس. واوضح رئيس النقابة ان الوزير ابلغ الى الوفد ان مرسوم السلفة للبلدية والبالغة ١٠٥ ملايين ليرة "سيوقع اليوم (امس) او غدا".

وقال: "ومن جهتنا اوضحنا له ان القضية ليست قضية معاش شهر واحد بل هناك قضية فروقات الـ٤٠ في المئة المستحقة منذ ستة اشهر وهذا ما لم يكن واضحا عند معاليه فاستوضح محافظ مدينة بيروت الامر ووافق على ان تدفع مع الراتب. وتمنى ان يحضر المحافظ حتى نعرف كيف سيتم الدفع والتنفيذ لان الوزير لا يستطيع الدخول في التفاصيل الصغيرة". واضاف: "هناك صعوبة في انهاء الاضراب اذا لم يتحدد تاريخ الدفع وبحل جذري للقضية لئلا تتكرر في نهاية كل شهر، علما اننا ندرك كما قال لنا معالي الوزير ان الاضراب ينعكس في النهاية على الصحة العامة وعلى المواطن ونحن ضد اسلوب الاضراب الذي لم يكن يوما هوايتنا لكننا اضطررنا الى ذلك ونأمل في ان نصل غدا (اليوم) الى نتيجة ايجابية".

النقل المشترك

على صعيد آخر مضى على اضراب العمال والمستخدمين في مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك اسبوعان من غير ان تستجاب مطالبهم ولاسيما منها دفع المكافأة المالية عن عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ اسوة بالعاملين في المصالح المستقلة الاخرى.

"الهيئة الشعبية لمكافحة الغلاء" تهتم بالمدارس والدواء والاجور

تناولت "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" في اجتماعها الدوري عددا من الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

واصدرت بيانا ضمنته مواقف في شأنها.

"اولا: مشكلة التعليم:

أ - وضع حد للارتفاع الخيالي للاقساط المدرسية في المدارس الخاصة والذي يراوح بين ٥٠ و٨٥ في المئة (...)

ب - حل مشكلة المدارس الرسمية التي يحتلها المهجرون وتأمين السكن البديل لهم.

ج - التدخل المباشر من المسؤولين لمراقبة اسعار الكتب المدرسية وتحديدها واجبار المدارس الخاصة على اعتماد الكتاب المدرسي الرسمي الموحد وعدم تغيير الكتب في الصف الواحد بين سنة واخرى.

ثانيا: الدواء والاستشفاء، وتقديمات الضمان:

أ - (...) الافراج عن قانوني المركز التعاوني والمكتب الوطني للدواء واصدار القرارات التطبيقية ورصد المبالغ اللازمة لهما.

ب - مطالبة وزارة العمل بصفتها وزارة الوصاية بالتدخل الفوري والسريع لانهاء المهزلة القائمة بين مجلس ادارة الضمان والادارة والتي عطلت منذ اكثر من سنة "استيراد الادوية عن طريق منظمة الصحة العالمية" والغاء الهيئة الموقتة، وكذلك مطالبة اعضاء مجلس ادارة الضمان وبخاصة ممثلي العمال وفي مقدمهم رئيس الاتحاد العمالي العام بالتقيد بالقرار الصادر عن المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام والقاضي برفض هذه الهيئة والغائها والعمل بالحاح لتوفير المال المطلوب لتسهيل مهمة استيراد الدواء بالسرعة القصوى (...)

ج - مطالبة وزارة العمل بصفتها وزارة الوصاية بالتدخل الفوري والسريع لدى المدير العام للضمان الاجتماعي ومدير فرع المرض والامومة، ومطالبتهما بالاقلاع عن سياسة الاستقواء على الضعفاء بالغاء كل القرارات المتعلقة بربط التقديمات بالاشتراكات في كل الفروع من دون استثناء (...)

ثالثا: الاسراع في اقرار تصحيح الاجور (...) وتجميد اسعار ٣٠ سلعة من المواد الغذائية الاساسية على الاقل.

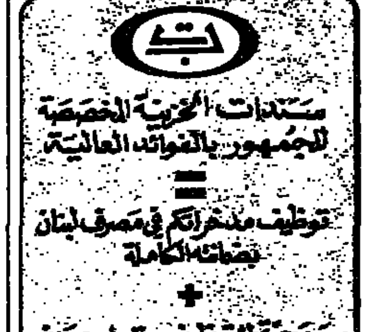
رابعا: وضع حد للاهمال والتقصير المتعمد في تأمين الخدمات العامة من كهرباء ومياه وصحة عامة ونظافة (...).

خامسا: تأييد المطالب المشروعة والمحقة لعمال بلدية بيروت وموظفي الاطفاء ودعمهم في اضرابهم المشروع (...) وكذلك تأييد موظفي النقل المشترك في اضرابهم العادل من اجل مطالبهم المحقة (...)".

"لجنة البطالة" عند السفير الالماني

زار امس رئيس "لجنة مكافحة البطالة" السيد رفيق الصعبي سفير المانيا الاتحادية في لبنان وبحث معه في موضوع العاطلين عن العمل وانعكاساته ولاسيما منها تزايد الهجرة الى المانيا، خصوصا الى برلين الغربية.

وتناول البحث اوضاع اللبنانيين المهاجرين.



بورصة بيروت

الدولار الى ٤٤،٤٥ ليرة

عاد امس سعر الدولار الاميركي الى الارتفاع، اذ بيع في سوق بيروت بما بين ٤٤،٣٥ و٤٤،٥٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٤٤،٤٥ ليرة في مقابل ٤٤،٣٠ ليرة الاثنين، اي بزيادة مقدارها ٣٥ قرشا ونسبتها ٠،٥٧ في المئة.

فتح الدولار بـ٤٤،٣٥ ليرة وسطيا وتقلب نحو ساعتين ضمن هامش ضيق راوح بين ٤٤،٣٥ و٤٤،٤٠ ليرة. وقرابة العاشرة والنصف برز طلب محدود رفعه الى ٤٤،٦٣ ليرة، ثم تراجع قليلا قبيل الاقفال. وكانت سوق القطع هادئة وشاب العمل حذر وترقب في انتظار خطاب رئيس الجمهورية في الذكرى السنوية الرابعة لتوليه سلطاته الدستورية. اما حجم العمل فجاء دونه في اليوم السابق وبلغ نحو ٦ ملايين دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٤٣٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٦٠٣٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥،٩٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٨٧٠٠ ليرة.

في الخارج عاود الدولار ارتفاعه في الاسواق المالية التي غاب عنها اضطراب اليوم السابق. وبدا ان الدولار حقق تحسنا مع تقدم النهار.

وكانت معدلات الفائدة في لندن امس كالآتي: ٥ ١٥/١٦ في المئة لشهر، ٦ في المئة لشهرين و٣ اشهر، ٦ ١/١٦ لستة اشهر وسنة.

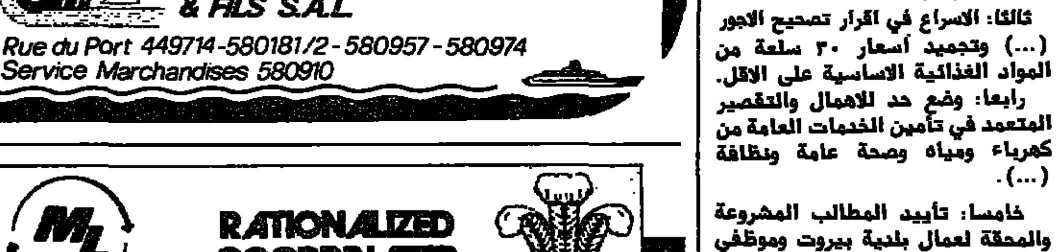
اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١،٤٤،٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤٥،٩٠ الاثنين.
- ٢،٠٤،٥٠ مارك الماني في مقابل ٢،٠٣،٩٧.
- ١،٦٥،١٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٦٣،٦٨.
- ٦،٦٩،٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦،٦٤،٠٠.
- ١٥٤،١٥ ين ياباني في مقابل ١٥٣،٦٥.

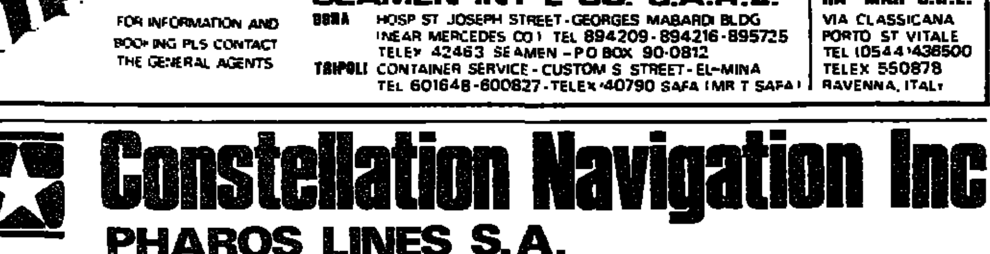
هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٢٣ ايلول ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

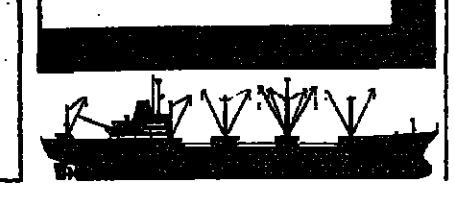
	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٩٥	١٩٧
الدينار العراقي	٢٦٢٥	٢٧٢٥
الدينار الكويتي	١٥١٠٠	١٥١٩٠
الدينار الاردني	١٢٨٠٠	١٢٩٠٠
الدينار البحراني	١١٦٧٥	١١٧٧٥
الدينار الليبي	٣٠٠٠	٣٠٥٠
درهم الامارات العربية	١٢٠٠	١٢١٠
الريال السعودي	١١٧٥	١١٨٥
الريال القطري	١٢١٠	١٢٢٠
الريال العماني	١١٥٠٠	١١٦٠٠
الجنيه المصري	٢٢٦٥	٢٢٩٥
الجنيه الاسترليني	٦٣٥٠	٦٤٤٠
المارك الالماني	٢١٣٠	٢١٨٠
الفلوران الهولندي	١٩٠٠	١٩٢٠
الدراخما اليونانية	٣٠،٥٠	٣١
الفرنك الفرنسي	٦٦٠	٦٦٧
الفرنك السويسري	٢٦٤٠	٢٧٠٠
الفرنك البلجيكي	١٠٣	١٠٥
الكورون الدانماركي	٥٦٠	٥٦٥
الكورون السوجي	٦٠٠	٦٠٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٣٠	٣١
الليرة التركية	٥،٩٠	٦،٠٠
الليرة القبرصية	٨٣٠٠	٨٤٠٠
الالف لير ايطالي	٣١٠٠	٣١٦٠
الالف فرنك افريقي	١٢٥٠٠	١٢٦٠٠
الالف ين ياباني	٢٨٦٠٠	٢٩٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٤٣٥	٤٤٥٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٤٣٥	٤٤٥٥
الدولار الاوسترالي	٢٥٢٥	٢٥٧٥
الدولار الكندي	٣٠٢٥	٣١١٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٤٣٧٥	٤٤٢٥
الليرة الايرانية	٤٢٧٥	٤٣٢٥
الليرة العثمانية	٣٨٥٠	٣٩٠٠
البيزوس المكسيكي	٢٢٣٠٠	٢٢٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٠٠٠٠٠	٦٠٣٠٠٠
اونصة الذهب	٤٣٣ د	٤٣٥ د
كيلو الفضة	٨٥٠٠	٨٧٠٠
اونصة الفضة	٥،٩١ د	٥،٩٥ د







بعد جولة ركزت على الجنوب

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
ودعا في هذا المجال "القيادات المسؤولة والمعنية الى لقاء تاريخي نتجاوز فيه كل الخلافات وننطلق منه الى العواصم ذات التأثير والدور الفاعل، والى المحافل الدولية بموقف واحد نبين من خلاله حق لبنان في جنوبه وحق الجنوب في العودة الكاملة الى الوطن". وفي غياب مثل هذا الموقف "نخشى ان نواجه انسحابا للقوة الدولية فيما نحن نسعى الى تأمين الانسحاب الاسرائيلي".
وشدد على ان مسؤولية الجنوب "لا تنحصر بلبنان وحده، بل تتعداه الى الدول العربية"، داعيا هذه الدول، خصوصا سوريا "وعلى رأسها الاخ الرئيس حافظ الاسد، للوقوف الى جانبنا والتضامن معنا ومساندتنا لانقاذ الوضع. فما يتهدد لبنان يتهدد سوريا، وما يصيب لبنان يصيبها، والخطر الذي يواجهنا خطر واحد".
ولفت الى ان لبنان وشعبه "ضحية ارهاب غريب ساعد على انتشاره وتفشيه تغييب الدولة وتعطيل دورها (...) وكل راغب في القضاء على الارهاب الذي ينطلق من لبنان او يمارس فيه، عليه ان يوفر الدعم للدولة اللبنانية كي تبسط سيادتها كاملة على ارضها".
واعلن اخيرا "رفض منطق معايشة الازمة اللبنانية، وصممت على العمل لانهائها ومحو آثارها. وانا اليوم اكثر تصميما من ذي قبل" (راجع ص٤).

الحوار في اجازة

في هذه الاثناء، كانت اللجنة الوزارية للحوار عقدت جولتها الخامسة في ميدان السباق. وقد ركزت، قبل ان تأخذ "اجازة" لمدة اسبوعين بسبب تغيب بعض الوزراء، على موضوع الجنوب.
واوضحت مصادر وزارية "شرقية" ان البحث تناول لماماً موضوعي الحوار السياسي والميثاق الوطني والمواضيع العالقة، الا ان المناقشات تركزت على الوضع المتفجر في الجنوب والاخطار المحدقة به، خصوصا ان التعديات المستمرة على القوة الدولية تترافق مع مناقشات دائرة في اروقة الامم المتحدة لتحديد مستقبل القوة الدولية. ووصفت اجواء الجلسة بأنها كانت "جنوبية". وتحدث طويلا رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري عن الاخطار التي تهدد الجنوب في حال انسحاب القوة الدولية، معددا الظروف التي مر بها الجنوب والاجراءات الممكن اتخاذها لمواجهة الاستحقاقات الداهمة. واعتبرت ان "الاجازة الحكومية" قد تكون مناسبة لمتابعة الاتصالات مع دمشق عبر قنوات عدة، وتوقعت ايجابيات في هذا المجال خصوصا بعد الخطاب الذي القاه رئيس الجمهورية امس "مما قد يؤدي الى مصالحة داخلية تمهد لالتئام مجلس الوزراء مع مساع لمصالحة لبنانية ـ سورية".
والى ان تتحقق هذه المصالحات يظل الوضع في الجنوب في سباق مع هذا التحرك وكل الانظار متجهة نحوه.

ثلاث زوايا

وفي المقابل افاد مصدر وزاري "غربي" ان المجتمعين عرضوا نقاط الخلاف المتعلقة بمشروع الميثاق الوطني، ثم تحولوا مباشرة الى مناقشة التطورات في الجنوب بناء على اقتراح احد الوزراء. فكان ان استأثر هذا الموضوع بكل الاجتماع.
على صعيد موضوع الجنوب، ذكر ان المعالجة تمت من ثلاث زوايا:
الاولى، ابراز تضامن الوزراء في مواجهة الاستحقاق الجنوبي من خلال برقية واحدة قرروا توجيهها الى مجلس الامن.
الثانية، مناقشة احتمال الاستعانة بالجيش اللبناني اذا ما ادت التطورات الى مباشرة تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ على غرار تجربتي كوكبا وارزون. وانتهت المناقشة الى تأكيد استعداد لبنان للاستجابة لطلب مشاركة الجيش في تنفيذ القرار اذا ما برزت جدية على هذا الصعيد.
الثالثة، الاهتمام بحاجات الجنوب على الصعد المختلفة في ظل الضغوط التي يتعرض لها الان والتي يحتمل ان يتعرض لها لاحقا. وقد ادلى كل وزير في هذا المجال برأيه. وتبودلت الاراء في سبيل تعزيز صمود الجنوبيين.
ونفى المصدر ان يكون طرح في الاجتماع اقتراح بتأليف لجنة مصغرة تتولى تذليل العقبات المتعلقة بصوغ مشروع الميثاق الوطني.
وكشف ان تعليق اجتماعات الحوار تم شكلا بسبب غياب وزراء، لكنه تم فعلا لعدم القيام بجهود تؤدي الى تذليل الخلافات.
ولاحظ ان الرئيس الجميل لم يطرح في خطابه ما هو بديل من الحوار المتعثر، او ما هو تطوير له (راجع ص ٤).

الحوار المدفعي

وانتكس الوضع مساء امس على محاور بيروت، ودارت اشتباكات لجمها اتفاق لوقف النار.
ورافق التراشق على المحاور تخطي قذائف مدفعية خطوط التماس. وسقطت قذائف في شارع بربور ومحيط منزل الوزير بري. وطاولت قذائف اطراف المنطقتين الشرقية والغربية من العاصمة.
وللمرة الاولى منذ نحو شهرين من "الهدنة" في المتن الشمالي، اضطرب الوضع بعد الظهر وتراشقت المواقع المتقابلة باسلحة رشاشة ومدفعية مما ادى الى استشهاد عريف في الجيش اللبناني (راجع ص ٥).

الجميل: مفتاح الارهاب

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
افرادها بالضلوع في التفجيرات التي هددتها باريس اخيرا، فأجاب ان الامر يتعلق "بشبكة كاملة اهم من ذلك، بارهاب على المستوى الاقليمي".
وقال انه "لا يريد اتهام دولة (معينة) في المرحلة الحاضرة من التحقيق"، لكنه اضاف ان الامر يتعلق بـ"اشخاص يلوذون بمناطق في لبنان هي خارج سيطرة الدولة وسلطتها (...) يجب التنديد بالدول التي تدعم الارهاب وتسميتها باسمها ودعم التوصل الى حلول وسط معها".
وعن القوة الدولية في جنوب لبنان قال ان انسحابها "سيشكل بكل بساطة كارثة(...) ان الذي حدث عام ١٩٨٣ عندما تراجعت القوة المتعددة الجنسية يتكرر الان. ان جنودا فرنسيين يموتون من غير ان نفهم معنى تضحيتهم. وهناك فورا تفكير في الانسحاب اي بالاستقالة (...) ان اسرائيل ستحتل قسما من الاراضي مجددا، وسيحصل تهجير جديد للسكان الى بيروت. ان التطرف الديني سينتعش في الجنوب وسيزداد عدم الاستقرار. ان الانسحاب سيجعل كل مشاكلنا تتجدد على نحو دراماتيكي... سيكون انتصارا رائعا للارهاب من دون الحديث عن فقدان الثقة بالامم المتحدة واستقالتها".

الشرع

كذلك نشرت "الموند" حديثا مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ابدى فيه "امتعاضه الكامل من موقف بعض اجهزة الاعلام الفرنسية التي تسعى الى ايجاد رابط بين سوريا والتفجارات في باريس". واعتبر ان "الحملة على سوريا لا يمكن ان نفسرها سوى رغبة بعض المجموعات في القضاء على علاقات الثقة والصداقة القائمة حاليا بين باريس ودمشق (...) للمرة الاولى ثمة تفاهم سياسي في باريس على صون العلاقات الجيدة القائمة مع سوريا منذ زيارة الرئيس فرنسوا ميتران لدمشق (في تشرين الثاني ١٩٨٤). ان السيد جاك شيراك شجع هذه العلاقات ودفع في اتجاه تطويرها اكثر (...) ان هذا يضايق جميع الذين يودون اعطاء صورة سلبية عن العرب وعن سوريا خصوصا في النزاع العربي ـ الاسرائيلي".
وابدى اسفه للصدى الضعيف الذي لقيه في اجهزة الاعلام الفرنسية البيان الرسمي السوري الذي ندد باغتيال الكولونيل كريستيان غوتيير الملحق العسكري الفرنسي في لبنان. وشدد على انه "ليس من عادة سوريا نشر بيانات بخفة. لقد نددنا بهذا الاعتداء بشدة بعد ساعة فقط من معرفتنا بحصوله. اعتقد اننا البلد الوحيد في العالم الذي نشر بيانا كهذا".
واكد ان سوريا تؤيد نشر القوة الدولية في الجنوب شأن فرنسا، وانه مقتنع بأن عناصر "حزب الله" ستغير موقفها من القوة الدولية في حال انتشارها حتى الحدود الدولية.
(و ص ف)

حملت بعنف على سياسة فرنسا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
وهذه المرة الاولى يعلن اختفاء كودري الذي ارفقت "العدالة الثورية" صورته الملونة التي التقطت بواسطة آلة "بولارويد" بالبيان مع صورة لسيسيبيو.
وهنا نص البيان الذي تضمن حملة شديدة على سياسة فرنسا في المنطقة:
"بسم العزيز الجبار.
يوما بعد يوم تكبر مصائب هذا العالم والمستقبل يبشر بالمزيد كما وتوعا.
وفي كل يوم فرص للتفاهم والسلام العادل تضيع امام الحكم الفرنسي الذي يصر على ان لا علاقة للعقل والمنطق اثناء بحث قضايا المصير الكبرى ويغدر بالعهود والمواثيق التي يقطعها وامام صانعي الخراب والدمار في البيت الاسود والمخابرات وجهاز الحكم الذين يحرصون على ان تبقى بلادهم منبع المصائب ويترفهون بثروات المظلومين المنهوبة ويعمرون بلادهم بالجماجم والعظام المجبولة بالدماء، ويرمون لكلابهم طعام المسحوقين ورزقهم المسروق ليموتوا جوعا ويعيشون على انقاض الجثث المحروقة المسروقة احلامها ومستقبلها ليكون لهم وحدهم المستقبل ويحلمون هم فقط ويتفننون ديموقراطيا باسم السلام والحرية والتحضر بقتل الابرياء. الفرص تضيع دائما امام احرار فرنسا واميركا على وضع النزاهة والتحضر جانبا واستبدالهما بالسفالة والانحطاط والغدر اساسا وقواعد للتعامل مع الغير. واما اصرارهم على ابقاء الحرب مفتوحة على المظلومين والمستضعفين وبشراسة، هذه الحرب التي لم يبدأها المظلومون وانما بدأها القتلة المجرمون منذ زمن طويل باسم السلام والحرية والديموقراطية يستوقفنا السلام في هيروشيما امام مئات الالاف من جثث الضحايا البريئة وفي كل مشوه اقتضى السلام ان يكون قدره ذلك. يستوقفنا امام الجثث التي غطت ارض فيتنام والجزائر وكل بقاع الارض حتى تركوا في كل قرية ومدينة محطة لهم فيها ذكرى مجزرة وآلام ودماء لا تزال ترند الارض صداها وذكراها. ويستوقفنا السلام امام الكلاب التي يصرف على طعامها المليارات المنهوبة من المظلومين ليموتوا جوعا لان سلامهم وحضارتهم تقتضي حياة الكلاب وموت البشر.
يستوقفنا هذا السلام ونحن ننظر الى مآسينا في جبل عامل وفلسطين، ونحن نشيع شهداءنا الذين يسقطون باسلحة الابادة الاميركية ونحن نضمد جروحنا وجرحانا من سلاح الحقد الاميركي الفرنسي المقدم لاسرائيل ونحن نمسح الدموع عن اعين ايتامنا وارامل الذين لوعتهم رسل السلام الاميركي ونحن نقف امام دمار قرانا ومحنتنا بحضارة السلام الاميركي ـ الاسرائيلي ـ الفرنسي...
نستلهم مظلومي العالم اجمع وخاصة مشوهي هيروشيما ومجاهدي ومناضلي وذوي ضحايا فيتنام وكوريا ونيكاراغوا وفلسطين وايران والجزائر واهلنا الابطال في جبل عامل الصامدين رغم كل شيء، نستلهمهم الصبر ونشد عزيمتنا كي لا نهدأ او نلين...
وفي هذه المرحلة الحساسة من صراعنا نعلن ما يأتي:
اولا: ما بات واضحا هو ان اميركا وفرنسا واسرائيل تحضر لعدوان واعتداء جديدين على شعبنا المظلوم وذلك تحت مظلة وغطاء القضاء على الارهاب. لقد سرنا كثيرا هذا التحضير وتغمرنا حرارة الشوق ونحن ننتظر هذه المواجهة منذ مدة طويلة وسنعرب لكم على الارض عن مدى فرحتنا وسرورنا عندما نقف وجها لوجه لنسحقكم ونلفت نظركم الى ان الاصول هذه المرة ان تكون كل بلاد العالم مسرح المواجهة ولنا الحق في اختيار توقيت الرد ومكانه فالعين بالعين والسن بالسن والبادىء اظلم واية حماقة سترتكب بحق شعبنا سيكون الرد عليها بدروس لن تنسى.
ثانيا: ان الحكومة الفرنسية نقضت كل العهود التي قطعتها اثناء المفاوضات التي رعتها الجزائر وعادت الى سياسة المراوغة والخداع، وكنا اعتقدنا اثناء المفاوضات اننا وجدنا رجالا عقلاء شرفاء يلتزمون عهدهم وميثاقهم، وكلامهم يقفون عنده ولا يستعملون هذه السياسة ولكن للاسف يبدو انها سمة عند حكام فرنسا وشرط للوصول الى الحكم. وهنا ننصح وننذر وندعو للاعتبار مما قامت به بعض المجموعات التي لا علاقة لنا بها ولا نعرفها من تفجيرات في العاصمة الفرنسية، فنحن حتى الان لم نلجأ الى السلبية ولكن اذا اجبرنا عليها فسيكون الثمن باهظا ولكننا ما زلنا ندعو للتفاهم.
ثالثا: ما زالت الادارة الاميركية تملأ الارض فسادا وخاصة الشرق الاوسط وتضع مشاريع الاستسلام والذل لبعض كلابها في المنطقة وتقديم الاسلحة من جهة اخرى لابادة شعبنا. فليعلموا انه آن الاوان للخروج نهائيا من المنطقة وان العقاب العادل قريب بعدالتنا الثورية.
واخيرا تعلن منظمة العدالة الثورية عن اعتقال الجاسوس الاميركي جوزف سيسيبيو في المنطقة الغربية من بيروت واعتقال الجاسوس الفرنسي مارسيل كودري التابع لقسم مكافحة الارهاب في المخابرات الفرنسية وذلك من المنطقة الشرقية من بيروت، واحالتهما على محكمة العدالة الثورية، وذلك كحلقة من حلقات الصراع وحربهم مع الفرنسيين الاخرين مرتبطة بشروط يعرفها اصحاب العلاقة...
وتعاهد المنظمة جميع المظلومين والمقهورين في العالم على ان تبقى العين الساهرة على مقدرات الشعوب وان تكون النصير للحق والعدل والعدو الالد للظلم والطغيان.
الخزي والعار للمستعمرين
والمجد والخلود للشهداء.
منظمة العدالة الثورية".

دعا الى اقامة دولة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
عربية فلسطينية تكون جزءا من الخريطة السياسية الدولية الى جانب دولة اسرائيل".
وتطرق الى الحرب العراقية ـ الايرانية فذكر ان بلاده دعت باستمرار الى وقف "عملية الافناء المتبادل"، مشيرا الى ان بلاده تبذل جهودها لاقناع طرفي النزاع بانهاء الحرب.
وجاء خطاب شيفاردنادزه شاملا وعرض فيه للاوضاع الدولية والمشاكل الاقليمية والمقترحات السوفياتية لنزع السلاح، مكررا معارضة الكرملين البرنامج الاميركي لـ"حرب النجوم".
وحمل على خطاب الرئيس رونالد ريغان اول من امس ووصفه بانه "خطاب دعاية فحسب" ورفض الرد عليه نقطة نقطة.
واكد استعداد الاتحاد السوفياتي لان يوقع في اي وقت واي مكان معاهدة تمنع التجارب النووية.
ولوحظ ان الوزير السوفياتي لم يتناول قضية دانيلوف او قضية الديبلوماسيين السوفيات العاملين في بعثة بلادهم في الامم المتحدة والذين قررت واشنطن اخراجهم وقد غادر معظمهم نيويورك. كذلك لوحظ انه لم يشر صراحة الى القمة الاميركية ـ السوفياتية. لكن كلامه اوحى برغبة موسكو في استمرار التفاوض مع واشنطن في شان عقدها ومما يمكن ان يطرح فيها.

اسرائيل

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
وبسيوني (٤٩ عاما) عميد متقاعد في الجيش المصري عمل سابقا ملحقا عسكريا في السفارة المصرية في دمشق كما عمل في سفارة بلاده في طهران. وهو عين في ١٩٨٠ مستشارا في السفارة المصرية في تل ابيب ثم صار قائما بالاعمال وادارة السفارة منذ ١٩٨٢ الى حين تعيينه سفيرا.
(رويتر، وص ف)

معلومات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
وكانوا في مهمة انتحارية.
واشار هؤلاء الى ان شخصا خامسا اعتقل لعلاقته بعملية الخطف ويدعى سلمان الطارقي سافر الى دمشق قبل وصوله الى باكستان بجواز ليبي واتصل في سوريا باعضاء في مجموعة ارهابية ذات خبرة في خطف الطائرات.
(ي ب، ا ش ا)

فينوس خوري غاتا
هناك "مشققة ومكسّرة"

باريس - ... :

● نزيه خاطر : انت فرنسية واجنبية في آن، فماذا يعني لك العيش هنا، وعلى سبيل المثال هل فينوس خوري - غاتا باريسية ؟

- فينوس خوري - غاتا : ابدا. ولا مرة هنا شعرت بانني باريسية. واي تأجج الى المدينة كانه اعتداؤها علي. انظر الي الآن الا تراني مشققة مكسّرة والسبب وقوفي كل هذا الصباح في "البريفكتور دو بوليس".

والحقيقة ان كل الاشياء تثير اعصابي في هذه المدينة العدائية الاكولة الوثنية. ومرارا اريد الاقتناع بالعكس. فاصارح نفسي انني في بلد يستضيفني باحترام. كما اكتب بلغته. ودور نشره تصدر كتبي. وتدفع لي الدراهم. الى كوني مستفيدة من حسن الطرقات وصرامة الامن واماكن اللهو الاجتماعية والثقافية، ورغم ذلك لا شعور لي بالامتنان.

وينتابني ان الادارات الرسمية هنا هي "العدو الرقم واحد" للفرنسيين. لكون الادارات الرسمية تظن انها العشيق والرفيق والشريك لكل فرنسي. تراسله وتلحقه بمطالبها، بل تطارده كأنه مذنب، وتفرض عليه زيارتها والوقوف على ابوابها في صفوف لا تنتهي. الحياة الباريسية حكاية الوقوف في الصف لاي حاجة. فالضرائب، انتظار وصف. والبوليس، انتظار وصف. والخباز، انتظار وصف. وكذلك بائع الخضرة والسينما والمسرح والمتحف حتى المطعم.

وتسألني عن كوني باريسية !

● ولكنك هنا وعلى ما يرام؟

- طبعا، انا عائدة لتوي من "الميدي"، من الجنوب، من منزلي على البحر المتوسط. والمتوسط يختصر لي لبنان، بالبحر والامواج والمنظر الطبيعي. الى غياب الرصاص والقنابل اي الحرب.

واكتب في "الميدي". لا اقدر على الكتابة هنا. وكيف والمدينة تستنفد طاقاتي ! وقل لي، الا ترى ان مواضيع كتبي تدور غالبيتها الساحقة في لبنان وحوله؟ فباريس كما قلت لي مرة بيروت بالوكالة.

● اذن باريس لا تقدم اي شيء لفينوس خوري - غاتا، ومن ثم للاجانب فيها؟

- بصراحة، العكس اكثر صدقا. فالاجانب اعطوا باريس زمن باريس محتاجة الى عطاءاتهم.

● لنحصر الكلام في الرواية والشعر وانت روائية وشاعرة.

- اي متابعة للرواية الفرنسية تدل على انها تختنق. فمنذ اعوام هي مكتوبة باقلام اجنبية بالفرنسية. واخر مثل، رواية امين معلوف "ليون الافريقي". وقبله كتاب هكتور بيانشيوتي "دون رحمة المسيح" الذي حصل على جائزة "ميديسيس". والامثلة بالمئات. لأقول لك ان الرواية الفرنسية بقلم الفرنسيين غرقت في متاهات التحاليل النفسية الذاتية حتى الرتابة والتكرار، وفي عمليات تجريب واختبار محصورة حتى الملل في حقول عملها.

لكأنك تستعير الكلمات ذاتها والحالات النفسية والمنطق التجريبي وتكرر الكتابة ذاتها وانما مجدولة على احداث اخرى. فنجح الاميركيون اللاتينيون عندما حملوا هذيانهم الى باريس. والمغاربة عندما اطلوا بكل هذه النكهة الغرائبية (اكزوتيسم) المحملة باجواء الف ليلة وليلة.

فينوس خوري - غاتا: "الكلمة الاولى من زمان...".

واليابانيون وقولهم الذي لا يقول واشاراتهم ذات المدى اللامتناهي الى ابعد من الايحاءات النفسية. فاي روائي فرنسي قرب الروائي الياباني، لكأنه يتزلج على ماء صورة الانسان، واثره قليل وعابر.

● هل من اسماء مغربية في ذاكرتك لربط كلامنا بالواقع؟

- رشيد بوجدره في "الف عام وعام من الحنين" ومناخه المتناسل دوائر اخبارية لا تنضب والمفتوح على اشكال خيالية لا تحصر، يضيف في القول كما في التصور بعدا روائيا خارج متناول الروائي الفرنسي المبرمج باساليب عيش مبوبة على صورة مدينة مقطعة منظمة مراقبة ومضبوطة. والرأي نفسه في مالك حداد.

● ولكن غالبية هذه الروايات مترجمة الى الفرنسية.

- نكرت فقط الامثلة الموضوعة مباشرة بالفرنسية، اللبناني امين معلوف، المغربي رشيد بوجدره، الارجنتيني هكتور بيانشوتي.

واشارة الى الاسباني ارابال واصداره اول رواية له مباشرة بالفرنسية : "العذراء الحمراء".

● والشعر؟

- جاء التطعيم من المصادر ذاتها، من اميركا الجنوبية والبلاد العربية والصين واليابان.

● لا تشيرين ابدا الى البقية، الى الاميركيين مثلا.

- هؤلاء يمرحون هنا كأنهم في مستعمراتهم.

● لنوضح صورة الشعر الفرنسي اليوم.

- ظني بعد تجربتي هنا ان الفرنسي مصاب بداء العقلانية الى اقصى غرائزه، الى ما يمنعه عن صفتي الهذيان والجنون، وهما في نظري مفتاحا الطريق الى الشعر. لكأنه باستمرار تحت القاعدة، مسكون بالمقبول والممنوع، بل بالحاجة الى معرفة منطق الكتابة كي يكتب. فتراهم يكتبون النقد. عندما الشاعر لا يكتب النقد في حالة الشعر فهو اثنان اي وجه وقفا، ثم ان الفرنسي مشتول بقوة في كمية هائلة من القواعد المجتمعية تحوله الى سلوك عقلاني بارد للوصول الى السيطرة على حياته الباريسية.

● ولكن راسين ولوتريامون ورامبو وارتو..؟

- ولكن اين امثالهم اليوم؟

- ومن يكتب الشعر الفرنسي اليوم؟

- اتساءل كثيرا ماذا يبقى من الشعر الحالي اذا وضعنا جانبا المناهج الاختبارية الرئيسة. وظني ان في غالبية الحالات يتفوق السلوك على الشعر، ومن السورياليين الى شعراء مجلتي "شانج" و "تل كل".

● هل ترين الشعر في الترجمات الشعرية الى الفرنسية؟

- الشعر لغة القلب اي لغة الام ولا يكتب سوى بلغة ام الشاعر ولو مكث دهرا في باريس.

● والترجمات من الشعر العربي الى الفرنسية؟

- غير كافية ولا تعطي صورة حقيقية عن الشعر الحديث. وحاولت كثيرا العمل لصورة صافية. غير ان الظروف الراهنة للبنان والعالم العربي اعطبتها. فكبرت اسماء فوق حجمها. وغابت اسماء عن دورها.

● وماذا عن فينوس خوري - غاتا غير الفرنسية وتكتب الشعر باللغة الفرنسية؟

- امثالي من اللبنانيين حالة خاصة. فكم ساعة درس بالعربية كنت انت تتلقى عند الاباء اليسوعيين؟ انني احسدك احيانا على لغتك العربية.

● لي اللغة اختيار قدري.

- ظني انني بالفرنسية منذ طفولتي. ولنقل انها اللغة الام بالتبني وكقدر ثقافي تحول مع الزمن الى بطاقة عيش.

● ودور الاجانب في المسرح؟

- لست بصرية. افضل قراءة نص يعجبني عوض الانتقال الى المسرح والتفرج على ممثلين يقدمونه الي.

وظني ان اليونسكو والشحادة والارابال متعبون. وان المخرجين يستعيدون النصوص القديمة مثل "خلوة العصافير" لاريستوفان و "المهاباراتا" الهندية. والقول هنا ان المسرح في ازمة مؤلفين. وقول ان حنف المؤلف المسرحي عملية توفير مالي في نفقات الاخراج. ورأيي ولست الوحيدة، ان ليس اليوم مؤلفون مسرحيون حديثون مهمون كما في الستينات مع شحادة وبيكيت ويونسكو.

● اهذا هو السبب الوحيد؟...

- افضل شخصيا منزلي على الخروج ليلا في باريس. وتعرف مثلي كم باريس غير انسانية في الليل. وكم عدائية، وليلها يبدأ في الرابعة والنصف. وصعوبة السير في شوارعها. وايجاد مكان للسيارة. واعتداءات الزعران. والخوف، نعم البرد والخوف وانتظار النور.

● لكأننا رجعنا الى نقطة البداية.

- وكم مرة قلنا ان باريس عاهرة جميلة !

● والآن بعد كل كلامنا هل تشعرين انك باريسية؟

- من هنا الى الباب، نعم. ومن هناك، لا.

● وانا قلت لك انك من هنا الى الباب شاعرة. ومن بعد الباب تتحولين الى روائية.

- انني محتاجة الى الخوف والجوع والوجع. ان يقع بي عطب نفسي، كي تتولد بي حالات الشعر.

بينما الرواية حالة اخرى، اجلس الى مكتبي واكتب.

واعترف انني اجد صعوبة الآن في الشعر. لكأنني فقدت الشعر منذ وصولي الى مرفأ الاطمئنان النفسي. فمنذ اسابيع كأنني فقدت الحزن على ميت لاكتشف نوعا من العيش المتواطىء مع لذة الدفء على ضوء شمس طارىء.

● لكأن الميت / الموت اصبح كائنا اليفا.

● انني اتكلم عنه في ديواني الجديد كما لو تحت تفاصيل العيش وفي آن خارج مدارنا العيشي.

فالموت ما عاد يرعبني.

● تتحدثين عن الكتابة كأن الشعر الزمن الموقوف والرواية الزمن الجاري.

- تحديدك منهل. اكتب الشعر خارج اي حاجة للحركة : الجمدة والتثلج وفي آن غرف المفردات من داخلي وجدلها على حالتي. بينما الحاجة ملحة الى الفلتان الى خارج حزني المقوقع لكتابة روايتي.

هل تظن ان الانسان واحد. ذلك انني اشعر احيانا انني الف فينوس وفي آن فتاة تفتش عن البراءة في الكلمة الاولى التي قالتها منذ زمان. وهونيك...

نزيه خاطر

يمنى العيد

صدر ليمنى العيد كتابها "الراوي : الموقع والشكل. بحث في السرد الروائي العربي"، عن مؤسسة الابحاث العربية في بيروت، ومن الناشر :

"يقدم هذا الكتاب دراسة لموقع الراوي في السرد الفني العربي المعاصر من خلال قراءات لمجموعة من الاعمال الروائية العربية : "التيه" لعبد الرحمن منيف، و "رائحة الصابون" للياس خوري من كتابه "المبتدأ والخبر"، و "ميرامار" لنجيب محفوظ و "موسم الهجرة الى الشمال" للطيب الصالح، الى دراسة "اوديب ملكا" لسوفوكل.

تقدم يمنى العيد عملا نقديا تطبيقيا ونظريا يقوم باظهار دلالية الشكل عبر اظهار العلاقة العضوية بين موقع الراوي ونمط البنية التي بها يقول، كما يحاول ايضا قراءة الايديولوجي بقراءة الفني، وذلك عن طريق البحث في علاقة الراوي بما يروي وبمن يروي، وفي ما يستخدمه الراوي من تقنيات تساعده على تحقيق روايته، اي على اقامة تركيب لغوي فني.

و "المؤلفة ناقدة لبنانية، واستاذة للادب العربي في الجامعة اللبنانية في بيروت. اصدرت مجموعة من الاعمال النقدية : "قاسم امين : تحرير قوامه المرأة" (١٩٧٠)، "امين الريحاني رحالة العرب" (١٩٧٠)، "ممارسات في النقد الادبي" (١٩٧٥)، "الدلالة الاجتماعية لحركة الادب الرومنطيقي في لبنان" (١٩٧٩)، "في معرفة النص" (١٩٨٣)".

ايلول ١٩٨٦، ١٨١ صفحة من القطع الوسط.

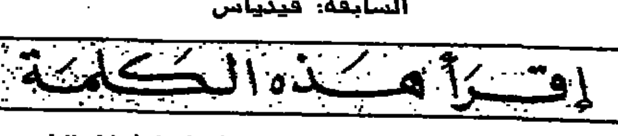
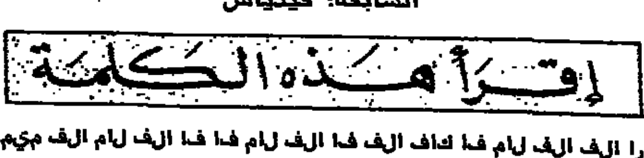
الكلمة الضائعة

ي	د	ر	ك	ل	م	م	ن	و	ع
ت	ن	ا	د	ي	ا	ا	ا	ف	ر
ل	و	ي	ذ	ظ	خ	ج	ا	م	ة
ع	ل	ز	ط	و	ر	ق	م	ا	ي
ر	ا	ي	ة	ح	ي	و	م	ج	د
و	ت	ن	ص	ا	ا	ا	ف	و	ا
ض	ق	ة	م	د	م	ت	ق	ر	ع
ج	ت	ن	م	ا	و	ا	ر	ة	م
ا	ف	س	ا	ح	د	ر	ي	ي	س
ة	ا	ة	ف	ة	ب	و	ت	ق	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ماجورة، تبول، فتاة، امام، ممنوع، اخوة، صدور
بوتقة، عروض، زينة، قتال، تنادي، ظروف، برتاح
قابة، معادية، افساح، ايقاف، منتج، كردي، مجال

الكلمة: الهة الصيد عند اليونان
السابقة: فيدياس

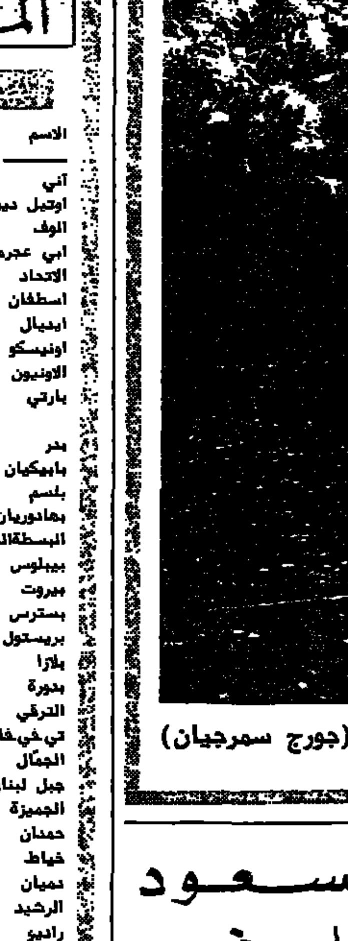
إقرأ هذه الكلمة

را الف الف لام فا كاف الف فا الف لام فا فا الف لام الف ميم
الف لام فا ميم يا ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف ميم يا
ميم يا الف ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: منحدر

اعداد: ريمد



في الشاي قطعة سكر واحدة. (جورج سمرجيان)

يوسف يونس، ميخائيل مسعود
وحدة موضوع وباحث

في الفصل الثالث من رواية دوروثي ريتشاردسون المسماة "الحج" تكتشف البطلة ميريام هاندرسون امراً مثيرا وهي تطالع احد الكتب. فاذا بها تعبر عن اكتشافها بقولها : "انا لا اقرأ كتبا من اجل القصة بل اطالعها كدراسة نفسية للمؤلف". وفي قصة "الرحيل" لفرجينيا وولف نسمع الشيء عينه على لسان احدى شخصيات الكتاب حين تصرح "ان كل همنا من قراءة القصة هو ان نرى اي نوع من الناس كاتبها" (١)، ذلك ان المؤلف وراء كل كلمة سواء اكان الكتاب قصة ام قصيدة، مسرحية ام دراسة. ولعل من اجل ذلك رأى انصار الطريقة السيرية البيوغرافية ان ما يبدعه الكاتب يعتمد على احداث حياته الخاصة ومعاناته ومشاعره(٢).

صحيح ان تاريخ الادب يعرف امثلة كثيرة تشهد على مفارقة معينة بين (انا) الكاتب او حياته من جهة، وبين صفة ابداعه واسلوبه من جهة. الا ان الصلة بين (انا) الابداع و(انا) الحياة لا تنقطع ابدا. والتحليل النفسي قمين بتلمس خيوط الارتباط من خلال الغوص على اعماق المؤلف حيث الحوافز تتفاعل قبل ان تبصر النور. من هنا كان حديثنا عن كتابة ميخائيل مسعود(●) من الناحية النفسية، حديثا عن صاحب الكتاب في طور ابداعه وعملية انتاجه. اليس هو القائل ان المؤلف يكتب عن نفسه من خلال الآخرين؟(٣).

● أ - التماهي بالبطل

والحق ان السيرة اذا ما فسرت عملية الابداع، فان الاعمال الادبية تظل مادة صالحة لاعادة خلق الوقائع المجهولة وانارة الجوانب الغامضة من حياة صاحبها. وعليه، كتاب مسعود عن يوسف يونس يلقي اضواء ساطعة على المؤلف، حتى لنتساءل احيانا، ايهما الباحث وايهما الموضوع؟ وهل يخامرنا الشك في ان وراء اختيار الموضوع حوافز كاشفة عن المخبوء؟ لقد حشد مسعود طاقاته في عرض موضوعه على ادارة الجامعة. فلما وافقت عليه، صفق لهذه الموافقة واندفع وراء عمله بلذة لا يعرفها اولئك الذين اختاروا موضوعهم بناء لرغبة المشرف. ذلك ان مسعود الذي نشأ في بيئة ريفية متواضعة وفي اسرة "مستورة" (٤) كما يسميها في كتابه "طفولتي"، كان يطمح الى توكيد الذات عن طريق الابداع الادبي. وكل مبدع ينطلق من التماهي ببطل يكون ابا حقيقيا او شخصا بديلا من الاب الحقيقي. وطبيعي ان نرى هذا الأنا المثالي مجسدا في الادباء المشهورين. وما اكثر ولع ميخائيل بمصاحبة الادباء ومعاشرتهم ومراسلتهم، تحدوه رغبة الطفل على تقمص شخصيتهم ولاسيما اذا كانوا يرسمون له عالمه الريفي، كمارون عبود وميخائيل نعيمة ورشيد سليم الخوري وسواهم ممن يصلحون موضوعا لدراسة جامعية. ولكن هؤلاء تخاطفتهم ايدي المتأدبين قبل ان يتاح لميخائيل ان يشرع في دراسته. فلا بأس ان يفجأ الدارسين باديب شمالي اسمه يوسف يونس لم تعرفه الاوساط الجامعية، ولكن فيه مواصفات الاديب الذي يبحث عنه ميخائيل لتحقيق ذاته. وهذه المواصفات تجلت في سيرة يوسف التي ترشد اديبنا وتهديه الى مثله الاعلى.

فيوسف يونس صورة من صاحبنا. كلاهما نشأ في الريف وعرف سلطة الاقطاع وعاني تجربة العصامية. كلاهما ذاق مرارة الحاجة فثار وتمرد ليتخطى القصور ويتغلب على النقص. وليس كحرفة الادب وسيلة لاثبات الذات وتشكيل محور استعلائي يجعل الفتى الموهوب، من تلك الفئة المميزة(٥). فالموهبة المبكرة تدخل في روع صاحبها انه كائن فريد. وهي تنمو في مدرسة "الرجمة" عند يوسف، كما تنمو في حقل العزيمة عند ميخائيل. لقد كان جبران يعبر عما يود ان يقوله يوسف. وكذلك الحال مع ميخائيل الذي وجد متنفسا في ما يردده يوسف، اذ كلاهما نشأ في بيئة متشابهة من حيث الاقطاعية السياسية والدينية. ومثلما قال يوسف : "ما قرأت جبران مرة الا كانت معانيه مفتاحا لادراكي البعيد الذي احاول ان اصل اليه في معرفة نفسي"(٦). كذلك كان ميخائيل يقرأ يوسف فيحس بانفراج في معاناته الشخصية. ولا غرابة ان تكون نقمة يوسف على رجال الدين وراء نقمة ميخائيل عليهم. ولا يطعن هذا التأثر في تجربته، لانه مثلما كان يوسف مطلعا على بيئة رجال الدين من خلال جدوده الكهنة. كذلك ميخائيل اطلع على حياة هؤلاء من خلال دخوله دير البلمند زمن مراهقته، وما كان من رتبه التي دوّنها في قصته "اصابع القدر" وجسّدها "يوحنا الراهب" بطل الكتاب (٧).

ب - نبذ الوصاية

وفي سياق هذا التماهي كما يقول المحللون، نشير الى ما وصف به ميخائيل مترجمه يوسف، الذي اصبح فنانا كبيرا من غير الاستعانة بالمدارس والجامعات. وفي هذا الوصف موقف سلبي من الاكاديميات لانها في نظره تلجم المواهب وتحد الخيال. اما سمعناه يعترف في مقدمة دراسته بان العقبة الكبرى التي كانت تعرقل بحثه هي الخضوع للاشراف المنهجي المتزمت؟(٨) ان تمرد صاحبنا على قيود المنهج ان هو غير صدى التمرد يعتري الابن في ثورته على ابيه ونبذ وصايته. ومثلما رفض جبران الابوة عندما اصبح راشدا، هكذا يوسف يونس اعلن استقلاله عن جبران بعدما وجد ذاته وحقق هويته. يقول ميخائيل عن يوسف يونس : "اول طوابع هذه الشخصية طابع الاعتماد على النفس. فيوسف رفض السير على طريق آبائه واجداده فشق طريقه بنفسه" (٩)، وما نظن ميخائيل الا متأثرا خطى يوسف حين قال في كتابه "طفولتي" انه يمتعض "من العائلية والقبلية والعشائرية" فاراد ان يكون "عصاميا اكثر من عظاميا" (١٠). ذلك ان الطائر ينقض من فوق. كما يقول يوسف يونس (١١). ولو ظل جبران في لبنان لبقي حشرة مدوسة في تربة الاقطاعية والزعامات. لذلك اراد ميخائيل ان يحلق مثل ايكار فيتخطى التبعية حتى ولو دفع حياته ثمنا لتحليقه. فالهوية التي يطمح اليها تستحق المغامرة. حتى يجيء باحث ليكتب عن ميخائيل ما كتبه هو عن يوسف حين اكتملت ملامحه : "انه لم يعد تلميذا تابعا لجبران بقدر ما صار قرنا له"؟(١٢).

ان تبرّم ميخائيل بالمنهجية المتزمتة رفض للوصاية ونبذ للأبوة الضاغطة والسلطة القامعة. وفي هذا الرفض اثر من نكوص طفولي يعتمده المرء في مواجهة المواقف الحرجة. فالنكوص اوالية دفاع يلجأ اليها الراشد في المآزق التي لا مخرج له منها. فيكون ارتداده الى اساليب اكثر بدائية لمجابهة الواقع مجابهة طفولية. ولعل مبالغات الراشد من قبيل الجبروت الطفلي في ردّه على مأزم عابر او دائم. وهذا الجبروت يصطدم بالاتزان المفروض في الابحاث العلمية. بعد وفاة يوسف يونس، سأل احدهم ميخائيل : هل تعرف مزيارة قريبا مثل هذا الرجل؟ فاجاب : "ربما بعد الف عام فقط". وفي التعريف بأحد مراسلي الصحف في طرابلس قال : "فلان من أشهر المراسلين الصحافيين واكثرهم امانة. عمل في... (وذكر ١٩ جريدة) ثم وصفه بانه مدير عام جريدة (كذا). وختم بقوله : "قد يكون المراسل الصحافي الوحيد الذي يعمل ٢٤ ساعة في اليوم"(١٣).

هذه مبالغات لافتة للنظر، حتى ان صاحبنا نفسه لم يسغها دائما فاستدرك بقوله عن مترجمه : "ونجح ناثرا وقاصا واديبا وشاعرا وزجالا وخطيباً وناقدا ورساما وصحافيا، فلم يعد بالامكان التحدث عنه الا بكثير من المبالغة"(١٤).

ولسنا نزعم ان صاحبنا افتقر الى منهجية البحث في كتابه. فقد شهد له الاستاذ المشرف وليم الخازن بانضباط قلمه مع تقدم الدراسة(١٥). ولكننا نشير الى الطابع الشخصي الذي هيمن على البحث، وهو طابع يحمل بعضا من ذات المؤلف وجزءا كبيرا من طريقة تعبيره، بحيث جاء الكتاب حاملا هوية صاحبه. وهذا اساس الابداع. فقد ثبت للمحللين ان الخلق الفني يبدأ بالنكوص الذي هو منبع الهوام الضروري لعملية الابداع (١٦). ولا شك في ان المنهجية الصارمة تعرقل النكوص ولذا تبرم بها صاحبنا بقوله : "كم كنت اود ان اكتب عنه كما يحلو لي، لان ما من منهجية مسبقة تحدد طريقة شموخ الارزة ونمو السنديانة وجمال الياسمينة"(١٧). ألم يكتب ميخائيل ان يوسف يونس غدا كاتبا وشاعرا ورساما وصحافيا من غير ان يدخل مدرسة او ينخرط في صف من الصفوف، مكتفيا بتلك الجلسات الهانئة على "الرجمة" تحت شجرة البلوط؟(١٨) ألم يثن على يوسف في براعة طفولته وكتاباته البعيدة عن التصنع والتكلف، وحتى عن المنهجية العلمية؟(١٩).

● ج - الام الهوامية

والذي يرجع الى طفولة ميخائيل مسعود يعرف انه ولد في اسرة تهيمن عليها صور الامومة اكثر من صور الابوة. ففي غياب ابيه الذي كان فلاحا اميا اكثر اوقاته في الحقل، كان الصبي يعيش في كنف امه وجدته واخته الكبرى واخته الثانية (٢٠). فكان عالمه لا يتألف من غير الأم او بديلاتها اللاتي غذين علاقته النزوانية بها، فغدا استمرارا للأم الهوامية Phantas Mère وتبعا لها. ولما كانت الطبيعة هي الأم الكبرى شعر صاحبنا انه ابن الارض التي يتعشقها على طريقة يوسف يونس. يقول يونس على لسان يسوع النجار : "ألم تعلم ان بين الارض والانسان صلة ازلية يجب ان تظل وثيقة الارتباط؟"(٢١). هذا الارتباط الوثيق جعل ميخائيل ناكبا في أمه الارض ينسج معها "حكايات تفوق حدود الاساطير"(٢٢) على حد تعبيره، حتى امسى عاجزا عن التكيف مع المدنية الحديثة. لذلك كانت المدنية عنده عنوان العهر والفساد، تمثلهما المرأة التي نزحت عن صفاء القرية الى دنس المدينة. يقول يوسف يونس رافضا المجتمع الحديث : "اين تهذيب بناتنا؟ واين عفة نسائنا؟ واين حشمة شبابنا؟ ان قريتنا مست مثل سدوم. فالاباحية بلغت مبلغ الحيوانية، والحرية بين الجنسين صارت مطلقة فتعرت الصدور وانحسرت الظهور" (٢٣).

والحق ان هذه النقمة سببها عجز يونس عن التكيف والمجتمع الحديث. وربما كان هذا العجز يعانيه ايضا ميخائيل نفسه لانه في كتابه "زهرة الدفلى" لم يكن بأقل قسوة على فتاة بيروت (٢٤). وهو موقف معروف لدى الانسان المقهور في العالم الثالث. فالانسان هنا متعثر دائما، لا يحسن التكيف. ولا غرابة ان يفضي به التعثر الى شيء من اعراض البارانويا الذي جعل صاحبنا ضحية الشعور بالاضطهاد. فاذا البيئة اللبنانية خطر على العبقرية. واذا جبران خامل الذكر لو انه ظل في لبنان كما يقول يوسف يونس وكما يعتقد ميخائيل المتماهي بيوسف وجبران كليهما. فالعبقرية بتعبيرهما "لا تنمو في تربة الاقطاعية والزعامات" (٢٥). وفي ذلك سوء ظن بالمحيط الاجتماعي، ورفض للتراث العشائري، ونبذ للبيئة الحافلة بالفساد والمتجنية على الحقيقة.

ان تجربة يوسف يونس مع جمعية "اهل القلم" يوم رشح قصته "مسبحة الراهب" لجائزة افضل قصة هي عينها تجربة ميخائيل مسعود يوم رشح قصته "زهرة الدفلى" عام ١٩٧٣ لاحدى الجمعيات الادبية لنيل جائزتها، ففوجيء بفقدان الشجاعة الادبية على حد زعمه. ودونما نظر الى قيمة الكتاب، عايش ميخائيل من خلال مترجمه، معاناته القديمة، فكتب منفعلا وكأنه يكتب عن نفسه : "اما مكانة سهيل ادريس فكانت في الصدارة وله من الصداقات ما يؤمن له الدعم الكافي. واما مارون عبود فكانت له الباع الطولى في عالم النقد والادب. واما يوسف يونس فقد كان مغمورا يومها، لا حول له ولا قوة"(٢٦). الاحظت كيف انه اخذ على عاتقه ان يثأر من مضطهديه عن طريق رد الاعتبار ليوسف يونس؟ لقد صرح في تصدير كتابه بانه اختار اديبا على قيد الحياة حتى لا تكون الدراسة متأخرة، كالوسام النحاسي على نعش خشبي(٢٧). وفي ذلك اثر بليغ من معاناة الاهمال التي تخلف في الاديب جرحا نرجسيا لا يندمل.

وصفوة القول في كتاب مسعود، ان البحث يكتب مؤلفه كما يكتب المؤلف بحثه. كلاهما فاعل ومنفعل. وهذه الجدلية وقف على الفن الذي نسبوا اليه وظيفة تطهيرية مع ارسطو، وقدرة تعويضية مع ادلر، وصفه تصعيدية مع فرويد، اضافة الى سمة جمالية لا يخلو منها اثر فني اصيل.

الدكتور خريستو نجم

(●) "يوسف يونس حياته وآثاره" المطبعة البولسية جونية - لبنان ١٩٨٦.

(●) المصادر والمراجع :

(١) ايدل، ليون "القصة السيكولوجية"، ترجمة محمود السمرة. المكتبة الاهلية. بيروت. مؤسسة فرنكلين ١٩٥٩ ص ٢٣١.
(٢) خرابتشنكو، م "ذات الكاتب الابداعية وتطور الادب" ترجمة نوفل نيوف وعاطف ابو جمرة، منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق ١٩٨٠ ص ١٠٧.
(٣) مسعود، ميخائيل "يوسف يونس. حياته وآثاره"، المطبعة البولسية. جونية. لبنان. ١٩٨٦ ص ١١٥.
(٤) مسعود، ميخائيل "طفولتي في بلاد الريف"، المطبعة البولسية. جونية. لبنان ١٩٨٥ ص ٢٨.
(٥) عبود، حنا "دور الجنس والموت في الابداع الادبي"، مجلة المعرفة (السورية)، ص ٦٧.
(٦) مسعود، ميخائيل "يوسف يونس. حياته وآثاره"، ص ١٤٠.
(٧) مسعود، ميخائيل "اصابع القدر". دار الكتاب اللبناني. بيروت ١٩٨٤. ص ٤٣.
(٨) مسعود، م "يوسف يونس. حياته وآثاره" ص ١٨.
(٩) نفسه. ص ٨٦.
(١٠) مسعود، م "طفولتي في بلاد الريف"، ص ٤١ - ٤٢.
(١١) مسعود، م "يوسف يونس. حياته وآثاره" ص ١٦٥.
(١٢) نفسه. ص ١٤٤. (١٣) نفسه. ص ٩٧.
(١٤) نفسه. ص ٢٠٦. (١٥) نفسه ص ١٣.
(١٦) Anzieu Didier «Vers une métapsychologie de la création». in «Psychanalyse du génie créateur» Dunod, 1974, p.p 13 - 14.
(١٧) مسعود، م "يوسف يونس. حياته وآثاره" ص ١٩.
(١٨) نفسه. ص ٨٠. ١٩ نفسه. ص ١٠٣.
(٢٠) مسعود، م "طفولتي في بلاد الريف" ص ٥٣ - ٦١.
(٢١) "يوسف يونس. حياته وآثاره"، ص ١٥٣. (٢٢) "طفولتي في بلاد الريف"، ص ٤٩.
(٢٣) "يوسف يونس. حياته وآثاره"، ص ١٤٦.
(٢٤) مسعود، ميخائيل "زهرة الدفلى" دار الكتاب اللبناني. بيروت - ١٩٧٣ ص ٢١ - ٣١.
(٢٥) "يوسف يونس. حياته وآثاره" ص ١٦٦. (٢٦) نفسه. ص ١٢٥. (٢٧) نفسه ص ١٥.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابيال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - دار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الحديثاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريق الجديدة	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صراعيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الدرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦٠٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، الجائزة الكبرى على البرنامج الثاني، ٦٠٣٠ الماغازين الرياضي، ٧٠٣٠ غير معقول، ٨٠٣٠ الاخبار، ٩٠٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الافيال (مسلسل مصري) على البرنامج الثاني، ١٠٠٠٠ الجائزة الكبرى، ١١٠٠٠ شريط وثائقي.

البرنامج الثالث

٦٠٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٠٠٠ بلاتين ٤٥ (منوعات فرنسية)، ٨٠٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨٠٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٠٠٠ البوس الاسود (مسلسل فرنسي)، ١٠٠٠٠ برنامج صحي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "عصابة اليد" (مغامرة).
٢ - "مخيم الجحيم" (المعارك).
٣ - "فلرون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (الاباحي الناعم).
٥ - "اتفاق خام" (اجواء المافيا).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"توم بوي" (كوميديا).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"الفارس الخالد" (الفارس الحي في مواجهاته، جو اسطوري).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"فلرون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ - "عصابة اليد" (مغامرة).
٣ - "خارج اللكمة" (كوميديا).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "تحت قمر الكرز" (المغني الاميركي برينس، اجواء الروك الصاخبة والحميمة).
٢ - "نادي الفردوس" (كوميديا على الشاطىء).
٣ - "اخترني" (الشاب الفوضوي الحالم، علاقات متوترة وحب غريب).
٤ - "كوبرا" (سيلفستر ستالوني ارهابي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"حديقة غوركي" (اميركي يعتقل في موسكو، تجسس).

● ساروولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"كوبرا" (سيلفستر ستالوني ارهابي).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"ملكة الجبل" (مغامرة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).
٢ - "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
٣ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب، المرأة القوية، الحنونة، المضطربة في المزرعة البعيدة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
اسبوع الفيلم السوفياتي: ١ - "الطائر الابيض الموشوم بالاسود" (للمخرج يوري اليانكو). ٢ - "انا كارينا" (للمخرج زاركي). ٣ - "احصنة النار" (من باراد جانوف).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"سوزان من كل بد" (مادونا المغنية الاميركية، قمة حب وتشويق).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ - "الفارس الخالد" (كريستوف لامبير في شخصية الفارس الحي، مواجهات وجو اسطوري).
٢ - "تكس، سيد الهاوية" (جوليانو جيما وسترن).
٣ - "التركي يتزوج" (لوي دو فونيس يمرح).
٤ - "غرام المرأة الشرقية" (اباحي من الشرق الاقصى).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"مولد نجمة" (بربارة سترايساند المغنية، وكيف طريق الشهرة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الاحداء الخمسة" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"هرم الرعب" (انتاج سبيلبرغ واسلوبه الغريب).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مغلقة حاليا).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"شانسونييه العرب" (مسرح، بالفرنسية).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): من يبقى في مكانه، في بيته لا شك يعثر على افكار وآراء لملء ساعاته وتسلية الذين حواليه.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): استفادة من وقتك للذهاب منفردا حرا وفي هدوء مع الشخص الذي تحب. وكل الخير لك.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): مشاريع في رأسك ولن تعلم من اين تبدأ. ومهما يكن اختيارك فعليك البقاء عمليا وواقعيا.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ساعات طيبة واحتمال عيشك مغامرة عاطفية. وبما ستنسى كل شيء.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): لن تفكر موقتا في عملك. بل تهتم بداخلك المنزلي او سترى الشريك متأففا.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): اغراء في مشاريعك. ولا شيء يؤكد انك ستحققها كلها واوقات طيبة في وجهك.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): رغبة في اكتشاف اشياء وادوات. تستحق ان تذهب اليها مع اصدقاء. وتتسلى وتستفيد.

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): طموحات لك رومنطيقية. وستفعل لكي تحافظ عليها وانت في غمرة يومياتك.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): رغبة في المال وربحه اكثر ووقت تمضيه حول اسباب شتى لبلوغ الهدف.

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): انفتاح آفاق ولقاء اشخاص كثيرين. ومكاسبتك افكارا لسواك وربما تعارف مع شخص سيسرك.

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): خلال الليل تكون فكرت مليا في وسيلة للتحسين المالي. وعند الصباح مهاتفة صديق لسماع رأيه.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): لقاء اشخاص مهمين، ورغبة في رؤيتهم اكثر. ولن تنسى ان تدون اسماء ومعلومات.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٨٦

افقيا:
١ - سريع - شد سريع. ٢ - خيط يعقد في الاصبع ليتذكر به - جنون. ٣ - حرفان متشابهان - يلج. ٤ - سهلة الاخلاق - سكنت. ٥ - اكتمل. ٦ - اعتبارات. ٧ - نوائب الدهر - يزجر ويمنع. ٨ - ظهر - هرب العبد من سيده. ٩ - مزخرف مزين - يستر.

عموديا:
١ - عرق - مقطوع الاذن. ٢ - مسبة - اشتد الامر. ٣ - حرفان متشابهان - حرف عطف - شهوة المرأة ايام حملها. ٤ - مقدار - اثر. ٥ - مرتفع - شدن - قصد. ٦ - قبط - غير عذراء. ٧ - امرك بما يشق عليك - ينظف ويختار. ٨ - بحر - اصابه. ٩ - سكرت - تستمع.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - خبل - الشكل. ٢ - الاميل. ٣ - افحم - فحوى. ٤ - اقوياء (معكوسة) - من. ٥ - حد. ٦ - يعف - هبة. ٧ - زنيم - زج. ٨ - هب - سلسبيل. ٩ - الطبة - جلا.

عموديا:
١ - خباء - يزهي. ٢ - فارع - بل. ٣ - لاحي - رف (معكوسة). ٤ - ل م و ح - نسب. ٥ - ١١ - كد - تلي (معكوسة). ٦ - لهفي - همس. ٧ - حدث (معكوسة) - شب - جب (معكوسة). ٨ - كلوم - نزيل. ٩ - ملي (معكوسة) - جلا.

رياضة والعاب

تصفيات كأس الامم الاوروبية

اليوم ٣ مباريات ابرزها اسوج - سويسرا

تقام مساء اليوم ٣ مباريات في تصفيات المجموعتين الثانية والثالثة (٢) من مسابقة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم.

اسوج - سويسرا

في استوكهولم (اسوج)، تستضيف اسوج سويسرا في تصفيات المجموعة الثانية التي تضم ايضا كلا من البرتغال ومالطة وايطاليا.

يعتمد الاسوجيون على المهاجم جوني اكستروم، الذي سجل لهم اصابة الفوز ١-٠ امام انكلترا وديا في آب الماضي، ووافق على الانتقال من فريق غوتيبورغ الاسوجي الى فريق امبولي ثاني الدوري الايطالي هذا الموسم في تشرين الثاني المقبل، فيما يطمح السويسريون الى تحقيق اول فوز لهم على الاسوجيين منذ ٢٥ سنة.

ويتوقع ان يواجه اكستروم وزميله المهاجم بيورن نلسون مضايقة من الدفاع السويسري. وطلب اولي نوردين مدرب الفريق الاسوجي من ساعد الدفاع غلين سترومبرغ من فريق اتالانتا الايطالي، ان يواكب المهاجمين بحذر خشية الهجمات السويسرية المرتدة.

ويغيب عن السويسريين ساعد دفاع فريق بال رينيه بوتيرون. وينتظر ان يخوضوا اللعبة بخمسة سواعد للدفاع ومهاجم واحد هو اندي هالتر من فريق لوسيرن. وقد تكون مفاجأة الفريق اشتراك المهاجم كلوديو سالسر الذي سبق له ان ابدى رغبته في اعتزال المباريات الدولية بسبب اعماله الخاصة. وهو كان استدعي الى المنتخب بناء على طلب مدربه دانيال جان دوبو.

يحتمل ان يمثل اسوج: موللر - فريديريكسون ودالكفيست ولارسون وورلاند نلسون - اريكسون وبريتز وسترومبرغ وبالمر - بيورن نلسون واكستروم.

ويمثل سويسرا: برونر - فيتفر والبون واغلي وريف - موتيز وغايغر وهرمان وبيكل - مايسن وهالتر.

نروج - المانيا الشرقية

في اوسلو (نروج)، تلتقي نروج والمانيا الشرقية في تصفيات المجموعة الثالثة التي تضم ايضا كلا من ايسلندا والاتحاد السوفياتي وفرنسا.

وكانت اقيمت مباراة واحدة في هذه المجموعة بين ايسلندا وفرنسا اسفرت عن تعادلهما سلبا.

يغيب عن النروجيين، الذين سبق لهم الفوز هذه السنة على ايطاليا حاملة كأس العالم ١٩٨٢ وعلى الارجنتين قبل ان تحرز كأس العالم ١٩٨٦، كابتنهم هالغار توريسن لاعب فريق بي. اس. في. ايندهوفن بطل الدوري الهولندي، بسبب الاصابة. ويشار الى ان توريسن سجل اصابة في كل من المباراتين الوديتين مع ايطاليا والارجنتين.

ويخوض الالمان الشرقيون، الذين لم يعرفوا الفوز او التعادل في مبارياتهم الدولية الست الاخيرة، وكانت اخر خسائرهم ٠-١ امام الدانمارك قبل اسبوعين، اللعبة في غياب أوفي بيلتس من فريق دينامو دريسدن وتوماس دول من فريق دينامو برلين، في حين يشترك لاعبا دينامو برلين راينر ارنست وكريستيان باكس. وهم يعتمدون على اندرياس توم في خط الهجوم.

يمثل نروج: توررستفيت، مورت، غيسكي، كويدال، براندهاوغ، ديفيدسن، اوسفولد، سوندبي، اندرسن، اوكلاند، هاريدي، هولوفسن، سيلاند، سوليد.

ويمثل المانيا الشرقية: موللر، فايسفلوغ، توم، روده، باستور، باكس، ارنست، كرير، باومر، تسوتشه، نيبرز، دوشنر، شتوبنر كيرستن، مينقه، سانغر.

ايسلندا - الاتحاد السوفياتي

في ريكيافيك (ايسلندا)، تستضيف ايسلندا الاتحاد السوفياتي.

الدانمارك - المانيا الغربية وديا

تلتقي اليوم الدانمارك والمانيا الغربية في كوبنهاغن في مباراة دولية ودية في كرة القدم.

وهذا اللقاء الاول للفريقين منذ فوز الدانماركيين على الالمان الغربيين ٢-٠ في تصفيات المجموعة الخامسة في الادوار النهائية من كأس العالم التي اقيمت في المكسيك.

يواجه الالمان الغربيون الدانماركيين بتشكيلة تضم ٥ لاعبين من اصل ١٣ شاركوا في كأس العالم، علما ان ٦ لاعبين ممن لعبوا امام الارجنتين في نهائي الكأس اعتزلوا المباريات الدولية وابرزهم كارل هاينس رومنيغه وهانس بيتر بريغل وديتر هوينس وماغات. ويغيب عن صفوفهم اندرياس بريمه ساعد دفاع فريق بايرن ميونيخ بسبب الاصابة، وقلب دفاع فريق مرسيليا الفرنسي كارل هاينس فورستر.

اما "نواة" التشكيلة الالمانية الغربية التي يعتمد عليها فرانتس بكنباور مدير الفريق: فتضم حارس المرمى هارالد شوماخر والمدافع توماس برتولد وساعد الدفاع لوثار ماتيوس والمهاجمين روني فوللر وكلاوس الوفس.

ويخوض الان سيمونسن (٣٣ عاما) اخر مباراة دولية له مع الدانمارك بعد ١٤ سنة. وهو سيلعب ٣٠ دقيقة. وكان سيمونسن، الذي سبق له اللعب مع فريقي برشلونة الاسباني وبوروشيا مونشنغلادباخ الالماني الغربي واحرز لقب افضل لاعب في أوروبا، ان تعرض لكسر في ساقه في المباراة الافتتاحية مع فرنسا في كأس الامم الاوروبية ١٩٨٤ التي استضافها الفرنسيون.

وفوجىء سب بيونتيك مدير الفريق بتخلف يان موليي ساعد دفاع فريق ليفربول الانكليزي عن الحضور الى كوبنهاغن.

● استعدادا للقاء اليونان وديا في بولونيا في تشرين الثاني المقبل، يلعب اليوم المنتخب الايطالي وفريق فيورنتينا الايطالي.

الدوري الفرنسي المرحلة الـ١١

تجرى اليوم المرحلة الـ١١ من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

يستضيف مرسيليا متصدر اللائحة بفارق الاصابات عن بوردو والذي لم يخسر ايا من مبارياته في المراحل العشر السابقة، سانت اتيان الذي يحتل المركز ثالث نيل اللائحة.

ويحل بوردو حامل كأس فرنسا، في غياب ساعد دفاعه جوزيه توريه المصاب، ضيفا على نانسي خامس نيل اللائحة.

ويلتقي في باريس، باريس سان جيرمان بطل الدوري في الموسم الماضي وثالث اللائحة بفارق نقطتين عن المتصدر، رين الـ١٤.

ويلعب تولوز الرابع وراسينغ كلوب باريس في تولوز.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

مرسيليا - سانت اتيان.
نانسي - بوردو.
باريس سان جيرمان - رين.
تولوز - راسينغ كلوب باريس.
موناكو - ليل.
اوكسير - نانت.
برست - متز.
الهافر - سوشو.
لافال - نيس.
لنس - طولون.

رقم لكريستيانسن في الـ١٠ كيلم

عززت العداءة النروجية انغريد كريستيانسن افضل رقم عالمي في سباق الـ١٠ كيلومترات لاجتياز الضاحية الذي اقيم في كوبنهاغن (الدانمارك) اذ سجلت ٣٠،٤٥ دقيقة، بفارق ٤٤ ثانية عن الرقم السابق.

ويشار الى ان كريستيانسن تحمل الرقم القياسي العالمي في سباقي الـ٥٠٠٠ والـ١٠ الاف متر وكذلك افضل رقم لسباق الماراتون.

وبين الرجال، فاز الانكليزي ستيف كينيون مسجلا ٢٨،٠١ دقيقة.

بويو ونكونو الافضل في اسبانيا

اختارت صحيفة "الموندو ديسبورتيفو" الرياضية الاسبانية التي تصدر في برشلونة، حارسي المرمى فرانشيسكو بويو وتوماس نكونو افضل لاعبين في كرة القدم لموسم ١٩٨٥ - ١٩٨٦.

وكان بويو (٢٨ عاما) انضم هذا الموسم الى فريق ريال مدريد من فريق اشبيلية. اما الكاميروني نكونو (٣١ عاما)، فيلعب مع فريق اسبانيول برشلونة.

واختير المكسيكي هوغو سانشيز لاعب فريق ريال مدريد افضل رأس حربة. وهو يتصدر ترتيب هدافي الدوري هذا الموسم برصيد ٨ اصابات، علما انه هداف الدوري في الموسمين الماضيين.

شؤون البلد والناس

تضامنا مع المقاومة

في الذكرى الرابعة لانطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية دعا تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا الى لقاء ثقافي - اعلامي تضامنا مع المقاومة الوطنية اللبنانية، الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاربعاء ٢٤ ايلول في مقر نقابة الصحافة.

محاضرة في غزير

بدعوة من لجنة وقف السيدة الحبشية في غزير، يحاضر النائب اوغست باخوس عن "العلمنة"، السابعة مساء الجمعة ٢٦ ايلول في قاعة كنيسة غزير.

مئوية مي زيادة

في الذكرى المئوية لميلاد الاديبة مي زيادة، يقيم نادي شحتول احتفالا خطابيا، العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٨ ايلول في باحة كنيسة البلدة، يتكلم فيه الدكتور جميل جبر والسيدة روز غريب والسيدان انطوان خويري وجان كميد.

معرض الخريف ١٩٨٦

من لجنة معرض الخريف لمتحف نقولا سرسق دعوتها الفنانين اللبنانيين الراغبين في الاشتراك في هذا المعرض الى ارسال ثلاث قطع من اعمالهم الى امانة سر المتحف ابتداء من نهار الاربعاء ١٥ تشرين الاول الى غاية نهار الاربعاء ٢٩ منه ١٩٨٦ من التاسعة صباحا الى الاولى بعد الظهر.

وتقبل الاعمال في متحف سرسق، وفي جمعية الفنانين والنحاتين اللبنانيين في شارع فردان ملك وقف الدروز. ولا يمكن الفنان ان يتقدم باكثر من ثلاث قطع من اعماله الحديثة التي ستخضع لتقدير لجنة تحكيم.

كريم جوزف ابو سرحال

رزق السيد جوزف ابو سرحال وقرينته السيدة رلى سلامة مولودا ذكرا سمياه كريم وهو باكورتهما.

سيمون جان تامر

رزق السيد جان تامر وقرينته السيدة جمانة جرجس مولودا انثى هي باكورتهما وسمياها سيمون (مستشفى القديس جاورجيوس).

دورة الالعاب الآسيوية العاشرة

١٩ ذهبية للصين، ١٤ لليابان

توزعت اليابان (٢) والصين (٢) وكوريا الجنوبية الميداليات الذهبية الخمس في السباحة التي وزعت امس في اليوم الرابع من دورة الالعاب الاسيوية العاشرة التي تقام في سيول (كوريا الجنوبية)، وتقاسمت اليابان وكوريا الجنوبية ٦ ميداليات ذهبية في الرماية، في حين كانت السابعة من نصيب الصين التي احتكرت ميداليتي الترتيب العام للفردي للرجال والسيدات في الجمباز، اضافة الى ميداليتي الغطس ورفع الاثقال.

وفي كرة القدم، فاز العراق على باكستان ٥-١ (الشوط الاول ٤-١). سجل اصابات العراق احمد عميش في الدقيقة ١٤ من ضربة جزاء "بنالتي" ورحيم عوافي (٢) في الدقيقتين ٤١ و٤٣ وحارس حسن (٢) في الدقيقتين ٣٤ و٨٦، واصابة باكستان غلام تيدي في الدقيقة ٣٦ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفازت الامارات العربية على تايلاند ٢-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل للامارات ناصر خميس وعدنان الطلياني في الدقيقتين ٦٨ و٨٦ ولتايلاند بيا بونغ بوبون في الدقيقة ٧.

وتعادلت قطر وماليزيا ١-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل لقطر فهد السويدي في الدقيقة ٨٤، ولماليزيا احمد يوسف في الدقيقة ٣٣.

وهنا النتائج الفنية:

السباحة

- الرجال:

● ١٠٠ متر حرة:
١ - كاتسوتوري فوجيوارا (اليابان) ٥١.٥٦ ثانية.
٢ - شن جيان كيانغ (الصين) ٥١،٦٩.
٣ - بنغ سيونغ انغ (سنغافورة) ٥٢،٣٧.

● ٢٠٠ متر ظهرا:
١ - كازويا ايكيدا (اليابان) ٢،٠٥،١٢ دقيقتان.
٢ - لين لاي جيو (الصين) ٢،٠٧،٠٥.
٣ - شيجيموري ماروياما (اليابان) ٢،٠٧،١١.

- السيدات:

● ٤٠٠ متر حرة:
١ - يانغ مينغ (الصين) ٤،١٥،٦١ دقائق.
٢ - نور الهدى عبدالله (ماليزيا) ٤،٢٠،٤٩.
٣ - ميكي واكاهوي (اليابان) ٤،٢١،٠٥.

● ١٠٠ متر ظهرا:
١ - تشوي يون - هي (كوريا الجنوبية) ١،٠٤،٦٢ دقيقة.
٢ - كاورو اوهنو (اليابان) ١،٠٥،١١.
٣ - ناومي سيكيدو (اليابان) ١،٠٥،٩٦.

● البدل ٤×١٠٠ متر حرة:
١ - الصين ٣،٥٢،٢١ دقائق.
٢ - اليابان ٣،٥٥،٦٢.
٣ - هونغ كونغ ٤،٠٣،٦٥.

الغطس

- السيدات:

● السلم المتحرك:
١ - زهانغ يو بينغ (الصين) ٥٨٩،١٧ نقطة.
٢ - لي كياو كسيان (الصين) ٥٦٢،٠٥.
٣ - يوكي موتوبوتشي (اليابان) ٤٦٨،٦٦.

الرماية

- الرجال:

● المسدس السريع الطلقات، ٧٠ طلقة، فردي:
١ - لي زهونغ كي (الصين) ٦٩٤،٠٠ نقطة.
٢ - بارك جونغ - كيل (كوريا الجنوبية) ٦٨٧،٠٠.
٣ - ليم جانغ - كيل (كوريا الجنوبية) ٦٨٦،٠٠.

● البندقية الصغيرة ٣ اوضاع، فرق:
١ - كوريا الجنوبية ٣٤٧١ نقطة.
٢ - الصين ٣٤٥٠.
٣ - اليابان ٣٤٢١.

● المسدس السريع الطلقات، ٢٥ مترا، فرق:
١ - كوريا الجنوبية ١٧٦٦ نقطة.
٢ - الصين ١٧٦٥.
٣ - اليابان ١٧٥٠.

● الحفرة الاولمبية، فردي:
١ - بيون غيونغ - سو (كوريا الجنوبية) ٢٠٧ نقاط.
٢ - بيتر ليم (ماليزيا) ٢٠٢.
٣ - زهانغ غانغ (الصين) ٢٠١.

● البندقية الحرة الصغيرة، ١٢٠ طلقة، ٣ اوضاع، فردي:
١ - ريوهي كوبا (اليابان) ١٢٦١،٩ نقطة.
٢ - نام هونغ - وو (كوريا الجنوبية) ١٢٥٨،٥.
٣ - زهانغ يينغ زهو (الصين) ١٢٥٢،٧.

- السيدات:

● المسدس الحر، ١٠ امتار، فرق:
١ - اليابان ١١٢٨ نقطة.
٢ - الصين ١١٢٧.
٣ - كوريا الجنوبية ١١٢٥.

● المسدس الهوائي، ٥٠ طلقة، ١٠ امتار، فردي:
١ - تومومكو هاسيغاوي (اليابان) ٤٨١،٣ نقطة.
٢ - رومباي يامفانغ (تايلاند) ٤٧٩،٢.
٣ - بانغ هيون - جو (كوريا الجنوبية) ٤٧٥،٩.

الجمباز

- الرجال:

● الترتيب العام للفردي:
١ - لي مينغ (الصين) ١١٧،٨٠ نقطة.
٢ - يانغ يوشان (الصين) ١١٧،٢٥.
٣ - لو يون (الصين) ١١٥،٥٥.

- السيدات:

● الترتيب العام للفردي:
١ - تشن كوي تينغ (الصين) ٧٨،٧٥ نقطة.
٢ - هوانغ كون (الصين) ٧٨،٣٥.
٣ - يو فنغ (الصين) ٧٨،٢٠.

رفع الاثقال

● ٦٠ كيلغ:
١ - لاي رون مينغ (الصين) ٢٨٥،٠٠ كيلغ (١٣٠ خطفا + ١٥٥ نترا).
٢ - يوسوكي موراكي (اليابان) ٢٨٢،٥ (١٢٧،٥+١٥٥).
٣ - لي ميونغ سو (كوريا الجنوبية) ٢٦٠ (١١٢،٥ + ١٤٧،٥).

الدراجات

- الرجال:

● المطاردة، كيلومتر واحد:
١ - ميتسوو ايشاي (اليابان) ١،٠٧،٥٠٦ ساعة.
٢ - اوم يونغ - سوب (كوريا الجنوبية) ١،٠٧،٦٨٧.
٣ - وانغ جي فو (الصين) ١،٠٩،٨٢٣.

كرة اليد

- الرجال:

● دورة تصفية: فازت اليابان على ايران ٣٨-١٦ (الشوط الاول ٢٠-١٠)، وكوريا الجنوبية على هونغ كونغ ٤٥-١٠ (الشوط الاول ٢٤-٣)، والصين على الكويت ٣٨-٢٢ (الشوط الاول ١٣-٧).

كرة السلة

- الرجال:

● دورة تصفية: فاز الاردن على اليابان ٧٣-٧٠ (الشوط الاول ٤٦-٤٢)، والصين على ماليزيا ١٠٧-٣٨ (الشوط الاول ٤٤-١٩)، والفيليبين على هونغ كونغ ١٠٩-٧٥ (الشوط الاول ٥٤ - ٣٩).

الكرة الطائرة

- الرجال:

● المجموعة الاولى: فازت الهند على السعودية ٣-١ (١٥-٨، ١٥-٦، ١٢-١٥، ١٥-٧)، وكوريا الجنوبية على اندونيسيا ٣-٠ (١٥-٢، ١٥-١، ١٥-٥)، والبحرين على هونغ كونغ ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-٢، ١٥-٦).

● المجموعة الثانية: فازت اليابان على الكويت ٣-١ (١٥-١٢، ١٢-١٥، ١٥-٧، ١٥-٥)، والصين على باكستان ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-٢، ١٥-٥)، وتايلاند على نيبال ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-٢، ١٥-٤).

كرة المضرب

- الرجال:

● الدور ربع النهائي، فرق: فاز كوريا الجنوبية على نيبال ٣-٠، واندونيسيا على الهند ٣-٠، وتايلاند على الفيليبين ٢-١، والصين على باكستان ٢-١.

كرة الطاولة

- الرجال:

● المجموعة الاولى: فازت الصين على السعودية ٥-٠، وتايلاند على الامارات ٥-١.

● المجموعة الثانية: فازت اليابان على اندونيسيا ٥-٠.

- الدور الثاني: فازت الصين على هونغ كونغ ٥-١.

- السيدات:

● المجموعة الثانية. فازت كوريا الجنوبية على هونغ كونغ ٣-٠.

● المجموعة الثالثة: فازت اليابان على الهند ٣-٠.

- الدور الثاني: فازت الصين على اليابان ٣-٠.

كرة القدم

● المجموعة الاولى: فاز العراق على باكستان ٥-١ (الشوط الاول ٤-١). والامارات العربية على تايلاند ٢-١ (الشوط الاول ٠-١).

● المجموعة الثالثة: تعادلت قطر وماليزيا ١-١ (الشوط الاول ٠-١).

الهوكي على الحشيش

- الرجال:

● المجموعة الاولى: فازت هونغ كونغ على تايلاند ١-٠، والهند على اليابان ٣-١.

- السيدات:

● دورة تصفية: فازت اليابان على تايلاند ٤-٠، والهند على ماليزيا ٢-١، وكوريا الجنوبية على هونغ كونغ ١٠-٠.

الميداليات

وهنا توزيع الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الرابع من الدورة:

	ذهبية	فضية	برونزية
الصين	١٩	١٧	١١
اليابان	١٤	١٣	١٣
كوريا الجنوبية	٨	٩	٨
ماليزيا	-	٢	٢
تايلاند	-	١	-
الهند	-	-	٢
هونغ كونغ	-	-	٢
سنغافورة	-	-	٢
اندونيسيا	-	-	١

بطولة العالم لطائرة الرجال

تبدأ اليوم في فرنسا بطولة العالم السادسة في الكرة الطائرة للرجال.

ابرز الفرق الـ١٦ المشتركة، الاتحاد السوفياتي حامل اللقب في البطولتين السابقتين في ١٩٧٨ و١٩٨٢ وبطل العالم ٦ مرات من ١٠ منذ ١٩٤٩، والولايات المتحدة حاملة كأس العالم في ١٩٨٥ بفوزها على الاتحاد السوفياتي.

تضم المجموعة الاولى كلا من: فرنسا وفنزويلا والصين وايطاليا. والمجموعة الثانية كلا من: تايوان والاتحاد السوفياتي وكوبا وبولونيا. والمجموعة الثالثة كلا من: مصر والبرازيل وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا. والمجموعة الرابعة كلا من اليونان والولايات المتحدة واليابان والارجنتين.

وتقام المباريات في مدن مونبلييه وتوركوان وكليرمون - فيران واورليان.

الدورات الدولية في كرة المضرب

نافراتيلوفا أوفر دخلاً من ليندل

بلغ دخل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل من جوائز الدورات الدولية لكرة المضرب هذا الموسم ٩٢٨٢٠٧ دولارات، في حين تعدى دخل الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المليون دولار.

وهنا ترتيب اللاعبين واللاعبات الـ٢٠ الاوفر دخلا:

١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٩٢٨٢٠٧ دولارات.
٢ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٥٤٧٧٨٩.
٣ - يواكيم نيستروم (اسوج) ٤٩٠٢٧٨.
٤ - ماتس فيلاندر (اسوج) ٤٥٦٢٦٠.
٥ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٦٥٧٢١.
٦ - اندرس يارد (اسوج) ٣٦٤٣٧٦.
٧ - اندريس غوميز (الاكوادور) ٣٠٥٣٦٤.
٨ - هنري لوكونت (فرنسا) ٣٠٥٢٩٨.
٩ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) ٢٨٤٦٩٥.
١٠ - يانيك نوا (فرنسا) ٢٦٩٣٧٥.
١١ - تييري تولان (فرنسا) ٢٣٨٢٠٣.
١٢ - اميليو سانشيز (اسبانيا) ٢٢٥٥٢٩.
١٣ - غي فورجيه (فرنسا) ٢١٠٧٣٦.
١٤ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ١٩٩٠٤٩.
١٥ - كيفن كارين (الولايات المتحدة) ١٨٦٥٤٠.
١٦ - مايكل برنفورس (اسوج) ١٨٢٥٩٤.
١٧ - مارتن خايتي (الارجنتين) ١٦٠٩٨٩.
١٨ - سلوبودان زيفويينوفيتش (يوغوسلافيا) ١٥٩٥٥٣.
١٩ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ١٥٨٦٧٣.
٢٠ - توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا) ١٥٣٥٧٩.

- السيدات:

١ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ١٣١٥١٨٤ دولارا.
٢ - كريس ايفرت - لويد (الولايات المتحدة) ٨٣٣٧٥٥.
٣ - هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٤٩٩٣٦٢.
٤ - ستيفي غراف (المانيا الغربية) ٤٥٥٠١٨.
٥ - بام شرايفر (الولايات المتحدة) ٤٣٥٢٦٠.
٦ - هانا مانذليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٣٤٦٨٧٠.
٧ - كلوديا كوده - كيلش (المانيا الغربية) ٣١١٤٨٩.
٨ - غبرييلا ساباتيني (الارجنتين) ١٩٥٠١١.
٩ - ويندي تورنبول (اوستراليا) ١٩٠٥٤٣.
١٠ - مانويلا ماليفا (بلغاريا) ١٧٤١٨٦.
١١ - كاثي جوردان (الولايات المتحدة) ١٧٢٨٣٩.
١٢ - زينا غاريسون (الولايات المتحدة) ١٦٢٣٧١.
١٣ - كاثي رينالدي (الولايات المتحدة) ١٤٣٦١٥.
١٤ - اليز بورغين (الولايات المتحدة) ١٢٣٩٠١.
١٥ - اندريا تيميشفاري (المجر) ١٢٦٥٤٩.
١٦ - بتينا بونغي (المانيا الغربية) ١٠٤٩٤٢.
١٧ - روزالين فيربنك (جنوب افريقيا) ١٠٣٧٤٧.
١٨ - لوري ماكنيل (الولايات المتحدة) ١٠٣٧٠٦.
١٩ - رافاييلا ريجي (ايطاليا) ٩٢٨٦٩.
٢٠ - كاتارينا ليندكفيست (اسوج) ٩٢٨٨٨.

دورة برشلونة

● في الدور الاول من دورة برشلونة الاسبانية الدولية، فاز الالماني الغربي اندرياس ماورر على الفرنسي تييري شامبيون ٦-٧، ٦-٠، ٦-١، والاسوجي يان غونارسون على السويسري كلوديو ميتزاردي ٦-٤، ٦-٣، والاسباني فرناندو لونا المصنف سادس عشر على الكندي مايكل وستنهولم ٦-٢، ٦-١، والاسباني خورخي اريسي على الالماني الغربي هانس شفاير ٦-٢، ٦-١، والبرازيلي كاسيو موتا على اليوغوسلافي برونو أوريشار ٦-٤، ٦-٤، والارجنتيني مارتن خايتي المصنف سابعا على الايطالي كلوديو باناتا ٧-٥، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكي كارل نوفاشيك على الكندي مارتن لورندو ٦-٢، ٧-٥، وديبغو بيريز من الاوروغواي على البريطاني جيريمي باتس ٦-٠ ثم بالانسحاب، والفرنسي طارق بن هابيل على الاميركي ميل بورسيل ٦-٤، ٦-٢، والايطالي باولو كاني المصنف ثاني عشر على الاسباني خوان افيندانو ٦-٧، ٦-٢، ١١-٩، والايطالي كلوديو بيستوليسي على الارجنتيني هوراسيو دو لا بينا ٦-١، ٣-٦، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكي توماس شميد على البرازيلي لويس مطر ٦-١، ٧-٦، والارجنتيني بابلو أرايا على الاسوجي كارل برغشتروم ٦-٣، ٧-٦، والتشيكوسلوفاكي ليبور بيميك على الايطالي سيمون كولومبو ٦-٤، ٦-٢، والفرنسي غي فورجيه على الارجنتيني كريستيان مينيوسي ٦-٢، ٧-٥، والالماني الغربي ريكي اوسترتون على الاميركي مارك ديكسون ٦-٢، ٦-٤، والاسوجي هنريك سوندستروم على الارجنتيني مارتشيلو انغارامو ٦-٣، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر المصنف عاشرا على الاسباني ادواردو اوستا ٦-٢، ٦-٢، والنمسوي توماس موستر على الاسوجي يواكيم نيستروم ٦-٢، ٧-٥، والاسباني خافيير سانشيز فيكاريو على باري مويير من جنوب افريقيا ٦-٧، ٦-٤، ٧-٥، والاسباني توماس كاربونيل على الارجنتيني فرنشيسكو يونس ٧-٦، ٦-٧، ٦-٤.

وانسحب الفرنسي يانيك نوا من الدورة بسبب الاصابة. وسبق له ان انسحب من دورة هامبورغ الالمانية الغربية التي احرز بطولتها مواطنه هنري لوكونت.

دورة سان فرنسيسكو

● في الدور الاول من دورة سان فرنسيسكو الاميركية الدولية، فاز الاسوجي بيتر لوندغرين على ادي ادواردز من جنوب افريقيا ٧-٥، ٦-٤، والاميركي جون لتس على مواطنه بيل سكانلون ٦-٤، ٦-٢، وكريستو شتاين من جنوب افريقيا المصنف ثامنا على الاميركي بوب غرين ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (٩-٧)، ٧-٦ (٨-٦)، والاميركي جيم غراب على مواطنه جيم بوغ ٦-١، ٦-٤، والاميركي تود نلسون على مواطنه مارتي ديفيس ٦-٣، ٦-٤، والهندي راميش كريشنان المصنف سابعا على الاميركي ستيف ديفريس ٦-٢، ٦-٠، والاميركي ديفيد بايت المصنف سادسا على الكندي غلين ميشيباتا ٦-٣، ٦-٤، والبيروفي خايمي يزاغا على الهندي فيجاي امريتراج ٦-٢ (٧-٢)، ٦-٣، ٦-٤.

دورة تولسا

● صعدت السوفياتية لاريسا سافتشنكو المصنفة اولى الى الدور الثاني من دورة تولسا الاميركية الدولية بفوزها في الدور الاول على الاميركية كاميل بنجامين ٦-١، ٦-٤، ٧-٦ (١٣-١٠). وفازت الاميركية بت هير على مواطنتها آن سميث ٧-٥، ٧-٥، والاميركية كامي ماك غريغور على الاوسترالية اليزابيث مينتر ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالية جانين طومبسون المصنفة ثامنة على الاميركية جاين فورمان ٦-٢ (٧-١)، ٧-٦ (٧-٢)، والاميركية غريس كيم على السوفياتية سفيتلانا بارخومنكو ٦-٣، ٦-٣، والاميركية بيمي سبلس على البرازيلية كلوديا مونتيرو ٦-١، ٦-٢، والاميركية تينا موخيزوكي على مواطنتها كريستين كيلي ٦-٠، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥).

بسبب أحداث نهائي "كرة الصدر"

اللجنة التنظيمية تعاقب النجمة

اتخذت اللجنة التنظيمية لـ"دورة الامام السيد موسى الصدر الرياضية الاولى" في كرة القدم، في اجتماع عقدته برئاسة السيد غازي علامة، اجراءات في حق نادي النجمة بعد توافر ادلة قاطعة على مسؤوليته عن الشغب الذي عطل المباراة النهائية للدورة بين الانصار والنجمة على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة الاحد الماضي.

واستنكر ممثلو جميع النوادي التي شاركت في الدورة، بمن فيهم ممثلا النجمة، "التصرفات الشاذة التي صدرت عن قسم من الجمهور".

وقررت اللجنة بعد المناقشة:

"١ - تثبيت نتيجة مباراة الصفاء والتضامن ١-١.

٢ - تثبيت فوز الانصار على النجمة ١ - ٠ واعلان فوزه بكأس دورة الامام السيد موسى الصدر الاولى لكرة القدم للانديه الممتازة وتمنلكه(...)

٣ - تطبيق المادة الخامسة من قانون عقوبات الجمعيات في حق نادي النجمة(...)

ولما كان توافر الادلة قاطعا حيال مسؤولية نادي النجمة تقرر في حقه ما يأتي:

أ - خسارة المباراة.
ب - التوقيف لمدة شهر.
ج - تحميله كل الاضرار الناتجة والبالغة نحو عشرة آلاف ليرة لبنانية.
د - حرمانه دخل المباراة وتحويله ليصبح من حق النادي المنظم (جمعية الرسالة الرياضية).

٤ - توقيف لاعب النجمة حسن عبود لمدة شهر سندا الى المادة ١٩ من عقوبات اللاعبين.

٥ - توقيف كل من لاعب الانصار احمد فرحات ولاعب النجمة زياد شهاب لمدة شهر بناء على تقرير مراقبي المباراة.

٦ - تغريم نادي الانصار مبلغ ٥٠٠ ليرة لبنانية بسبب دخول شخص واحد زيادة عن العدد المسموح به الى حرم الملعب وتغريم نادي النجمة مبلغا مماثلا للسبب نفسه".

حفرون اهمج

يختتم نادي حفرون اهمج نشاطه الرياضي الصيفي باقامة مسابقة في الرماية الساعة ٢ بعد ظهر الاحد ٢٨ من الجاري على ٢٥ طبقا من الحفرة الاولمبية. وتقام الساعة ٨ مساء حفلة وداع الصيف لاطفال النادي.

وامس جرت على ملعب حفرون مباراة في الكرة الطائرة، ففاز جبوب على حفرون اهمج ٣-٢ (١٠-١٥، ١٥-٩، ٥-١٢). وقاد المباراة الحكم الاتحادي اسعد ضاهر.

ماراتون للطائرة

قرر اتحاد الكرة الطائرة اقامة ماراتون في اللعبة على ملعبي مون لاسال والمركزية جونية بين النوادي البارزة الراغبة في الاشتراك لتتمكن لجنة المنتخبات من اختيار العناصر المؤهلة للانضمام الى المنتخب الوطني للرجال. وحدد آخر موعد للنوادي الراغبة في الاشتراك ووضع لاعبيها في تصرف الاتحاد، ٣٠ ايلول الجاري، على ان ترسل قسيمة الاشتراك الى امانة سر الاتحاد في بيروت والى عضو الاتحاد السيد مدحت قريحة في الشمال.

وكلفت اللجنة الفنية تحديد التواريخ ووضع الشروط الفنية والادارية للماراتون.

وكان الاتحاد شكل لجنة المنتخبات الوطنية من السادة: الرئيس انطوان اسطفان، الاعضاء سمعان مفرج ومدحت قريحة وريمون خوري، المدربين جان همام ومحمد عساف (المنتخب الوطني للرجال) واميل جبور وايلي شاهين (المنتخب الوطني للناشئين) واحمد محبوب وصلاح الحاج بطرس (المنتخب الوطني للسيدات).

نص الخطاب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ايها اللبنانيون.

التجربة المرة التي عشناها جميعا ولا نزال، جعلتنا نتحرك جميعا في الالام.

انني اسمع صوت الجميع، صوت الامهات والاباء القلقين على مستقبل اولادهم ومصيرهم. صوت الشباب الحائر، التائه في المجهول، صوت اللبناني الجاد في تأمين ما يسد رمقه ورمق افراد عائلته، صوت الطفل الباكي من جوع، صوت المريض العاجز عن تأمين نفقات الاستشفاء، صوت المهجر العائش على ذكرى قرية وبيت، صوت المواطن مفتقدا الخدمات الاولية التي تؤمنها الدولة.

اتفاعل مع هذه الاصوات وازداد عزما واصرارا على تحويل القلق والحيرة الى اطمئنان وثقة، والعوز الى كفاية، والبكاء الى فرح، والعجز الى قدرة، والتهجير الى عودة.

فانا باق معكم امينا على النضال ليس بحكم مسؤولياتي الدستورية فحسب بل من منطلق مسؤولياتي الوطنية ايضا.

مواقفي المستمدة من صمودكم ثابتة لا تتزعزع. انها الحافز والمحرك في اتجاه وطن رائد في محيطه والعالم تتجسد فيه مفاهيم الحرية والعزة والكرامة والابداع. هكذا نريد لبنان وهذا هو لبنان الذي نعمل من اجله.

ايها اللبنانيون.

كنتم على مستوى المواجهة والتحدي فصمدتم، والصمود في مثل الظروف التي اجتزناها امضى سلاح. ثابرتم على اعمالكم. جازفتم بحياتكم. ارادة البقاء عندكم كانت تتصدى للزوال، وارادة الحياة فيكم كانت تتحدى الموت.

صبرتم حفاظا على عزة لبنان وكرامته. كل رهان ضدكم قد سقط. لم يبق الا رهانكم انتم. رهانكم على لبنان وطنا للعيش المشترك ووطنا للحريات.

ورهانكم هذا كان رهاني يوم تسلمت مسؤولية الرئاسة واقسمت اليمين. يومذاك لم يكن لي الا الدستور، وثقتي باللبناني وصموده.

انا مثلكم صمدت وقاومت. ومثلكم واجهت الاحراج، وشتى انواع المخاطر، قارنا صمودي بصمودكم، برا بقسمي، وامانة لمبادئي، وانسجاما مع قناعاتي وقناعاتكم الوطنية.

والمبادرة التي اطلقتها في عيد الجيش كانت تعبيرا عن هذه القناعات وتجسيدا لها. وما كانت لتلقى القبول لو لم تكن مستمدة من الحقيقة والواقع. وقد اكتملت عناصر فعاليتها باستجابة رئيس الحكومة والوزراء فانطلقوا جميعا في مسيرة الحوار والوفاق.

ايها اللبنانيون.

ان التلاقي بعد طول فراق، هو في ذاته خطوة ايجابية في طريق التفاهم،

وان الرغبة في التفاهم والوفاق هي في ذاتها الخطوة المتقدمة في طريق الانقاذ والخلاص. فلا تراجع عن الحوار، لندفع مسيرته ونسرع خطاه قبل ان تتخطى الوطن الاحداث فتضيع الفرصة، وتضيع معها الفائدة من جميع المشاريع.

لنسرع الخطى، ولا يؤثر في عزمنا خلاف مهما استحكم. ولنواجه الامر معا بمواقف المسؤولين عن قرارات تاريخية بروح الشجاعة والتضحية الوطنيتين فيبلغ غايته الحوار، ويؤتي الثمار.

وانا اعلن اليوم كرئيس للدولة، ولجميع اللبنانيين، انني سادعم كل ما تتفق عليه لجنة الحوار الحكومية لياخذ طريقه الى التنفيذ وفقا للاصول الدستورية، على ان ابقي جلسات مجلس الوزراء مفتوحة لانجاز المشاريع الاصلاحية.

ويقينا مني ان الحوار هو السبيل الى وحدة اللبنانيين، فلن اقبل ان يتوقف او يفشل.

ايها اللبنانيون.

خيارنا خيار حر. وهو بفعل حريته غير قابل للنقض او للتجزئة، كما انه غير قابل للسياسات الظرفية. الحدود الوحيدة التي تقيده هي جوهر وجود لبنان، واستقلاله، وسيادته، وحريته، ووحدة ارضه وشعبه.

ان الحفاظ على الخيار الحر والقرار المستقل يرتبط بحفاظنا على المؤسسات الدستورية اطارا لكل تغيير واصلاح. انها الضمانة لاعطاء اي قرار عنصر الثبات وطابع الديمومة.

ايها اللبنانيون.

يعيش لبنان في زحمة الاحداث وعلى ارضه تطورات مصيرية، وعملنا من اجل التفاهم، ووحدة الصف، والعودة الى الشرعية والاصول الدستورية لا تحتمه ضرورة الخلاص من الاقتتال فحسب، بل تفرضه ايضا ضرورة مواجهة هذه التطورات.

هناك خطر يهدد الجنوب، خطر القضم والتجزئة، خطر التفتت وضياع الهوية. الارض في الجنوب لا طائفة لها ولا حزب ليكون الموقف منها موقف طائفة من طائفة وحزب من حزب. فما يصيب صور ومرجعيون وشبعا يصيب بكفيا وجونيه وطرابلس. وما يصيب الجنوب يصيب لبنان كله.

اني اصر على الانسحاب الاسرائيلي الكامل، وعلى انتشار القوات الدولية حتى الحدود الجنوبية تنفيذا للقرارات مجلس الامن.

وادعو الجنوبيين والشعب اللبناني بأسره الى دعم صمود القوات الدولية ضد ما تواجهه من تحديات واعبر باسمي وباسم لبنان حكومة وشعبا عن تقديرنا العميق لتضحياتها الجسيمة من اجل لبنان.

ادعو القيادات المسؤولة والمعنية الى لقاء تاريخي نتجاوز فيه جميع الخلافات، ننطلق منه الى المواقع ذات التأثير والدور الفاعل، والى المحافل الدولية بموقف واحد نبين من خلاله حق لبنان في جنوبه وحق الجنوب في العودة الكاملة الى الوطن.

وعلى هذا النحو تمكن الشرعية الدولية، المتمثلة خصوصا في القوات الدولية، من تأدية دورها في مساعدتنا على انهاء كل اشكال الاحتلال والفوضى الامنية والاضطراب، وعلى بسط السيادة الوطنية على كل شبر من ارض الجنوب.

وكما كان الجنوب الشرارة التي اشعلت الحرب، فخلاصه المدخل الى استقرار لبنان وخلاصه.

في غياب مثل هذا الموقف نخشى ان نواجه انسحابا للقوات الدولية فيما نحن نسعى لتأمين الانسحاب الاسرائيلي.

ايها اللبنانيون.

ان المسؤولية عن الجنوب لا تنحصر بلبنان وحده، بل تتعداه الى الدول العربية. فالارض ارض عربية كذلك، ولا اظن ان اشقاءنا العرب يقبلون بأن تتعرض ارض عربية اخرى للقضم والاجتزاء.

من هنا اتوجه الى الدول العربية الشقيقة بعامة لمد يد العون، والى سوريا بخاصة، وعلى راسها الاخ الرئيس حافظ الاسد، للوقوف الى جانبنا والتضامن معنا ومساندتنا لانقاذ الوضع. فما يتهدد لبنان يتهدد سوريا، وما يصيب لبنان يصيبها، والخطر الذي يواجهنا خطر واحد.

ايها اللبنانيون،

هنا خطر آخر يحدق بنا، ويهدد صورة لبنان في المنطقة والعالم. فلبنان الذي عرف عبر التاريخ بصفحاته الحضارية المشرقة، ودوره الفذ، واقترن اسمه بالعلم والخلق والمعرفة، اصبح صيته في نظر العالم مرتبطا بالارهاب.

لبنان تراثه تراث انفتاح وتفاعل بناء. الارهاب لم يكن يوما تقليدا من تقاليده، وهو اصلا لا يمكن ان يبنى عليه.

لقد وقع لبنان وشعبه ضحية ارهاب غريب ساعد على انتشاره وتفشيه تغييب الدولة، وتعطيل دورها. والاعتداء المستمر عليها بحيث اصبح جزء من ارض لبنان مشاعا سائبا مباحا لكل ارهابي، ولكل مقاتل من اجل قضية لا تمت الى لبنان بصلة.

واستمرار العمليات الارهابية على الارض اللبنانية يحتم نصرة الدولة ومؤازرتها لتساهم بقوتها الذاتية في القضاء على كل تجاوز او خرق للامن في لبنان. وكل راغب في القضاء على الارهاب الذي ينطلق من لبنان او يمارس فيه، عليه ان يوفر الدعم للدولة اللبنانية كي تبسط سيادتها كاملة على ارضها، وعند ذاك يستعيد لبنان دوره الحضاري الكبير واصالته العريقة.

ايها اللبنانيون.

منذ ان تسلمت الرئاسة وانا رافض منطق معايشة الازمة اللبنانية. صممت على العمل لانهائها ومحو آثارها. وانني اليوم اكثر تصميما من ذي قبل على تكثيف الجهد والمسعى والعمل لاطوي صفحتها واجعل منها حدثا ماضيا في ذمة التاريخ، واسلم لبنان الى الخلف وقد تحرر وتوحد، واستعاد الحرية والسيادة والاستقلال.

ايها اللبنانيون.

عهدي لكم ان ابقى حريصا على الخيار الحر. عهدي لكم ان اشجع باستمرار الحوار سبيلا للاصلاح المعقودة عليه آمال اللبنانيين. عهدي لكم ان احافظ على لبنان وطنا تتحقق فيه المساواة بين جميع اللبنانيين، ويعيش فيه اللبنانيون جميعا موفوري الحرية والكرامة

ثقتي بلبنان وبكم عظيمة، واملي كبير. فليضم كل لبناني صوته الى صوتي، ويشبك يده بيدي، لنحقق معا مسيرة انقاذ لبنان. لبنان الوئام والازدهار والسلام.

عشتم وعاش لبنان"

بـ١٤ صوتاً وامتناع الولايات المتحدة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

افضل وسيلة لضمان الاستقرار في جنوب لبنان والامن لشمال اسرائيل هي قيام ترتيبات امنية يتم الاتفاق عليها". وردا على سؤال عما اذا كانت اسرائيل انسحبت من لبنان، اعاد ما قاله مسؤولون اميركيون الاسبوع الماضي: "لقد سحب الاسرائيليون معظم قواتهم من جنوب لبنان عام ١٩٨٥. وبالنسبة الى الوضع الحالي لقواتهم احيلكم على الحكومة الاسرائيلية". وزاد: "لقد اعلنا دائما اننا مستمرون في تأييد وحدة لبنان وسيادته واستقلاله ونحبذ انسحاب كل القوات الاجنبية من اراضيه".

اما الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية السيد روبرت سيمز فاجاب عندما سئل هل نصحت الولايات المتحدة اسرائيل بعدم غزو لبنان: "اعتقد انني كنت واضحا بدعوة كل الاطراف الى ضبط النفس".

غارات

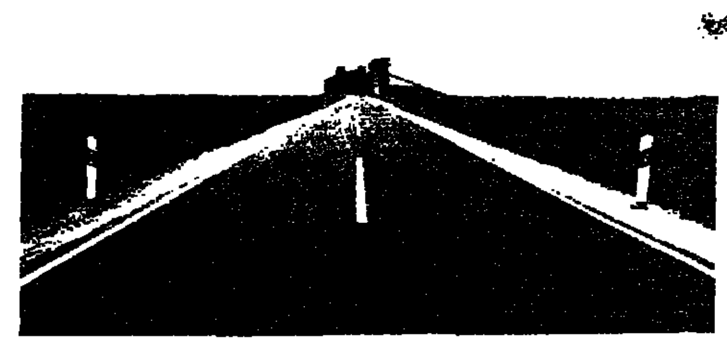
- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

صواريخ "كاتيوشا" انطلقت على دفعتين وسقطت ثلاثة منها خارج المقر. في حين اوقع الرابع اضرارا في غرفة الطعام. ولم يصب احد من الجنود باذى.

ولا تزال الكتيبة الفرنسية تجمع قواتها تدريجا من قضاء صور وتوزعها على موقعين رئيسيين في الناقورة وجويا (راجع ص ٩).

(و ص ف، رويتر، ا ب)

تحديق في "ألبوم" ذاتي، في إصفرار ناس وحروب


"... النفي، والميزان، ولا يتحدرون من اي نسب".

ولا تقاتل بمجروح فإن بعضه ليس منه.
(ابو بكر الصديق)

*

يمد الذين اكتهلوا ايديهم الى البوم صور العائلة، مع رحيل كل راحل مودع، ويضعونه على الفخذين، يفتحونه، يقلبون صفحاته، يقرأون تاريخ الصورة تحتها وقد كتب بالحبر الابيض. تستوقفهم صور فيديمون النظر اليها، وتأملها، ليتحققوا اثرا او فكرة طرأت، او تأويل دقيقة من الدقائق: من وقف الى جنب من، واين كان ينظر، وهل كان ينتعل حذاء او نعلا، الخ.

الالبوم تقليد تغالب به العائلات تقطع الزمن. وشتات الامكنة. العائلات او الجماعات، القليلة منها او الواسعة. اذ لا يتصور المرء البوما يجمع صور انسان فرد لا يرتقي حضنا او حائطا او حمارا. ولا يمد لسانه لاخ او رفيق في طرف الصورة الاخر او خارج حيز الصورة، او لا يتصبر عنقا فوق قبة منشاة، او ربطة عنق، او سترة، والعينان تشخصان الى صنم غائب هو صاحب الصورة نفسه مكتملا، تاما وناجزا في الوهم.

قد تكون الصور صورا فوتوغرافية حال ابيضها واسودها، وضربا الى صفرة كالحة كتلك التي تعرو اسنان بعض المدخنين او تفتر عنها شفاه بعض المبتسمين. وقد تكون صورا في المخيلة، اي في الذاكرة او الحافظة، خلفت آثارا في كلام المتذكرين، او على ورق الدفاتر التي حفظت محاضر ما قيل، او حتى في اخبار الصحف وارشيف البيانات. وبعض هذه الصور ترك ندوبا في الاجسام، وفي زجاج مكاتب وحيطانها، وفي ذاكرات بشر وحياتهم، وفي آتي زمنهم.

يضيق بعض الناس بألبومهم الذي لم يسعوا الى جمعه، لكنه جمع لهم. جمعه لهم اهلهم، وصنفوا صوره، ورتبوها، فوضعهم ذلك موضعهم من الاهل. ومصدر ضيقهم هو ثقل هذا الموضع، وانتقاله اليهم انتقالا لا يد لهم فيه ولا شأن. لكن ما ان تقطع الصور مرحلة من المراحل، وتدخل في مرحلة تالية من عمر الانسان الفرد، او الجماعة، حتى تسقط من المتذكر المسترجع كل حفيظة او ضغينة. فيبش المتذكر لصوره، ولصور جماعته، ويهلل. فهذه الصور علامة اكتماله، والدلالة على انتسابه الى نفسه وارادته. اما الجماعة فهي الجماعة التي ارتضاها واختارها، وليست الجماعة التي تحدرت اليه، وعلقت به وعلق بها مع اسمه وخلقته، ولون شعره وعينيه، وطريقته في المشي.

* خيل الي

كتبت رئيسة تحرير صحيفة "المانيفستو" الايطالية روسانا روساندا، وكانت من وجوه المثقفين الشيوعيين الايطاليين واسنانهم قبل أن تستعيد حرية قلمها وعقلها، كتبت لما بدأت "الفرق الحمراء" (او "الالوية") تغتال من تغتال، وتخطف من تخطف، وتسرق من تسرق، وتذيع بياناتها المدعوة "مقررات استراتيجية": خيل لي، انا الشيوعية السابقة، انني اتصفح البوما عائليا، واقلب صفحاته وصوره المصفرة. فهذه اللغة التي تجمل وتعم، ولا تخص او تعين، وهذه الافعال التي تقتل في الشخص الفرد طبقة ونظاما برمتهما، وتغفل (كانت العربية تقول: تغبى، من الغباء) عن الحياة والوجه والعمل والقصد، انما هي من موروث جهاز قام على مثل اللغة والافعال من "الالوية الحمراء".

لم نكف، نحن لبنانيي العقد الاخير، عن تصفح البومنا الخاص. وصفحاته الاولى مع كل قتيل يسقط او رجل يقضي. الا اننا لا نرجع الى تصفح الصور رجوع من طواها، وطوى مرحلة العمر التي تؤرخها. فبعد منها بعض البعد، واخذ يتفحصها بعين اضفى عليها الزمن بصيرة ويقظة وسخرية. بل نرجع رجوع الوله العاشق، النازف الجرح، الذي لم يقض وطره وما زال يحسب ان قضاء وطره، ولو شاخ وهرم، ممكن ان لم يكن واجبا وفرضا. فليس الدهر، في زعمنا ووهمنا، "تعاقب الليل والنهار" (سيبويه)، ولا هو محل الفعل الذي يغير ما في الانفس وفي الدنيا والعالم. فيحمل الناس على الوقوف مما اتوا وفعلوا موقف المنكر او السائل او الراضي بعض الانكار، وبعض السؤال، وبعض الرضى. لا، فنحن قطعة واحدة، وشقفة واحدة، والا فلسنا نحن. ومن ليس هو ناكر اصله، مدخول، ولا يبعد ان يكون متهوبا (مجنونا). والا فهو عميل: يعمل لغيره وحل غيره محل نفسه، وازاحه عنها، وسلخه منها. ومن هذه حاله لم يبق رجلا، فلا اسم له، ولا نسب، ولا يرث مالا غير منقول، بحسب علي بن موسى (الرضا).

ارهص بالحروب اللبنانية التي تحترك كلها في توسلها بالاهل مادة، وطعاما، وآلة، قوم او ناس خرجوا، في العقد الثامن من القرن العشرين، من السن العشرين الى السن الثلاثين، بعضهم قضى في طور الارهاص والاعداد، ومد الله في عمر بعضهم الآخر (ونرجو ان يمد الى ابعد الاجلين). هؤلاء الناس هم مادة صور بعضنا والبومه. ويرجع من يؤرخ لنفسه بهؤلاء، وبأعمالهم: عمليات سطو على مصارف، متفجرات، احتجاز رهائن، اغتيال ربما، الى هذا الطور من تاريخهم وكأنه لم يحبل الا بالمحرق والناصع من الصور والمعاني. فالحروب التي قلت، وجاءت من بعد هؤلاء القوم، تمت اليهم بنسب شريف هو نسب التطلع الى العدالة، والرغبة في وطن مطلق، والسعي في سبيل التحرر واكتمال ارادة شعبية في صنع تاريخ لا يدور على غير محوره. اما ما علق بهذا النسب من وضاعة وادران: من الارتهان بخارج لا يحصى عدده ولا تدرى خططه، ومن تحول الوطن الى ارض لا ترعى لها ولا لأهلها حرمة ومتعفة وكرامة، ومن انحطاط تدبير الاجتماع (وهو اسم السياسة القديم) واشراك العامة في امره وشأنه الى اقتسام ثمرة عمله وفكره وعقله على عين التاجر والزارع والصانع والقاضي والقارىء، اما هذه كلها وغيرها فليست ولد القوم هؤلاء، ولا نسب لها.

* الظلمة

لكن الشبه بين الآباء وبين الابناء، مهما قيل في نقاوة طوية الآباء وفي نكرانهم ذواتهم وموتهم فقراء، شبه يدعو الى التأمل قبل نفي الابناء منهم وتهجينهم. فمن يختزل مجتمعا في شركة او مصرف، ومن يزعم لنفسه وحده الحق في ترجمة باطن الشعب ومكنونه ومضمره، ومن يسوي بين اعماله وبين ارادة هذا الشعب، ومن يعدم تاريخا ويسدل عليه الظلمة ويحيل لنفسه الخروج منه ويؤرخ ابتداء تاريخ حقيقي بخروجه، مثل هذا، رجلا واحدا كان أم جماعة، يفتح الباب على مصاريعه كلها لدمار ما اكتسبه المجتمع من مدنية، وما ارساه من حق جزئي، وتواضع على حق وشرع. والمروع في تصدي من تصدى للثورة على المجتمع اللبناني ان هؤلاء، على اختلاف نحلهم ومللهم، لم يسألوا انفسهم لحظة عن الاواصر التي تربطهم بهذا المجتمع، وبتاريخه، وببعض نوازعه، او عن الاواصر التي تشد المجتمع الذي خرجوا عليه الى نفسه. وكان هذا السؤال، لو طرح، نبه على استمرار انقسامات مجتمعنا، وعلى اخذ رياح الخارج برقابه. وكان، لو طرح السؤال، اظهر يقظة النسيج الاهلي تحت النسيج المدني، وتحفز الاول للانقضاض على الثاني والتهامه وتمزيقه، ليسود وحده تحت قناع خلق من الكلام الاستراتيجي.

كان الخارجة (وهو اسمهم في العربية) يحسبون ان السؤال عن الاتفاق بين ثمرة اعمالهم ونتاجها وبين ارادتهم العدالة والتحرر، لا يتطاول اليهم، وينبغي الا يتطاول. لماذا ينبغي لخليط من عمليات السطو والاغتيال والتفجير والقتل، ومن البيانات، ومن العلاقات بمصادر سلاح وتمويل بعينها، في لبنان النصف الاول من العشر الثامن (السبعينات) بقواه السياسية والاجتماعية والاقليمية، وبنيته الاهلية والمؤسسية والثقافية، لماذا ينبغي ان يؤول هذا الخليط وفي هذا الظرف الى وطن يفيء اليه شعب يصلح تاريخه بنفسه على هدي من الفضائل الصافية؟ ولماذا يبتدىء هذه الايلولة هؤلاء الناس دون غيرهم؟ وما الذي يتيح لعامة الناس ان يحكموا على الخطة بالنجاح؟

* الميزان

لقد عرفت بعض هؤلاء الذين تتناولهم هذه الكلمات بالحديث، معرفة مبكرة (قبل خروجهم) او متأخرة (بعده). كان يهول الناظر اليهم عزوفهم العنيف عن نسبة انفسهم وفعلهم الى ما (ومن) ولدهم وانشأهم وسواهم ما هم. فهم لا ينسبون، اي لا يتحدرون من سابق ينيخ عليهم وعلى فعلهم بثقله، ويحرف فعلهم هذا عن قصدهم. وهم ليسوا نسبيين ولا يجوز وزن فعلهم بميزان النسبية او الجزء. فاستقر في يقينهم، وبعضهم متواضع ودمث ويتحاشى اذية مخلوق ضعيف، انهم يملكون ملكا صحيحا الميزان الذي يزنون به الناس والوقائع والاعمال. فهم من بسطاء الناس وفقرائهم، والدا عن جد، وهم من الريف ومن الشهود على فقره ودوائه واصالته وصدق طبعه. وهم من الذين لم يدفعوا بالمناكب ليصلوا وينتهزوا الفرص، لا في المدرسة ولا في العمل (الوظيفة الصغيرة، غالبا). وهم يكنون "للآخرين"، من الذين قطعوا ما بينهم وبين اهلهم وريفهم ولكنتهم من اواصر، كراهية حادة تقرهم، هم الصادقين، على يقينهم بصدقهم. اما الآخرون البعيدون، من اصحاب الثراء والمتكلمين بلكنة اجنبية وابناء البيوتات والمسيحيين، وهؤلاء كانوا يتصورون بصورة مبهمة ومختلطة، اما الآخرون البعيدون فينأون عن النظر ويشطون عن مزاره. فهم بالطبيعة، او بالحيوان، او بالقمر، اشبه.

كيف يتطرق السؤال، او يتطاول، الى من يعرف نفسه بالنفي، بنفي الاستغلال والظلم والقهر والاذلال والمهنة؟ وكيف يشك في نفسه، او ينسبها، بمعتنى النسبة، من يرى الى نفسه نفيا خالصا؟ فلم يشك علي شعيب، ولا ابرهيم حطيط ولا علي عكاوي، ولا مرشد شبو، ولا غيرهم من اصحابهم، ان سرقة السارق (والمصرف سارق والشركة المغفلة سارق) حق واحقاق حق. ولم يشكوا ان قتل القاتل (والاميركي قاتل وموظف السفارة التشيلية قاتل وضابط الشرطة قاتل لا محالة) احياء وبعث وخلق. اما تفجير المطبعة ومقر رأس المال فبناء واعلاء وحرث ونسل. فلا يسأل سارق السارق، وقاتل القاتل، وهادم الهادم، عن ضمان فعله وايلولته الى الحق والحياة والبناء. فنفي النفي ايجاب، على ما كان يرطن به علماء التاريخ من ستالين الى كيم ايل سونغ وكاسترو وغيفارا. اما آلة النفي هذه وتوسلها بمال وسلاح مصدرهما جهاز ايجابي كل الايجابية، له اسم، لامواله رائحة، ولسلاحه ماركة، ولمعسكرات تدريبه موضع وعلم، ويسهر على تثمير اعماله طرف دون طرف، اما هذه الامور فتناولها قلة ادب.

ذلك ان الخارجة اصحاب عمل، وحريصون على كتمان عملهم ودقائقه حرص جهاز استخبارات، بقدر ما هم اصحاب نظر وقول. فيحلق قولهم ونظرهم في سماء الحق، ويتبحر بالفضائل والمشاعر من غير حساب، لكنهم يحسبون للعمل حسابا دقيقا يبعدونه من الانظار المتطفلة ولا يشكون في ان تطفلها غباء او عمالة. هل يخطر في بالهم ان علاقاتهم ربما ابت الى حرف افعالهم عن قصدهم؟ بديهة، لا. فاصحابهم، اي الجهاز ذو المال والسلاح والتدريب والحساب، من طينتهم. نفي خالص: نفي الصهيونية، ونفي الامبريالية، ونفي الاستغلال ورأس المال والاقطاع والكمبرادور وتحالف هؤلاء جميعا. والحلف بينهم وبين اصحابهم حلف قوامه الصداقة الصراح، ولا تخالطه مصلحة دنيوية زائفة كتلك التي بين الامبرياليين وعملائهم.

لا شك ان قسمة العالم هذه القسمة المتعسفة امر لا غنى للخارجة اللبنانيين عنه ولا ملجأ لهم منه. فلو ارتضوا الفحص عن عوامل النزاع فحصا دقيقا لما كانوا على ما هم عليه، ولا اختار بعضهم بعضا، ولا اختارهم من اختارهم ليكفيهم وطأة التمويل والتسليح والتدريب واللجوء الامني والسياسي. الى ذلك، لقحهم عملهم ضد الفحص، ومنعهم منه. والحق انهم كانوا يحتاجون الى اللقاح والمنع هذين، اذ لولاهما لانهار عالمهم ولم يتماسك لحظة واحدة. فمنذ الاسابيع الاولى لعمل هؤلاء الجماعة اضطر بعضهم الى الاعتصام بزعامة طائفته، والامتناع بها. فلم يترددوا في الاقدام ولم يخلصوا، برغم ذلك، الى ان طائفتهم وعائلتهم من شرائط قيامهم بعملهم، واستمرارهم عليه، والى انهم، تاليا، رهائن هذه الشرائط التي قد تنقلب عليهم، او تقيدهم. فأبقوا المعايير والقيم والفضائل، اي ما يقيهم المسألة والمحاسبة، في سماء زرقاء، وغضوا الابصار عن ظروف العمل وقيوده، وصوروا للناس ولأنفسهم ان سريرتهم الطاهرة وحدها مناط الحكم والحساب. فكانوا مزاجا من طوية بيضاء ومن اعمال لم يبالوا بمآلها ومصيرها.

* انصاف

لم يبالوا هم بمآل اعمالهم ولم يبال من صفق لهم، وحاطهم بعطفه، من الذين سماهم كلود لوفور اشباه المثقفين وانصاف الروائيين وارباع الشعراء. فقد واكب هذا النفر من الناس متعلمون وطلاب تعرفوا في اعمال السطو والتفجير والاغتيال، وفي البيانات الاستراتيجية، آمالهم المحبطة في الخلق والارتقاء والمكانة. فمثلت الاعمال الرثة امام ناظرهم على صناعة التاريخ، وعلى الخروج من الثابت، الذي رمي برذائل الجمود والمحافظة والموت، الى رحاب المتحول الذي نعت بفضائل الخلق والابداع والاستقلال. وكما حققت النازية حلف بعض الفنانين البوهيميين مع عالم الجريمة، ورمت الشيوعية بعض المثقفين وراء ثقافة مستخرجة من اصلاب العاملين، رجا بعض المتعلمين والطلاب ان تنشق اعمال الخارجة اللبنانيين عن ثقافة ووطن جديدين، وان يوحدوا هم بين الثقافة والعمل وحدة تصوغ الثقافة على نحو مختلف. وكانت آلتهم، في رجائهم هذا، قوة النفي التي تعتمل في نفوسهم وقلوبهم، شأن المثال السياسي الذي كانوا يحتنون عليه.

كان هؤلاء جميعا يبحثون عن دين، وعن ايمان، وعن شعائر، وعن خرافات تأسيس، حتى لما كان احد روادهم، ادونيس، يزعم ما كف عن زعمه اي نقد الدين. فقصدوا لانشاء دينهم، او دياناتهم، بقوانين المادية التاريخية. والبسوا افعالهم حلة البدايات، ورأوا الى انفسهم صحابة وحواريين، وحالوا دون الوقائع والحوادث وبقولها بينهم وزرع الفرقة في صفوفهم، ومحضوا النفي، وكان جلهم لا يملك زادا غيره، فضيلة لا تبارى. واصطلحوا على ان كل ما يجرح الوضع القائم - كذبا كان ام سرقة، غيابا عن عمل ام احتيالا على مالك، ركاكة في عبارة ام جهلا بحكم. مدماك في بناء الحياة الموعودة، فينبغي الهتاف له، والموت في سبيله. ولم يلبث الدم، دم القتلة ودم الضحايا، ان سال ليثبت العهد، ويجمع الجماعة، ويقدس بداياتها، ويلقي الحرم على كل سؤال يتطاول اليها.

اذ يحصد متدينو البارحة ثمرة طلبهم ويحثهم تدينا حقيقيا، ونفيا اين منه ومن عنفه واطلاقه نفيهم الحابي، وريبة لا تعرف التردد ولا الشك، وتهمة عامة لا تعف عن احد او عن شيء، تراهم متعجبين، يقلبون الايدي والانظار. ويحسبون ان ورود الاصول: السطو على المصارف ولكن بشرط دفع المسروق الى بيت مال المقاومة الفلسطينية، خطف الاجانب وانما في طياراتهم، قتل اليهود في الخالصة وليس في استانبول، الخ، يحسبون ان ورود هذه الاصول ينفخ العافية في جثة التاريخ الهامدة، ويحيي رميم عظامها. فهم يفتحون البوم صورهم على الصفحات نفسها، ويحدقون في صور لا تتغير. ولما عشيت انظارهم من كثرة ما حدقوا لم ينتبهوا ان الصور كساها الاصفرار، وان الحرب التي حلموا بها تحققت واشرفت على تمامها، وان الالبوم من مخلفاتها. ومن مخلفاتها هذا الانشاء المتورم الذي ينفخ في الفقاقيع ويحسب اصحابه انهم يشرفون به على فجر اول يوم من ايام الخليقة.

وضاح شرارة

مأساة الحكم الصالح دائماً في تاريخ المنطقة

"قراءة اسلامية لتاريخ لبنان والمنطقة..." كتاب للدكتور محمد علي ضناوي، صدر في ١٩٨٦، واحرز من نسيب نمر مقالات حول مضمونه والنظرة المنفردة الى التاريخ. ورداً من المؤلف، ثم من الناقد.

*

يبدأ الدكتور محمد علي ضناوي رده علينا ("النهار" ١٩٨٦/٧/١) "ان الصراحة توأم للقراءة الموضوعية"، وتلك مقولة خاطئة لان الصراحة، وهي نقيض المداهنة، لا تكون وحدها توأم الموضوعية اذا لم ترافقها الصدقية. الصراحة والصدقية معا شرط لتوافر الموضوعية، وربما استغنينا عن الصراحة عند الصدقية لان الصدقية تحمل في قلبها الصراحة فيما الصراحة وحدها لا تحمل في داخلها الصدقية اذا ما اخذت مستقلة برأسها، اذ قد نكون امام الخطأ الصريح او الكذب الصريح او الضلال الصريح الخ... ولكن يمتنع علينا ان نكون امام الصدقية الخاطئة او الصدقية الكاذبة او الصدقية الضالة الخ... فحينما نستعمل مقولة الصدقية يعني ذلك اننا استعملنا جبرا الصدق مع الواقع اي اننا توصلنا الى الواقعية.

فصراحة الدكتور ضناوي، وقد يشكر عليها، في انه يقرأ التاريخ قراءة اسلامية قد تكون موضوعية له ولقراءته وحده ولكنها غير موضوعية للتاريخ وصانعيه واضافة الى مساره العام وخطه الاجتماعي. ونحن انما نريد الموضوعية في التاريخ وليس الصراحة الذاتية والفردية في النظر الى التاريخ.

والقاسم المشترك بين النظريات المختلفة للتاريخ انها كلها تأخذ موضوعا لها اسمه التاريخ، وخارج ذلك لا قاسم مشترك بينها لان بعضها يأخذ التاريخ موضوعيا واجتماعيا، وبعضها يأخذه ذاتيا وفرديا، وبعضها مستقلا عن فلسفته ومكتفيا برد وقائعه وتجميع احداثه، وبعضها الاكثر خطورة يتناوله دينيا او مذهبيا او طائفيا، ولذلك فليس ثمة قاسم مشترك بين الموضوعية التاريخية وبين الذاتية والفردية او الطائفية والدينية والمذهبية، سوى القاسم الشكلي والهامشي في انها جميعا، كما قلنا، تأخذ التاريخ موضوعا لها. ونؤكد ان ليس ثمة قاسم مشترك في دراسة التاريخ وقراءته بينه وبيننا الا هذا القاسم الشكلي والهامشي فحسب ما يعني ان كل مقولة حول القاسم المشترك بين المذاهب في قراءة التاريخ متهافتة الا في جزء من الشكل.

واذ يؤكد "ان المنظور الاسلامي للتاريخ وحده الصالح لتقويم تاريخ الامة العربية التي آمنت بالاسلام ودانت به والتزمته عبر العصور"، ويقصد العصور التاريخية بعد الاسلام، تؤكد ان هذا المنظور غير صالح لتقويم تاريخ الامة العربية موضوعيا لا قبل الاسلام ولا بعده. فقبل الاسلام يعترف معنا بأن تاريخ الامة العربية مستقل عن منظوره الاسلامي، وبعد الاسلام ينبغي ان يقرّ معنا بأن هذا التاريخ العربي لا يستوعبه كله منظوره الاسلامي الضيق لانه منظور يتناول فقط سلطة اسلامية حاكمة معينة كما بينا سابقا وليس كل انواع السلطات الاسلامية الحاكمة او الفاعلة، الى ان الامة العربية ليست كلها اسلامية وان كانت اكثرية سكانها كذلك. فثمة نصارى وملاحدة ويهود ومسلمون ينعتهم هو نفسه بأنهم اتباع فرق منحرفة عن الاسلام، ولا يستطيع، مهما اوتي من قوة البلاغة، القول ان هؤلاء العرب مسلمون ولانهم ليسوا كذلك لا ينتمون الى الامة العربية وتاريخها.

ولا يكفي ان "مجموعة السكان في كل حقبة تاريخية، خلال الاربعة عشر قرنا، كانت تلتزم الاسلام بوجه عام" كي يمتنع تقويم اتجاهاتها بغير المنظور الاسلامي كما يرى، لان هذا الالتزام لم يكن الا فوقيا للشرع الاسلامي المعمول به في الدولة، وهو لا يلزمها الا ضمن هذا النطاق وحده، فالنصارى وغير المسلمين والفرق الاسلامية التي يسميها منحرفة لم يلتزموا الاسلام الحاكم الا بالقوانين وليس بما يدين به الحاكمون او الحق والاخلاق وفهم الدين الاسلامي نفسه. فالعرب مثلا التزموا الاسلام التركي السلطوي قرونا عدة فهل ندرس تاريخهم من خلال هذا المنظور الاجنبي او من منظور نشاطهم الاجتماعي والانتاجي والقومي الذي هو المنظور الموضوعي وحده؟

نقول هنا ونؤكد شكنا بل رفضنا ان يكون منظوره الذي يسميه اسلاميا هو بالفعل اسلامي شمولي وان كان جزءا من منظور جزء ينتمي الى مذهب جزئي في الاسلام.

* اية امة؟

ولا بد ان نختلف معه جذريا بعد قراءة رأيه في سطور لاحقة حين يقول: "وعلى هذا فلا يجوز منظور اخر لا يمت الى حضارة الامة وتقاليدها وتطلعاتها بصلة" الخ. ونتساءل بجدية: اية امة يقصد؟ الامة العربية ام الاسلامية؟ اذا كانت الاولى فقد اخطأ لان الامة العربية ليست كلها اسلامية والمنظور الاسلامي الشمولي لا يعنيها الا جزئيا، واذا كانت الثانية فأن الامة الاسلامية ليست عربية فقط بل انها ليست امة الا بالمعنى المجازي او غير العلمي كأن نقول الامة المسيحية او المارونية او... او... اذ الامة تفترض اللغة الواحدة والوحدة الاقتصادية والنفسية المشتركة الواجدة بها تعبيرا في الشفافة المشتركة والوحدة الجغرافية مضافة الى الاساس الذي هو التآلف التاريخي الثابت، ولا يستطيع احد القول ان "الامة" الاسلامية تمتلك هذه الشروط مجتمعة او اكثرها او حتى الاساسي منها في حين ان الامة العربية تملك معظمها او الاساسي فيها.

ونحن نجاريه تماما بعد هذا في "ان يكتب تاريخ كل امة ابناؤها اذا ما ملكوا معطياتها وكانوا لها مخلصين وصادقين". اي ان ابناء الامة العربية هم الذين ينبغي ان يكتبوا تاريخها ويصنعوه بعد امتلاك معطياتها وتأكيد اخلاصهم لها وصدقهم معها وليس ابناء امة اخرى ولو كانوا مسلمين. فالباكستاني والفارسي والتركي والافغاني والمسلم الصيني والسوفياتي والاميركي والاندونيسي الخ. غير صالحين لكتابة تاريخ الامة العربية وصنعه ولو ملكوا منظورا اسلاميا اصدق من منظور الدكتور ضناوي او كانوا اقرب الى الخلفاء الراشدين من المسلمين العرب، والمسلم والمسيحي والملحد العربي هم الصالحون لكتابة تاريخ امتهم وصنعه، بصرف النظر عن الاكثرية والاقلية العددية ما داموا ينتمون اليها وهم ابناؤها ويملكون معطياتها وقد اخلصوا لها وكانوا معها من الصادقين وهم انفسهم لا غيرهم يؤلفونها ويشكلونها وبدونهم لا تكون.

* الحكم الصالح

وحينما يتحدث عن الموضوعية التاريخية نراه يضع حدودا تعتبر صادقة ومنطبقة على علاقات الموضوعية ومفاهيمها. الا انه في قراءته او نظرته الاسلامية الجزئية يخالفها وينقضها من اساسها ولاسيما في نظرته المسبقة التي لا يحيد عنها، ان كل حركة ثورية او اجتماعية او فئوية او فردية تنهض في صورة من الصور ولسبب من الاسباب ضد الخليفة والخلافة وضد السلطة او السلطان العثماني، نظرة خاطئة ومدانة او مرتبطة بالاجانب واعداء المسلمين حتى ولو ان القائمين بهذه الحركات مسلمون او اكثر تدينا من ذوي السلطان انفسهم. وفي المقابل ان كل عمل يقوم به الخليفة او السلطان مبرر وواجب وصحيح ولو كان مخالفا للاسلام دينا وتعاليم وشرائع. ففي مؤلفه ادانة لكل من قاوم الحكم الاسلامي الفئوي السلطوي من غير نظر الى صلاح هذا الحكم وفساده. فهو في منظوره صالح ومعبر عن الاسلام والمسلمين كما ان المقاوم او المنتفض عليه فاسد وخائن ومعبر عن ارادات معادية للاسلام وضارة به ولو كان من اكثر المسلمين صلاحا واشدهم دفاعا عن الاسلام الحقيقي. وعلى هذا فالامير فخر الدين ومحمد علي باشا وابرهيم باشا وعلي جنبلاط وغيرهم وغيرهم خونة او خوارج او متعاونون من غير التفات الى الدين او القومية او الحق والطرح الاصلاحي، حين ان جزار عكا والسلطان عبد الحميد وجميع سلاطين آل عثمان وعمالهم وولاتهم ووزرائهم وغيرهم وغيرهم مسلمون وصالحون ولو ان في رقاب المتبربرين منهم مسؤولية دماء عشرات الالوف ومئاتها من المسلمين وغير المسلمين.

فكيف الاطمئنان الى انه في قراءته يطبق ما يفهمه او يتحدث به عن الموضوعية التاريخية، وكيف التصديق لما اعلنه كالتالي: "فمؤرخو الامة يدركون الحركة العامة عند الجماهير ويفهمون مؤشرات اتجاهاتها ومبررات تعاطيها الحدث او معارضته، كما يمكن ضمن هذا المنظور دراسة الحركات التي قامت ضد الحكم، فقد تعتبر تلك الحركات تصحيحية او تخريبية تبعا للاهداف العامة التي التزمها مجموع الامة".

ليدلنا على حركة واحدة، اسلامية او غير اسلامية، قامت ضد الحكم الخلافي او السلطاني ورأى فيها بعض الجوانب والاهداف الاصلاحية الجذرية، والمقابل ليدلنا على عمل واحد قامت به السلطة الرسمية ضد رعاياها وجماهير دولتها ورأى فيه ظلما او اساءة او فسادا وافسادا وخروجا على جوهر الاسلام ومضامينه حتى تؤمن بأنه يطبق نظرته في الموضوعية، ولو هي جزئية لا تشمل جميع علاقات الموضوعية، تطبيقا عمليا في بعض الحالات او في احداها فحسب، وعندئذ نجاريه في انه يمكن للنظرة الطائفية ان تكون موضوعية ولو بمقدار كاف.

* الواحد

ولكن المأساة عنده انه في اعتباره الحكم السلطوي معبرا عن شخصية الامة وارادتها وعقيدتها وتطلعاتها ونظراتها، يعتبر ان كل ممارسة يقوم بها هذا الحكم جزءا في شخصية الامة وارادتها وتطلعاتها، فهو وهي واحد حتى ولو استعمل ضدها وضد ابنائها المظالم والمفاسد والقتل على نطاق واسع كما هي الحال للكثير الكثير من انواع السلطة الاسلامية في مختلف الحقب التاريخية حيث المظالم والمفاسد اصابت المسلمين احيانا اكثر ما لا يقاس مما اصابت الاخرين.

نقول هنا مؤكدين رأيه ان الهروب من الموضوعية "هو توأم التزوير ولا يفيد ان يتستر الهارب بمجموعة الفاظ وبمقولات تخفي تراجعه واني لها ان تغطي الحقيقة". وربما لهذا الرأي وما يماثله للتاريخ فلسفة واحداثا ووقائع وجدنا قراءته الطائفية الاسلامية والقراءة المسيحية او المارونية المماثلة التي دانها ليست سوى توأم التزوير والتحريف ولا يمكنها لذلك ان تغطي شمس الحقيقة، لان المهم في القراءات التاريخية وغيرها ان لا يكون القائم بها "صادقا مع نفسه... والصدق مع النفس يعكس صدقا مع التاريخ"، كما يقول، بل ان يكون صادقا "مع التاريخ" كما يقول ايضا ومع الموضوعية في الدرجة الاولى. فقد يكون الصدق مع النفس كذبا مع التاريخ، وحتى يكون الصدق مع النفس معبرا عن الصدق مع التاريخ ينبغي ان ينبثق من الموضوعية وليس العكس. الصدق مع الموضوعية هو وحده الذي يوجد الصدق الموضوعي مع النفس ولكن الصدق مع النفس او الذات فقط يوجد الكذب مع الموضوعية ومع كل قراءة تاريخية. لان الظالم او السفاح يكون صادقا مع نفسه والطائفي والمذهبي كذلك فهل يكون هذا الصدق مع النفس موضوعيا وتكون نظراته ومحاكماته صادقة ويؤبه لها او تكون كاذبة ومزورة ومشوهة؟!

ولعله لهذا السبب الى اسباب اخرى تقل عنه بمقدار يرفض ان يكون المنظور الجدلي الاممي والوطني (اي المادية التاريخية) هو الاسلم في دراسة التاريخ مفضلا عليه - وهذا طبيعي منه - المنظور الاسلامي الجزئي او المجزوء، غير انه مع ذلك يعترف بأهمية هذا المنظور في حركة البشر العامة الهادفة الى تحسين اوضاعهم المختلفة، ثم يعود ليربط الجواد خلف العربة او ليوقف الامور على قمة رأسها وارجلها في الفضاء بدل العكس فيرى عند حديثه عن الدول الاستعمارية القوية في القرون الوسطى (ونقول نحن بعد ذلك ايضا) بأن "الباعث الاقتصادية ضمن الثورة الاقتصادية الانتاجية لاوروبا طمس اسبابا اخرى هي محاولة السيطرة على العالم الاسلامي وتفكيك عراه واخراج الناس من المفهوم الاسلامي الى المفهوم المسيحي ضمن ما يعرف بالحروب الصليبية كما هو شأن الدعم الاوروبي لليهود في السيطرة على فلسطين واخراج اهلها منها".

نسيب نمر

(* يتبع: جزء ثان)

مؤتمر التعليم المسيحي يفتتح اليوم

يفتتح البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في التاسعة صباح اليوم في مدرسة الشانفيل في ديك المحدي مؤتمر التعليم المسيحي في لبنان في حضور البطاركة الكاثوليك في لبنان والسفير البابوي والاساقفة وعدد من الكهنة والرهبان والراهبات والمسؤولين عن التعليم المسيحي.

واوضحت اللجنة الكاثوليكية للتعليم المسيحي في لبنان المنبثقة من مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك انها نظمت هذا المؤتمر "الذي ترجو منه صحوة عامة لدى جميع المسؤولين عن هذا التعليم ليتبنوا واقعه الحاضر وما يترتب عليهم لبعثه وانمائه في العمل والمدرسة والرعية ولتنظيم بنيته على جميع المستويات".

غدا نتائج العلوم الاختبارية

اصدر المدير العام لوزارة التربية بالوكالة رئيس اللجان الفاحصة السيد محمد الحاج بلاغا طلب فيه من اعضاء اللجان الفاحصة الحضور في الثامنة من صباح غد الخميس ٢٥ ايلول الى مقر اللجنة الامنية في ميدان سباق الخيل للاشتراك في اعطاء نتائج امتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي، القسم الثاني، فرع العلوم الاختبارية لدورة ١٩٨٦ العادية، والوصول الى المقر عن طريقي قصقص والفرنسيسكان.

امتحانات الحقوق

حددت ادارة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية، ٦ تشرين الاول موعدا لامتحانات الدورة الثانية، و٢٩ ايلول آخر موعد لقبول الطلبات.

امتحانات الاعلام

حددت ادارة الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية التاسعة صباح الخميس ٢٥ ايلول موعدا لاجراء امتحانات الدورة الثانية.

معهد الفنون

تجري ادارة الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية مباراة الدخول للسنة الدراسية ١٩٨٦-١٩٨٧ ابتداء من ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٦. وتقبل الطلبات بين ٦ تشرين الاول و١٧ منه في مبنى الفرع في الروشة.

نقابة مدارس

زار امس وفد من نقابة اصحاب المدارس الخاصة في لبنان برئاسة النقيب الدكتور حسين يتيم المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج وبحث معه في مرسوم مواصفات المدارس المنشأة والمساهمة المالية للمدارس الخاصة المجانية منذ عام ١٩٨٣ والتي لم تدفع حتى الان.

وزار الوفد ايضا المدير العام لمؤسسة الحريري في لبنان السيد الفضل شلق وبحثوا معه في التعاون بين النقابة والمؤسسة.

المعلمون المتعاقدون

زار امس رئيس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" في لبنان السيد محمد المرعبي يرافقه نائبه السيد علي الابرش، رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعادة في منزله في عجلتون وعرض له واقع المتعاقدين والمشاكل التي يعانونها. وبعد اللقاء قال المرعبي: "عرضنا خلال اللقاء وضع المتعاقدين في المرحلة الحاضرة خصوصا لجهة دورات التدريب ونظام التقويم والترتيبات التي يجب ان تصدر عقب الدورة (...) وابدى الدكتور سعادة كل التفهم للطروحات والشروحات التي قدمناها".

وعقدت "لجنة المعلمين المتعاقدين" في الشمال اجتماعا مع ممثلين لـ "المؤتمر الشعبي العكاري" للبحث في موضوع التثبيت. ووجه المجتمعون برقية الى وزير التربية ناشدته "العمل على وضع اللمسات الاخيرة على نظام التقويم مدخلا لتثبيتهم في الملاك الرسمي دون عراقيل".

وسلمت اللجنة الى قائمقام قضاء عكار السيد مالك جنبلاط مذكرة تتضمن مطالب المعلمين.

مدارس راشيا

راشيا - "النهار":

اجرت "لجنة عادل سبور لتعزيز التعليم في منطقة راشيا" اتصالات شملت رئيس الحكومة ووزير التربية ورئيس مجلس الانماء والاعمار والمدير العام لمجلس الجنوب، وعرضت لهم الاحتياطات التربوية الملحة للمنطقة ومنها: تأمين العدد اللازم من المدرسين للمدارس الرسمية من وزارة الجنوب، الموافقة على ترميم الابنية المدرسية وتأمين التجهيزات الضرورية لها، البدء بتنفيذ الخطوات العملية الآيلة الى تطبيق مضمون مرسوم انشاء مهنية في منطقة راشيا.

كتب مستعملة

البترون - "النهار":

قرر المركز الثقافي البلدي في البترون، ضمن توجهاته التربوية والثقافية والاجتماعية، فتح ابواب المركز في بدء السنة الدراسية ١٩٨٦ - ١٩٨٧ أمام الاهالي والتلامذة في منطقة البترون لبيع الكتب المدرسية المستعملة او تبادلها بين التلامذة تخفيفا للاعباء عن ابناء المنطقة. وحدد الفترة بين الاثنين ١٩ ايلول والسبت ٤ تشرين الاول لهذه الغاية.

وردة تصلي

ارفعني، اجمعني واسقني...
ارفعني الى علو، الى عين العاشق المنتظرة...
الى الفوق، حيث تختلج الانفس، لتصير واحدا، الى العبير العابق من لهاث الاشواق، الى حبيبك.
اجمعني بالنسمات المرنمة على دروب الصباح.
اجمعني بالدجى المنهمر من عبق الشمس المستعر، بالهيام وصراخ القلوب الساكنة على اوتار الشفق...
بالصلوات والترانيم، والحان الامسيات الحالمة، بالحبر الملطخ على صفحات المجامر لتحترق.
بأجمل ما في المسكونة،
بأطول روح لا تموت، بحبيبك.
اسقني، من مياه تسيل لتروي ولا تظمأ. اسقني، من شلال دافق يجرف من معين التسبيحات اراجيح قمر الليل، يخفت الضوء لا ليفضح...
بل، ليتناغم مع ابيات تختنق.
من اكسير شاف يقتلع داء الوقت، داء العمر، من الانتظار.
من زجاجة اقفلها خاتم الزمان، لتنقلب.

*

... ضمني، احفظني، وانتظر بأناملك، بين الاظافر، في خفايا يديك.
خدش وصالي، المني، لكنك، ضمني.
ضمني، بين السواعد من خارج.
بين العيون من خارج، ازرعني من داخل، لتنمو الشرايين، بين الاضلع لاستفيق، ضمني في وسادة حبيبك.
اتوسل لذاتك الف مرة، لا تهملني،
احفظني حتى لا اخجل واذبل...
احفظني، حتى لا يضرب المشيب ورقي...
حتى لا ايأس واشيخ.
حتى لا ارتمي واداس.
حتى لا اموت بين الارجل، احفظني في خزائن حبيبك.
في المحطة البعيدة، على مرمى الغياب في لحظة الوصول، انتظر القاطرة الجديدة، ولا ترحل.
انتظر حتى المغيب لتحلم واغفو على كتفك.
انتظر ليرحل الكل وينام عصفور الليل وتسكن الخليقة، حتى لا تسمع الجراح الا صراخنا، حتى لا يدهمك ظلام العشية في وسط السفر.
انتظر، واستيقظ بين "الرموش"، في عيني حبيبك.

*

... ارفعني لاشمخ لا لاطير،
اجمعني بألهي الساكن فوق ينتظر...
اسقني من دموع بللت جنبات القصة الخالدة.
ضمني بالآلهة وكفى.
احفظني ولو في المحفظة العتيقة، في زاوية الغرفة.
لا تنتظرني، انتظر لتحيا، لقيا حبيبك.
... قربني الى المذبح، ولا ترتجف، باسمك اصلي، لك اتوسل، لاجل حبيبك انتعش.
قربني الى ربك وتمتم، هلل ورنم...
قربني بانسحاق يعتذر، بمغفرة جديدة لا تتراجع.
قربني اليه واصمت، انا بينكما، لكما، حيث انتما...
انا لك احيا، انا وردة لا تذبل، انا حبيبك، ولحبيبك.
... انحني حتى التماس الرأس بتراب ساخن قديم.
اتناثر كالعظام في اسفل الوعاء يدوي.
ارتطم بالعوائق ولا اقع، انا الذات، اشواكي تؤلمك وتنزف.
اموت واختلج بالتراب، على لحدي نبات ينطق ويغرد.
انا، صلاتي وحدتي، وانت وحدك، في الاثنين واحد، انت حبيبك... ملطخ بالاحمر القاني، ليزهر الارجوان.

المحامي اسكندر جوزف جبران

الشبان المسيحية

من جمعية الشبان المسيحية تأجيل البدء بدورة التدريب في مهنة الرسم المعماري من ٢٣ ايلول الى ٦ تشرين الاول، والاستمرار في قبول طلبات الانتساب.

المنظمة العربية للتربية والعلوم

وجه المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الكسو" الدكتور محيي الدين صابر دعوة الى وزير التربية الرئيس سليم الحص لانتداب خبراء لبنانيين للاشتراك في الندوات التي تقيمها المنظمة هذه السنة وسنة ١٩٨٧ ومنها ندوات: وكلاء وزراء التربية للسياسة والتخطيط التربويين، البناء المدرسي، التوجيه التربوي المهني واستخدام الكومبيوتر في التعليم.

وبعث اليه بالتقرير النهائي لتوصيات الدورة الاربعين للمنظمة التي عقدت في حزيران في تونس والتي مثل لبنان فيها عضو المجلس التنفيذي الدكتور حسن صعب.

وابلغ الرئيس الحص الى المدير العام لـ"الكسو" اسماء ممثلي لبنان في هذه الندوات، وتمنى عليه اعتماد بيروت في الدورة المقبلة للمجلس مقرا لمركز "الكسو" العربي للتأليف والترجمة والنشر.

وتلقى مذكرة من المنظمة تطلب فيها احصاءات ومعلومات عن النشاطات التربوية اللبنانية، وعن الاتحادات والنقابات الوطنية للشؤون التربوية فأحالها على المعنيين في الوزارة لارسال المعلومات المطلوبة.

الاقساط المدرسية

اصدر مكتب الشباب والتربية في "التجمع الوطني اللبناني المستقل" بيانا عن الزيادات على الاقساط المدرسية واسعار الكتب، وطالب فيه وزارة التربية بمراقبة موازنة كل من المدارس الخاصة، وتوحيد الكتاب المدرسي واصداره باسعار مخفوضة، وتعزيز التعليم الرسمي وانشاء الكليات التطبيقية - في الجامعة اللبنانية.

دورات مهنية

تنظم "مؤسسة عامل" دورات لتعليم: الطباعة على الآلة الكاتبة، التمريض والاسعاف الاولي، لغة فرنسية وانكليزية، خياطة وتفصيل ومحو الامية، في مركزها في "مدينة الكرامة" بناية رباح. والتسجيل اعتبارا من ٢٢ ايلول الى ٣٠ منه في اوقات الدوام الرسمي.

معرض في زحلة

زحلة - "النهار":

افتتح في دير مار انطونيوس في زحلة معرض لاخوية القديسة تريزا، حضره راعي ابرشية زحلة والبقاع المارونية المطران جورج اسكندر وحوى اشغالا يدوية وحرفية ورسوما ولوحات قدمتها منتسبات الى الاخوية، الى ملصقات لانواع عدة من العرق على الجرار والزجاج مع لوحات تمثل الريف اللبناني، وجهاز للعرائس والبسة للصغار.

جمعية العمل الاجتماعي - المؤسسة المهنية العاملية تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه
كاظم الحاج علي
عضو الجمعية واحد مؤسسيها

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بيغا سليم غنيمة
ارملة المرحوم الياس يوسف معوض
والدة وليم (في المهجر) ونبيه والمهندس جوزف (في المهجر) والدكتور ميشال (في المهجر) وبرناديت زوجة ايلي لطوف ووداع زوجة ميشال لطوف ومارلين زوجة الرائد الطيار ناجي عساف.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ من الجاري في كنيسة مار مخايل مدرسة سعيد في الشياح.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ من الجاري في منزل ولدها نبيه في الشياح عين الرمانة شارع غنوم قرب ثكنة قصارجيان ملك بولس ابي سمرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اديل نخلة ديب
ارملة المرحوم يوسف يعقوب خرياطي
والدة فؤاد (مختار جون) والمهندس جاك وفيكتور ولطيفة زوجة خليل نصرالله وتريز زوجة حسن الجمل ومهيبة ارملة المرحوم جورج شختورة والمرحومتين اليس وسلوى خرياطي.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل ولدها جاك في انطلياس بناية عازار خلف "شي نوني".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الامير بهيج منذر شهاب
ولده الامير فؤاد شهاب
حفيداه انطوان وباسم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ ايلول في كنيسة مار مارون شارع مار مارون.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ ايلول في منزل ولده فؤاد في التباريس شارع شحادة ملك سرحال خليل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل جرجورة الريف
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ ايلول في كنيسة مار سمعان الرعائية في القليعات، كسروان.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ ايلول في منزل الفقيد في القليعات قرب الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال ديب عنيد
زوجته ماري روز بغدادي، والد ندى زوجة هاني فرنسيس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ١٩٨٦/٩/٢٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مار متر ملك بحشوشي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم الاربعاء ٢٤ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج محمد رائف حسن الحلبي الكيال
والد حسن ووليد، شقيق عبد القادر وسمير وعبد الرحمن وابرهيم، صهره يوسف الكردي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في الطريق الجديدة شارع الحسنين ملك اورفلي.

تصادف يوم الجمعة ٢٦ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة عزيزة مصطفى عرب
زوجة محمد حسين دبوق
اولادها حسين ورياض وعلي ومصطفى واحمد.
صهراها هاني صفي الدين والمرحوم خليل عطوي
اشقاؤها منير وحسيب وعلي عرب.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم من الساعة العاشرة للرجال في منزل ولدها رياض وللنساء في منزل الفقيدة في صور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
آل عرمان يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين تفضلوا بمؤاساتهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية
لودي وديع عرمان
سواء بحضورهم او باتصالهم هاتفيا او بارسالهم برقيات او بتبرعهم للجمعيات الخيرية سائلين الله عز وجل الا يريهم مكروها.

الحاج محمد احسان الحافظ واولاده محمد سعيد وغسان ومحمد بسام وعبد المعين الحافظ يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم الغالية المرحومة
الحاجة خيرية عجم اوغلي الحافظ
سواء بحضورهم او باتصالهم برقيا وهاتفيا سائلين الله العلي القدير الا يفجعهم بعزيز.

البرلمان رفع الحصانة عنه
مزالي شكا من سويسرا من تعرض عائلته لمضايقات

وافق امس مجلس النواب التونسي بالاجماع في جلسة عامة استثنائية على رفع الحصانة النيابية عن رئيس الوزراء السابق السيد محمد مزالي بعدما وجهت اليه تهمة اجتياز الحدود التونسية خلسة، تمهيدا لمحاكمته غيابيا.

وكان مزالي فر من تونس في ٣ ايلول الجاري لمنع السلطات التونسية اياه من السفر من مطار تونس في ١٩ آب لحضور اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية التي هو نائب رئيسها.

وقال السيد محمود المسعدي رئيس مجلس النواب التونسي ان الجلسة تأتي في اطار دورة استثنائية يعقدها المجلس خلال العطلة البرلمانية عملا بأحكام الدستور واستجابة لطلب من الرئيس الحبيب بورقيبة لرفع الحصانة عن النائب محمد مزالي بعدما نظرت لجنة نيابية مختصة في هذا الطلب حتى يتسنى للقضاء مواصلة البحث في القضية المتعلقة به.

وفي حال ادانة مزالي بتهمة اجتياز الحدود خلسة، فان حكما بالسجن مدة تراوح بين ١٥ يوما و٦ اشهر يمكن ان يصدر عليه.

● في جنيف اجرى مراسل لوكالة "اليونايتدبرس" مقابلة مع رئيس الوزراء التونسي السابق الذي خرج عن صمته للمرة الاولى منذ مغادرته بلاده قبل ثلاثة اسابيع. وقال المراسل ان رئيس الوزراء السابق بدا مرهقا وقلقا وان المقابلة اجريت معه في مدينة غير جنيف.

ونقل عن مزالي ان افراد عائلته ملاحقون منذ مغادرته تونس وان ثلاثة من انجاله وصهره في السجن وان زوجته وابنته في الاقامة الجبرية، معتبرا ان "لا سابق لهذا في تونس اذ لم يسبق ان لوحقت زوجة أو ابنة... لا اعتقد ان الرئيس بورقيبة على علم بذلك لانه لا يمكن ان يسمح به". ودعا لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة والتي مركزها جنيف الى التدخل على امل ان يمارس "ضغط معنوي" في مصلحة افراد عائلته.

وعن اقالته من منصب رئيس الوزراء الذي علم به بواسطة التلفزيون بعدما تولاه ست سنوات ونصف سنة قال: "لم تكن هناك رسالة ولا شكر ولا اسباب (لاقالتي) على رغم اني خدمت ٣٠ عاما منذ الاستقلال". ورأى انه لا يزال سابقا لاوانه البحث في الاسباب السياسية لاقالته وفي طريقة مغادرته تونس واضاف: "لا يزال الوقت مبكرا للحديث في السياسة في المرحلة الراهنة فالمهم الان هو وضع عائلتي".

وتطرق الى منعه من السفر من تونس في آب الماضي لمقابلة رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك في باريس ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش في لوزان. واكد انه "غادر تونس في ٣ ايلول بجواز سفر صالح، لكن نجلي حاتم (٣١ عاما) وهو طبيب بيطري ورفيق (٢٩ عاما) وهو جراح موجودان في السجن بعدما اتهما بمساعدتي على مغادرة البلاد". واشار الى ان نجله الاكبر مختار (٣٥ عاما) وهو مدير شركة اعتقل في ٨ آب الماضي ولم توجه اليه بعد اي تهمة وكذلك صهره رفعت دالي (٣٦ عاما). (اشا، يب)

العراق اعلن صده هجومين
وزير بريطاني استنكر في البحرين مهاجمة ايران سفينة بريطانية

استنكر امس وزير الدولة البريطاني لشؤون مشتريات وزارة الدفاع اللورد تريفغارن الهجوم الذي استهدف سفينة تجارية بريطانية في الخليج واكد ان التهديدات لن تفيد ايران.

وجاءت تصريحات اللورد تريفغارن بعد ساعات من اطلاق طائرة هليكوبتر صاروخا على السفينة البريطانية "بوني" احدث فيها فجوة في منطقة شهدت غارات سابقة لطائرات هليكوبتر ايرانية على سفن تجارية.

وقال في مؤتمر صحافي في البحرين: "اننا نستنكر استنكارا بالغا كل الهجمات على سفن مدنية عزلاء في الخليج او في اي مكان آخر. اننا نعتقد انه يتعين السماح للسفن التجارية بان تقوم بنشاطاتها التجارية المشروعة وفقا لاحكام القانون الدولي (..)".

ولم ترد اي انباء عن اصابات على ظهر السفينة التي تزن ٦٨٧٧٧ طنا والتي افادت مصادر ملاحية في المنطقة انها كانت تبحر فارغة الى السعودية عندما اصيبت في غرفة المحركات الساعة ٠٤،١٥ بتوقيت غرينتش على بعد نحو ٢٥ ميلا شرق جزيرة ابو موسى.

وطلب من اللورد تريفغارن الذي زار قبل البحرين كلا من الامارات وقطر ان يدلي بتعليق على التهديدات الايرانية الاخيرة لدول عربية خليجية فاجاب: "لا اظن ان التهديدات تفيد اي شخص واذا كان الايرانيون يعتقدون ان في وسعهم ان يحققوا اغراضهم بالتهديدات فانهم مخطئون". واضاف انه يتعين على كل من العراق وايران ان يتعاون مع مساعي السلام لانهاء حربهما.

● في بغداد حذر الرئيس صدام حسين حكام طهران من ان العراق سيدمر اقتصاد ايران لارغامها على انهاء حرب الخليج. وقال ان العراق سيوجه سلاحه الجوي بطاقته الكاملة لتحطيم المكونات الاساسية للاقتصاد الايراني.

ففي كلمة القاها في اثناء تقليد مجموعة من ضباط لسلاح الجو اوسمة: "اننا سنضطر الى تدمير هيكل اقتصادهم حتى يضغط عليهم شعبهم الجائع لانهاء الحرب".

من جهة اخرى انبئ في بغداد ان القوات العراقية صدت هجومين ايرانيين ليل الاثنين - الثلثاء على حقول النفط لجزر مجنون العراقية على الجبهة الجنوبية لحرب الخليج. وصرح ناطق عسكري ان معظم القوات المهاجمة ابيدت ودمرت زوارقها.

وكانت ايران استولت على جزر مجنون مطلع عام ١٩٨٤. وقال العراق انه استعاد معظم المنطقة في بداية هذه السنة. (رويتر)

٢٥ شخصية أردنية بينها عبيدات هاجمت القمة المصرية - الاسرائيلية

عمان - رويتر - ناشدت شخصيات اردنية الرئيس حسني مبارك "العمل للعودة بمصر العربية الى دورها التاريخي وانتشالها من شرك السياسة الاميركية - الصهيونية المعادية لهذه الامة ووجودها".

وقالت في بيان وزع امس في عمان انها صدمت لانباء اللقاء الذي تم بين مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في الاسكندرية "(...) وتطبيع العلاقات بين مصر العربية ودولة العدوان على فلسطين والامة العربية".

واضاف البيان الذي وقعه ٢٥ شخصا بينهم السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء الاردني السابق وعدد من الصحافيين والاطباء والمحامين والوزراء السابقين: "احزننا صدور البيان المشترك الذي اعلنتم فيه تكريس سنة ١٩٨٧ للمفاوضات مع اسرائيل ... من دون اي اشارة الى حق تقرير المصير المقدس لشعب فلسطين من قريب او بعيد ومن دون اي ذكر لمبدأ الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ولا لمبدأ عدم جواز اكتساب اراضي الغير بالقوة". ورأى ان ذلك الاعلان يقصد به "ايقاع مزيد من الضغط على الدول العربية الاخرى التي احتلت اراضيها ... وتوجيه ضربة قاصمة الى جبهة العرب الشرقية في وجه خاص والوطن العربي باكمله بعد ذلك... بما يضمن مصالح اسرائيل المعتدية وتحقيق اهدافها كاملة في ظل الحماية والدعم الاميركي المطلق لدولة اسرائيل".

ولاحظ ان "الادارة الاميركية الحالية استهانت بامتنا وتنكرت للحقوق العربية في كل ميدان واعلنت انحيازها الكامل الى اسرائيل في صورة لم يعرفها تاريخ العلاقات الدولية من قبل، وقد جاءت زيارة نائب الرئيس الاميركي بوش للمنطقة اخيرا مثالا صارخا لهذه السياسة بما تضمنته من استفزاز وقح لمشاعر العرب والمسلمين واستهتار بحقوقهم المشروعة في ارضهم المقدسة وعلى رأسها القدس والمسجد الاقصى".

ثم قال: "ان الاردن، الذي يحمل لمصر المحبة والتقدير ويدرك تماما دورها التاريخي العظيم في حياة امتنا ووجودها ويعلم قدرها الذي بذلت في سبيله الدماء العزيزة، قد سعى الى الحوار مع سيادتكم بعد تسلمكم السلطة، معتقدا ان طريق السلام لمصر والاردن والعرب اجمعين لا يمكن السير فيها بغير بناء القوة العربية الذاتية التي تبدأ ببناء التضامن العربي الصادق ولاسيما بعدما اثبتت الحلول الانفرادية التي دبرتها السياسة الاميركية انها لا تجلب سوى العزلة والدمار الاقتصادي ورهن الاستقلال الوطني واشاعة روح الفساد والاحباط بين المواطنين (...) ولا يسعنا الان وبعد البيان الصادر اثر اجتماعات الاسكندرية سوى الشعور بخيبة الامل المريرة لتبدد هذه الامال التي باتت اليوم مهددة بالاجهاض والقتل اذا ما نجحت الضغوط الاميركية والاسرائيلية ومعها اصوات الخانعين المنظرين والمتاجرين بالاوطان لتسخير طاقات مصر والامة العربية لمصلحة عدوها واستغلال الوضع العربي الدقيق لتمرير المؤامرة الكبرى لتطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة بما يحقق اطماع الصهاينة في القدس واغلى بقاع الارض العربية".

ويذكر ان الاردن اعاد العلاقات الديبلوماسية مع مصر في ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٤.

صدام حسين استقبل عرفات

استقبل امس الرئيس صدام حسين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور بغداد.

وانبئ رسميا أن عرفات جدد خلال اللقاء "وقوف منظمة التحرير الفلسطينية مع العراق في كفاحه العادل والمشروع من اجل كرامة الامة العربية وعزتها وضد العدوان الايراني".

واكد صدام حسين "موقف العراق من القضية الفلسطينية ودعمه لحقوق الشعب الفلسطيني". (اشا)

٤ قروض للسودان من الصندوق العربي للتنمية
أوغندا الفتح حدودها مع السودان وعمليات الاغاثة مستمرة في التعثر

افادت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية ان اوغندا وافقت على اعادة فتح حدودها فورا مع السودان والتي كانت اغلقتها الشهر الماضي بعد اتهامها الخرطوم بدعم متمردين اوغنديين. وقالت ان وزير الداخلية السوداني السيد سيد احمد الحسين اعلن هذه الموافقة لدى عودته من كمبالا اول من امس.

واوضح الحسين انه اكد للرئيس يوويري موسيفيني ان السودان لا يعلم شيئا عن اي نشاطات للمتمردين ضد اوغندا. واضاف: "ان السودان لديه مشاكله الداخلية الخاصة به ولا مصلحة له في مثل هذه الغارات". وكشف ان الدولتين اتفقتا على تشكيل لجان للتحقيق في مسائل حدودية وفي شكوى اوغندا من غارات عليها تشن انطلاقا من الاراضي السودانية. وقال انه ابلغ الى موسيفيني انه "لا بد ان طرفا ثالثا يبث بذور النزاع بين البلدين الشقيقين".

وبعد قرار اوغندا فتح حدودها، يتوقع ان تعاود عمليات نقل الاغذية الى جنوب السودان عبر الاراضي الاوغندية.

واستمر امس الاهتمام بالاوضاع الغذائية في جنوب السودان وسط انباء عن ارتفاع معدل الوفيات خصوصا بين الاطفال. ولم يظهر ان التعقيدات التي تواجه عملية نقل الاغذية جوا قد حلت. وقال احد مسؤولي الاغاثة ان طائرة نقل اندونيسية ستتوجه الى مدينة ملكال اذا وصلت اليوم الاربعاء الى الخرطوم. لكنه اشار الى ان افراد طاقم الطائرة تراودهم شكوك في سلامة الرحلة فوق الجنوب وانه امكن اقناعهم بالتوجه الى الخرطوم ثم بتقويم الموقف. ورفض كشف مصير الاتصالات التي اجريت مع المتمردين الذين يهددون باسقاط اي طائرة تتوجه الى الجنوب ما لم تحصل على اذن مسبق منهم. واعلن عمال آخرون ان رحلة الطائرة ارجئت بعدما رفض زعيم المتمردين العقيد جون غارانغ السماح لها بالهبوط في ملكال.

٤ قروض

على صعيد آخر وافق الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على اقراض السودان ١٧،١ مليون دينار كويتي (٥٨،١ مليون دولار) بمقتضى اربعة اتفاقات لمنح قروض ميسرة وقعت امس في الخرطوم.

وجاء في بيان للصندوق ان القرض الاكبر الذي تبلغ قيمته ٩،٦ مليون دينار (٣٢،٦ مليون دولار) سيستخدم لتعزيز خطة زراعية في وسط السودان ولتحسين انتاج القطن والفول السوداني والذرة السكرية والقمح.

وسيخصص قرض قيمته ٣،٤ مليون دينار (١١،٦ مليون دولار) لاعادة تجديد نباتات السكر كما سيخصص قرض آخر قيمته ٢،٥ مليون دينار (٨،٥ مليون دولار) لتحسين شبكات المياه والصرف الصحي في الخرطوم.

وستسدد هذه القروض الثلاثة على مدى ٢٠ سنة مع فترة سماح مدتها خمس سنوات بفائدة معدلها اربعة في المئة.

اما القرض الرابع الذي تبلغ قيمته ١،٦ مليون دينار (٥،٤ مليون دولار) فسيخصص لتحسين شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية في السودان. وسيسدد على ١٦ سنة مع فترة سماح مدتها اربع سنوات بفائدة معدلها ٤ في المئة ايضا.

ووقع السيد عبد اللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي والسيد بشير علي وزير المال السوداني هذه الاتفاقات.

وكانت الخرطوم بدأت السعي الى الحصول على معونة من صندوق النقد العربي ومن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في كانون الثاني الماضي عندما وافق الصندوقان على معاودة تمويل مشاريع المعونة في السودان. (اب، وصف، رويتر)

مستشار شيراك التقى حبري واشاد بسياسة الحكومة التشادية

استقبل اول من امس الرئيس حسين حبري السيد جاك فوكار مستشار رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك للشؤون الافريقية.

وافادت مصادر في نجامينا ان فوكار سلم الرئيس التشادي رسالة من شيراك، لكنها لم توضح المواضيع التي تتناولها.

وصرح فوكار ان فرنسا مستعدة للمساعدة الى اقصى حد في اعادة بناء التشاد وانها ستتدخل لهذه الغاية لدى شركائها في المجموعة الاوروبية. وامتدح سياسة المصالحة الوطنية التي تنتهجها الحكومة التشادية، معتبرا انها حققت "نجاحا لا يمكن التشكيك فيه"، وان حبري تمكن من اعادة توحيد البلاد. وقال: "المشكلة الآن هي المشكلة المطروحة مع الجار"، في اشارة الى النزاع الحدودي بين ليبيا والتشاد.

وسئل عن المساعدة التي تستطيع فرنسا تقديمها لضمان جلاء القوات الليبية عن التشاد، فاجاب: "ان فرنسا لا تستطيع الا ان تساعد التشاد بالوسائل السلمية. نأمل في ان يستمع الينا على نحو افضل وان يتم على نحو افضل التجاوب معنا وتفهم موقفنا".

ويغادر فوكار نجامينا اليوم الى ابيدجان. وهو كان زار توغو وجمهورية افريقيا الوسطى والكونغو وزائير.

ولاحظ المراقبون ان كلام المستشار الفرنسي عكس تأييدا صريحا من حكومة شيراك للسياسة التي ينتهجها حبري في تعامله مع المعارضة التي تدعمها ليبيا. ويذكر ان باريس كانت رفضت مرات عدة طلبات تشادية لتقديم مساعدة عسكرية ميدانية. (وصف)

القدومي: عقدت لقاء مع القذافي وزيارتي لطرابلس مرجحة الشهر المقبل

صرح رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي انه عقد لقاء مع العقيد معمر القذافي عرض خلاله "مجمل الاحداث التي طرأت في الاونة الاخيرة والعلاقات الفلسطينية - الليبية". وقال، في حديث له نشرته امس صحيفة "الراية" القطرية ولم يوضح فيه متى عقد هذا اللقاء واين، انه سيزور ليبيا قريبا، مرجحا ان تتم الزيارة الشهر المقبل بعد عودته من الامم المتحدة.

وفي مقابلة اخرى نشرتها صحيفة "اخبار الخليج" دعا القدومي الى حوار بين كل الفصائل الفلسطينية توصلا الى اتفاق على عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني قريبا واختيار قيادة جديدة تشارك فيها القوى الوطنية الفلسطينية. وتطرق الى التطورات المتعلقة بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط فقال: "نريد مؤتمرا دوليا بصلاحيات كاملة وليس مظلة يستخدمها الاطراف الاخرون من اجل مفاوضات مباشرة".

وتساءل المراقبون عما اذا كان لقاء القدومي والقذافي تم في هراري حيث التقى الزعيم الليبي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات على هامش اعمال مؤتمر القمة لحركة عدم الانحياز. ويذكر ان العلاقات بين ليبيا وقيادة منظمة التحرير تدهورت منذ الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. (رويتر)

"فيات" استعادت من ليبيا اسهمها في شركة السيارات

تورينو (ايطاليا) - و ص ف - استعادت امس ايطاليا الاسهم التي تملكها ليبيا في شركة "فيات" لصناعة السيارات.

وصرح وزير الدفاع الايطالي السيد جيوفاني سبادوليني ان "فيات" استعادت الاسهم التي تملكها ليبيا.

واكدت الشركة الامر لاحقا، واوضحت ان ممثلي ليبيا في مجلس الادارة استقالا.

وقال ناطق باسم الشركة ان مفاوضات سرية دارت منذ بضعة اشهر بين الايطاليين والليبيين مباشرة ومن دون وساطة المصارف الاميركية.

وكان سبادوليني اعلن اثر خروجه من مقابلة مع رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي انه "تم التوصل الى الاتفاق. وانها مسألة ساعات"، مشيرا الى ان الاسهم الليبية ستعود الى المجموعة الايطالية نفسها.

ولم يكن ممكنا امس الحصول على تعليق من "شركة الاستثمار الليبية العربية" التي تمثل المصالح الليبية في ايطاليا وتحمل الاسهم.

اليونان وايطاليا وقعتا اتفاقا للتعاون الامني



السيد اوسكار سكالفارو - الى اليسار - في اثينا امس مع السيد انطونيس دروسوبانيس بعد توقيع اتفاق التعاون الامني. (رويتر تيليفوتو)

اثينا - أب - وقعت امس اليونان وايطاليا اتفاقا للتعاون الامني لمكافحة الارهاب وتهريب المخدرات والجرائم المنظمة.

واوضح مسؤولون انه بموجب هذا الاتفاق سيشكل البلدان لجنة تجتمع مرتين في السنة لتبادل المعلومات الامنية.

وتولى التوقيع وزير الداخلية الايطالي السيد اوسكار لويجي سكالفارو ووزير الامن العام اليوناني السيد انطونيس دروسوبانيس.

واكد دروسوبانيس ان اليونان وايطاليا "ستتبادلان معلومات مفصلة وكاملة تهدف الى تعاون فعال في مجال محاربة الجريمة"، خصوصا الارهاب الدولي وتهريب المخدرات.

ومعلوم ان سكالفارو اجرى محادثات، في شباط الماضي، في اثينا تناولت التعاون لمكافحة الارهاب الدولي. وهذه المحادثات كانت جزءا من جولة على العواصم الاوروبية قام بها وزير الداخلية الايطالي للغرض نفسه.

فيينا: الدول الـ ٣٥ اجتمعت للتحضير للمؤتمر الثالث للامن والتعاون الاوروبي

فيينا - و ص ف - اجتمع امس في العاصمة النمساوية ممثلون للدول الـ ٣٥ الموقعة لاتفاق هلسنكي، من اجل التحضير للمؤتمر الثالث للامن والتعاون الاوروبي المقرر افتتاحه في ٤ تشرين الثاني في هذه المدينة ويهدف الى مناقشة نتائج الحوار بين الشرق والغرب.

والقى وزير الخارجية النمساوي السيد بيتر جانكوفيتش خطابا افتتاحيا في قصر هوفبورغ حيث يعقد الاجتماع التحضيري، رأى فيه "ان المؤتمر الثالث سيكون احد اهم الاجتماعات السياسية التي تعقد في فيينا منذ مؤتمر ١٨١٤". وقال: "لا يزال هناك تفاوت كبير بين التزامات هلسنكي وتطبيق الدول الموقعة لها عمليا. ونحن نتحقق دائما من وجود خروقات خطيرة للاتفاق النهائي".

وكما توقعت الوثيقة النهائية التي اعتمدت في ثاني مؤتمر لمناقشة النتائج عقده ممثلو الدول الـ ٣٥ في ايلول ١٩٨٣ في مدريد، يجب الا يستمر الاجتماع التحضيري هنا اكثر من اسبوعين. ومعلوم ان الولايات المتحدة وكندا وكل اوروبا باستثناء البانيا تشارك فيه.

وستخصص المناقشات التي تجرى وراء ابواب مغلقة لتنظيم مؤتمر ٤ تشرين الثاني. وسبق لسفير الاتحاد السوفياتي لدى النمسا السيد ميخائيل أفريموف ان شدد على انه "يجب الا تعكر المجادلات اعمال هذا الاجتماع التحضيري لانه تقني".

وسيركز ممثلو الدول على جدول اعمال المؤتمر المقبل وروزنامة الاجتماعات.

ولاحظ ديبلوماسي غربي ان الجميع يأملون في ان ينتهي "اجتماع النتائج" هنا في سرعة والا يستمر ٣ سنوات كما حصل في مدريد.

واينبرغر أكد أن لا قمة ناجحة من دون تسوية قضية دانيلوف

واشنطن - يب - اكد وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر اول من امس ان قضية الصحافي الاميركي نيكولاس دانيلوف، المتهم بالتجسس في موسكو، يجب ان تسوى على نحو يرضي الولايات المتحدة، قبل عقد قمة اميركية - سوفياتية محتملة.

وقال في مقابلة مع صحافيين: "سنبني موقفنا بوضوح. وكما قلنا في مرات سابقة، لا مجال لاي اجتماع ناجح ما لم تنته هذه الانتهاكات".

ونفى اتهامات وجهها سياسيون محافظون الى الادارة بانها ستفعل اي شيء لتأمين عقد قمة اخرى. واضاف انه "لو كان ذلك صحيحا، لكنا تجاهلنا قضية دانيلوف... اننا لن نذهب بعيدا لتأمين انعقاد القمة، انما نريد ان يسوى الحادث على نحو يرضينا".

ورأى واينبرغر "ان لقضية دانيلوف تأثيرا سيئا على العلاقة الاميركية - السوفياتية وانه "ما دام دانيلوف محتجزا في موسكو لا يمكننا تصور انعقاد اجتماع ناجح" بين رئيسي البلدين.

وعن اتفاق استوكهولم الذي تم التوصل اليه الاحد الماضي بين الشرق والغرب للحد من اخطار الحروب المفاجئة، قال انه ليس اتفاقا لمراقبة الاسلحة انما اتفاق يعلم فيه كل طرف الطرف الاخر بالنشاطات العسكرية الكبيرة التي ينوي القيام بها. واشار الى ان لا مبرر للاعتقاد ان السوفيات سيشددون على شروط التحقق من الاسلحة في محادثات في شأن مراقبة التسلح مستقبلا. وابرز ضرورة "ان نفتح اعيننا بواقعية لانه من المحتمل كثيرا ان يخرقوا الاتفاق الاخير. ومما يؤسف له اننا سنستعمل هذه المقاربة مستندين الى سجلهم السابق".

على ذمة ديبلوماسيين غربيين
١٥ جنديا افغانيا يقتلون يوميا

قال امس ديبلوماسيون غربيون ان نحو ١٥ جنديا افغانيا يقتلون يوميا منذ عودة المعارك الى منطقة باغمان شمال غرب كابول الاسبوع الماضي.

وافاد احدهم انه زار مستشفى في كابول يتسع لـ ٤٠٠ سرير فرأى الممرات تغص بجنود افغان جرحى نقلوا من باغمان حيث شنت القوات الافغانية تدعمها الوحدات السوفياتية هجوما واسعا منذ مطلع الشهر الجاري.

واضاف الديبلوماسيون ان الايام الاخيرة شهدت تصاعدا في العمليات التي يشنها "المجاهدون" المسلمون في كابول نفسها وان عدد الانفجارات تزايد. واوضحوا ان "المجاهدين" هاجموا الاسبوع الماضي في ضواحي كابول قافلة عسكرية وقتلوا ٤ جنود سوفيات. وان قذائف صاروخية اطلقت حديثا في اتجاه مطار العاصمة الافغانية. واكدوا ان المعارك العنيفة مستمرة في وادي بانشير على بعد ٩٥ كيلومترا شمال شرق كابول.

ولاحظ المراقبون أن "المجاهدين" الذين تعرضوا في الشهور الاخيرة لهجمات افغانية - سوفياتية واسعة يسعون الى نقل المعركة مجددا الى كابول حيث كان يعتقد ان السلطات نجحت في اعادة الوضع الى طبيعته وابعاد خطر الثوار. ورأوا ان من شأن هذه الخطة ان تضرب محاولة الزعيم الجديد للحزب الشيوعي الافغاني السيد محمد نجيب الله ايجاد مناطق آمنة تماما لتحسين صورة النظام والجيش. (وصف)

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٢٧ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ١٩ - ١١ - ٣٩ - ٢٧ - ٣١ - ٤١
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي (٣١): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٩٦٦٠٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٦، الجائزة الافرادية لكل جائزة ٤٩٤٣٣ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٧٢٥٦٩ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٨١، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٦١٤ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٢٩٤٣٦ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٤٧٩٣، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٢٧ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب ٢٨: ١،٠٥٢١٠١٣ ل.ل.
- المبلغ الاحتياطي الذي يضاف الى الجائزة الاولى اللاحقة: ٢٠٦٤٠١ ل.ل.

الباب الاميركي - السوفياتي

خطاب وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه امس امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ترك الباب مفتوحا امام احتمال عقد قمة اميركية - سوفياتية جديدة. وهو ما فعله قبله بـ ٢٤ ساعة الرئيس رونالد ريغان. فعلى رغم الاتهامات التي ساقها ضد موسكو في قضية دانيلوف تحدث الرئيس الاميركي عن تقدم في المحادثات مع السوفيات وعلى رغم اشارته الى الوجود العسكري للاتحاد السوفياتي وحلفائه في افغانستان وكمبوديا واثيوبيا وانغولا لم يغرف ريغان من قاموسه السابق. واذا كان الرئيس الاميركي دافع عن برنامج "حرب النجوم" فانه حرص على الاشارة الى ان بلاده طمأنت الاتحاد السوفياتي الى انها "لا ترغب في استخدام هذه المبادرة لاغراض هجومية".

والوزير شيفاردنادزه رأى خطاب الرئيس ريغان "مؤسفا". لكنه لم يقل ان التباعد بين اللغتين يجعل اي تسوية مستحيلة. وهو تحدث عن "النيات السيئة" من دون ان يغرف من قاموس "الحرب الباردة". ورفض الوزير السوفياتي الخوض في قضية دانيلوف وطرد ٢٥ من الديبلوماسيين السوفيات العاملين في بعثة بلادهم لدى الامم المتحدة. كان كلا من شيفاردنادزه وريغان حرص على القول والايحاء ان القمة ممكنة اذا ابدى الجانب الاخر قدرا اكبر من المرونة.

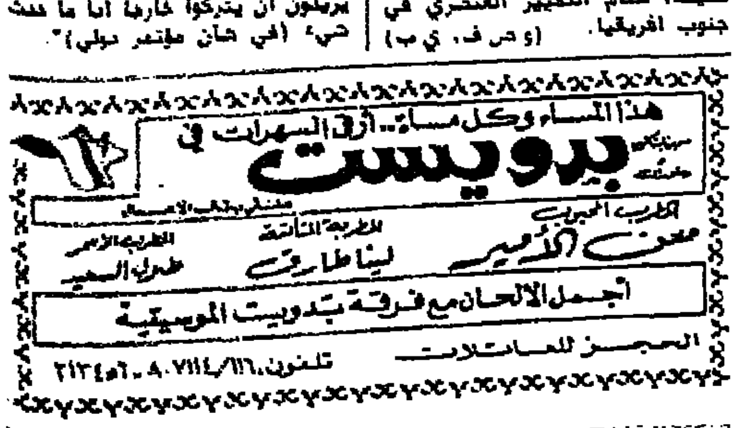
ولعل خير تاكيد للرغبة في التوصل الى حل وسط قمة اللقاء غير المقرر اصلا بين شولتز وشيفاردنادزه. وقد يكون اللقاء اظهر ايضا ان الجانبين لا يبحثان عن تبرير لاطاحة القمة. فواشنطن كانت قادرة على تحويل قضية دانيلوف عقدة يتعذر حلها. وموسكو كانت قادرة هي ايضا على الغاء اجتماع وزيري الخارجية ردا على طرد الديبلوماسيين السوفيات. وعدم لجوء الطرفين الى الحد الاقصى من التشدد يشير الى غلبة المنطق المؤيد للقمة وانعاش الانفراج. واحتداد التجاذب بين موسكو وواشنطن على رغم تكثيف المحادثات في شأن الاسلحة والازمات الاقليمية يبدو طبيعيا في ضوء وجود زعامتين قويتين في البيت الابيض والكرملين. فريغان ليس جونسون المتورط في فيتنام ولا نيكسون المتعثر باشرطة ووترغيت ولا كارتر المتردد. وغورباتشيوف ليس بريجنيف المبعد من مصر والمتورط في افغانستان ولا تشيرنينكو المتكئ على حراسه زعيما عابرا لمرحلة انتقالية. ويدهي ان تكون المساومة بين قويين صعبة خصوصا اذا امتلكا براعة اقناع شعبيهما وموهبة التعامل مع وسائل الاعلام. واذا كانت المبارزة الاميركية - السوفياتية اظهرت ان الجانبين يعطيان الاولوية لملف التسلح فان المشاكل الاقليمية حاضرة هي ايضا. والرئيس ريغان قال ان التقدم في مجالات نزع السلاح "يجب الا ينفصل عن التطورات السياسية الاقليمية". كأن الرئيس الاميركي اراد ان يبلغ الى السوفيات انه يستحيل انعاش الانفراج من دون تسوية شاملة وان على موسكو ان تدفع من "سياسة التدخل" التي انتهجتها سابقا ثمن اي حل وسط في ملف نزع السلاح.

واضح اننا لسنا في الطريق الى يالطا جديدة وان كان يحلو للمراقبين نسج هذا النوع من السيناريوات. والتجارب السابقة تظهر ان القمم الاميركية - السوفياتية ليست دواء سحريا لمشكلات العالم. فالانفراج لا يعني السلام. وهو لا يعني التخلي عن مشاريع الهيمنة والتغيير وجل ما يفعله هو ايجاد ضوابط للعبة الجبارين وبلورة تسويات موقتة في انتظار موازين قوى جديدة.

وعلى رغم استبعاد يالطا جديدة لا بد للقمة من ان تؤثر في حال انعقادها على ملفين آخرين هما ملف المؤتمر الدولي للشرق الاوسط وملف "الارهاب". وواضح ان معالجة هذين الملفين تؤثر على قضايا العرب وسلامهم وامنهم. وربما لهذا السبب سارعت اسرائيل الى التهيؤ للاستحقاق الدولي مستفيدة من الوضع العربي "النموذجي".

غسان شربل

اكينو امام الجمعية العمومية انتقدت المؤسسات الدولية



الرئيسة اكينو تلقي خطابها. (رويتر تيليفوتو)

وصلت امس رئيسة الفيليبين كورازون اكينو الى سان فرنسيسكو المحطة الاخيرة في زيارتها للولايات المتحدة ومن المقرر ان تتفقد اليوم مؤسسات تعليمية عدة بينها جامعة بركلي قبل عودتها الى مانيلا.

وكانت اكينو القت اول من امس (فجر امس بتوقيت بيروت) خطابا امام الجمعية العمومية للامم المتحدة انتقدت فيه المؤسسات الدولية قائلة ان الشعوب التي تناضل من اجل حريتها لا تستطيع الاعتماد على هذه المنظمات في بلوغ اهدافها. واعتبرت، في اول خطاب لها في المنظمة الدولية، ان الشعوب "متروكة لمصيرها". وانتقدت "لؤم" اولئك الذين يطلقون شعارات معينة في الامم المتحدة ثم يعودون الى بلادهم لتطبيق "شعارات مختلفة".

وبعدما لاحظت ان ليس من صلاحيات الامم المتحدة اصدار حكم على هذا النظام او ذاك، اعربت عن اعتقادها انه "اذا لم تهتم هذه المنظمة بالطريقة التي تتصرف بها الحكومات مع شعوبها، فستكون من نوع المنظمات الذي لا يمثل شيئا". واعتبرت ان "على الامم المتحدة ان تتفادى التحول غصبا عنها شريكا للحكومات التي تضطهد شعوبها"

لكنها شددت على "دعمها للامم المتحدة بك ما تمثله من محاسن"

وكان النظام الوحيد الذي انتقدته اكينو في خطابها الذي استغرق ١٥ دقيقة، نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا. (و ص ف، ي ب)

تامير التقى في باريس ممثلين صينيين للبحث في العلاقات

القدس - رويتر - افاد امس مسؤولون اسرائيليون ان ابراهام تامير المدير العام لديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي اجرى محادثات مع ممثلين صينيين في باريس تهدف الى اقامة علاقات سياسية بين الدولتين واوضح احدهم ان تامير اجتمع مع الممثلين الصينيين الاسبوع الماضي

وجاءت المحادثات بعد اجتماع رئيس الوزراء شمعون بيريز مع الرئيس حسني مبارك في الاسكندرية هذا الشهر واقتراح عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق يضم كل الاعضاء الدائمين في مجلس الامن التابع للامم المتحدة وقال بيريز امس ان الصين لا يمكن ان تشترك في مثل هذا المؤتمر ما لم تقم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل

ولاحظ مسؤول ان "الصينيين ربما اصبحوا اكثر تقبلا لفكرة العلاقات، فهم يرون ان السوفيات يتحركون ولا يريدون ان يتركوا خارجا اذا ما حدث شيء (في شأن مؤتمر دولي)".